

مذكرة

الممارسات

الجيدة

إطار العمل البيئي والاجتماعي  
لعمليات تمويل المشروعات  
الاستثمارية

بشأن مناخية

الاستغلال والاعتداء

والتحرش الجنسي في عمليات

تمويل المشروعات الاستثمارية

التي تشمل على

أشغال التشييد الكبرى

الطبعة الثالثة.

البنك الدولي



البنك الدولي للإعانة والتنمية . المؤسسة الدولية للتنمية

يتم إعداد مذكرات الممارسات الجيدة لمساعدة موظفي البنك الدولي في دعم تنفيذ المشروعات الخاصة بالمقترضين بهدف الوفاء بمتطلبات إطار العمل البيئي والاجتماعي. وتُكتب هذه المذكرات بأسلوب وصيغة تناسب الاستخدام من جميع موظفي البنك الدولي ووكالات التنمية. وهذه المذكرات للاسترشاد وليست إلزامية ولا تمثل سياسة للبنك الدولي. وسيتم تحديثها لتعكس مستجدات الممارسات الجيدة.

الطبعة الثالثة.

تم النشر بتاريخ 20 أكتوبر/تشرين الأول 2022

صدرت الطبعة الأولى من مذكرة الممارسات الجيدة التي نحن بصددتها بعنوان "التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في تمويل مشروعات الاستثمار التي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى" في 28 سبتمبر/أيلول 2018. وقد أعدها فريق من قطاع الممارسات العالمية للنقل في ذلك الوقت والمجموعة المعنية بالمساواة بين الجنسين، وضم فريق العمل كلا من كريستوفر ر. بينيت، وديانا ج. أرانغو، ونورا ويسكوف، وكيلي هانمر تحت إشراف وتوجيه فرانز دريس - غروس، وكارين غراون، ومانيندر جيل. وقدم الإسهامات الرئيسية والدعم كل من فيرنا فيبس وإيلر ومايكل ماهرت، وسوبها لاتشمي رام، وقيس حمد، وناتالي مونزبرغ، وتسفاليم جبرييسوس، وديفياني ديكسيت، وأعضاء مجموعة العمل المعنية بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي بوحدة GTDDR، وشارك معهم كارلا غونزاليز كارفاجال، وجولي بابينارد، وكارلا دومينغيز غونزاليز، وناتو كورشيثاشفيلي. ويشيد فريق العمل ويعرب عن امتنانه وشكره لما أُدم من تمويل ودعم ومساندة من الصندوق الاستئماني الإسكندنافي، وصندوق تقوية قدرات الدول وبناء السلام للعمل في جزر المحيط الهادئ الذي ساعد على إثراء العديد من عناصر هذه المذكرة.

#### الطبعة الثانية

تم تحديث الإصدار الثاني لتتضمن: تعريفات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وتحديد هذه التعريفات والعمل بها على نحو دقيق في المشروعات التي يمولها البنك؛ وتغيير الصياغة اللغوية للعنف القائم على الجنس لتصبح الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي حيثما كان ذلك ملائماً؛ فضلاً عن معلومات إضافية عن أنشطة المتابعة والرصد من جانب جهة خارجية مستقلة لجرائم تلك الأفعال.

وأعد الطبعة الثانية فريق عمل ضم كارين غراون، وديانا أرانغو، وفكتور موسوتي، ومانيندر جيل، وتشارلز دي ليفا، وإنزو دي لورينيتيس. وقدم إيان وايت المساندة والدعم، وقامت كاترين جورج غوليتزني بأعمال التحرير والمراجعة والتقيح.

#### الطبعة الثالثة

تم تحديث هذه الطبعة لتوضيح الجوانب المتصلة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال، ومواءمتها مع مذكرة الممارسات الجيدة بشأن مناهضة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في عمليات التنمية البشرية، الصادرة في سبتمبر/أيلول 2022.

وقد أعد الطبعة الثالثة فريق يضم كلاً من: كارين غراون، ومانيندر جيل، وتشارلز دي ليفا، ومايكل ماهرت، وسيلين كالف، وبيتاني كريس، وديانا ج. أرانغو، وفيرينا فيبس، ونياتي شاه، ودانيلا غريكو وقدم كولين سكوت وماري نيوسون إسهامات ومساندة رئيسية

|    |   |  |
|----|---|--|
| 1  | 1 | مقدمة.....   |
| 4  |   | نطاق هذه المذكرة وتنظيمها .....  |
| 6  | 2 | اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى .. |
| 6  |   | العنف القائم على النوع الاجتماعي - مصطلح شامل .....  |
| 7  |   | الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.....  |
| 10 |   | الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والموافقة.....  |
| 11 |   | الاستغلال والاعتداء الجنسيان والأطفال .....  |
| 13 |   | مرتكبو الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المحتملون .....  |
| 14 | 3 | تقييم المخاطر والقدرة على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي .....                                       |
| 14 |   | مقدمة .....  |
| 17 |   | تقييم المخاطر .....  |
| 18 |   | أداة البنك الدولي لفحص مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي .....  |
| 19 |   | تقييم مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بقيادة البلدان المتعاملة مع البنك .....                           |
| 24 |   | تنفيذ خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وإطار المساءلة والاستجابة .....                     |
| 26 |   | تقييم القدرة على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي .....  |
| 28 | 4 | مناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي .....  |
| 28 |   | تدابير الحد من مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها .....  |
| 41 |   | مناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي من خلال إجراءات التوريدات والمشتريات والتعاقدات .....            |
| 41 |   | وثائق المناقصات (التوريدات والمشتريات) .....   |
| 42 |   | في أثناء المناقصات .....   |
| 43 |   | تقييم العطاءات .....   |
| 44 |   | مدونات قواعد السلوك .....  |
| 45 |   | خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول .....  |
| 46 |   | تدريب المقاولين والاستشاريين والمتعاملين مع البنك الدولي على التعامل مع حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ..... |
| 47 |   | آليات معالجة المظالم .....   |
| 49 |   | الرصد والإبلاغ .....   |
| 49 |   | مؤشرات إطار النتائج .....  |
| 50 |   | الإبلاغ في أثناء التنفيذ .....   |
| 51 |   | مشاركة أصحاب المصلحة .....   |
| 52 |   | الإشراف والرقابة .....   |
| 52 |   | طرق الإشراف .....  |
| 53 |   | المهندس المشرف .....   |
| 53 |   | موظفو هيئة إدارة التنفيذ .....   |
| 53 |   | استقلالية رصد حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي .....   |

5. الاستجابة لمزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ..... 55

النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر..... Error! Bookmark not defined.

مقدمو الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي ..... 56

معالجة الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي..... 57

ضمان تقديم الدعم المناسب للضحايا ..... 59

إبلاغ جهاز الإدارة..... 60

تسوية الحالات وإقفالها..... 60

6. المراجع ..... 62

الملحق 1: مدونات قواعد السلوك للمقاولين وخطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها .... 65

مدونات قواعد السلوك من وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة..... 65

محتويات خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي..... 68

الملحق 2: جمع معلومات عن حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ..... 69

الملحق 3: أداة تقييم مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي..... 69

الملحق 4: معالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول ..... 69

الملحق 5: العمل مع مقدمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي ..... 69

الملحق 6: استخدام التكنولوجيا في التصدي لأفعال الاعتداء والاستغلال والتحرش الجنسي..... 69

الملحق 7: برامج التدريب للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ..... 69

الجداول

الجدول 1: العمل على وجه الدقة بتعريفات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي..... 9

الجدول 2: الإجراءات الموصى بها لمناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي الناجمة عن المشروع ..... 29

الجدول 3: الآليات المقترحة للإبلاغ عن أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في أثناء التنفيذ..... 50

الأشكال

الشكل 1: تقييم ومعالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية

التي تنطوي على أشغال التشييد الكبرى ..... 5

الشكل 2: أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي التي قد تكون مجالات مخاطر ذات صلة بالنسبة لعمليات تمويل المشروعات

الاستثمارية التي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى ..... 8

الشكل 3: أمثلة على عوامل المخاطر التي يمكن أن تسهم في الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات

التي يمولها البنك الدولي..... 14

الشكل 4: إدارة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي طوال دورة حياة المشروع..... 16

الشكل 5: خيارات الإشراف والرقابة للمشروعات عالية المخاطر، استنادا إلى مشروع طريق هوبي بيبا السريع في الصين ..... 52

## الاختصارات والكلمات المختصرة

|   |          |
|---|----------|
| تقييم مصالح الطفل الفضلى                                    | BIA      |
| تحديد مصالح الطفل الفضلى                                    | BID      |
| مدونة قواعد السلوك  | CoC      |
| الجوانب البيئية والاجتماعية                                 | E&S      |
| التقييم البيئي والاجتماعي                                   | ESA      |
| خطة الالتزام البيئي والاجتماعي                              | ESCP     |
| إطار العمل البيئي والاجتماعي                                | ESF      |
| الجوانب البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة      | ESHS     |
| دليل الاستجابة للأحداث البيئية والاجتماعية                  | ESIRT    |
| خطة الإدارة البيئية والاجتماعية                             | ESMP     |
| معياري بيئي واجتماعي  | ESS      |
| العنف القائم على النوع الاجتماعي                            | GBV      |
| نظام تسجيل الشكاوى والتظلمات                                | GCLS     |
| مذكرة الممارسات الجيدة                                      | GPN      |
| آلية معالجة المظالم/آلية التظلم                             | GM       |
| فيروس ومرض الإيدز   | HIV/AIDS |
| هيئة إدارة التنفيذ  | IA       |
| المناقصات التنافسية الدولية                                 | ICB      |
| تمويل المشروعات الاستثمارية                                 | IPF      |
| تقرير عن حالة التنفيذ                                       | ISR      |
| وكيل التحقق المستقل   | IVA      |
| الرصد والتقييم  | M&E      |
| المناقصات التنافسية الوطنية                                 | NCB      |
| منظمة غير حكومية  | NGO      |
| مذكرة مفاهيم المشروع  | PCN      |
| وحدة إدارة المشروع (يُشار إليها غالباً بوحدة تنفيذ المشروع) | PMU      |
| استعراض تعزيز الجودة  | QER      |
| كراسة المواصفات والشروط القياسية للمناقصات                  | SBD      |
| الاستغلال والاعتداء الجنسيان                                | SEA      |
| التحرش الجنسي   | SH       |
| خطة مشاركة أصحاب المصلحة                                    | SEP      |
| كراسة المواصفات والشروط القياسية للمناقصات                  | SPD      |
| المهام والاختصاصات  | TOR      |

|  |                 |
|--|-----------------|
| جهة رصد خارجية لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي | <b>TPM</b>      |
| الأمم المتحدة  | <b>UN</b>       |
| صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف)            | <b>UNICEF</b>   |
| العنف ضد الأطفال   | <b>VAC</b>      |
| العنف ضد المرأة/العنف ضد النساء والفتيات                 | <b>VAW/VAWG</b> |
| منظمة الصحة العالمية                                     | <b>WHO</b>      |

### مصالح الطفل الفضلى

للأطفال الحق في تقييم مصالحهم الفضلى وإيلاء الاعتبار لها في جميع الإجراءات التي تتعلق بهم، سواء في المجال العام أو الخاص. وتتحدد مصلحة الطفل الفضلى وفق مجموعة متنوعة من الظروف الفردية مثل سن الطفل، ونوع جنسه، ومستوى نضجه، وخبراته. كما تحدد عوامل أخرى مستوى الرفاهة مثل وجود الوالدين أو غيابهما، ونوعية العلاقة بين الطفل وأسرته أو القائمين على رعايته، والوضع البدني والنفسي الاجتماعي له، والحماية المؤقّرة له (الأمن، ومخاطر الحماية، إلخ). وينبغي أن يشارك الأطفال بفعالية في تحديد تلك المصالح. ويجب على أي متخذ للقرار، ملزم بمراعاة المصالح الفضلى لطفل، أخذ كل هذه الظروف والعوامل بعين الاعتبار والموازنة بينها.<sup>1</sup>

### تقييم مصالح الطفل الفضلى

تقييم مصالح الطفل الفضلى يشير إلى تقييم للمصالح الفضلى للطفل تُجرىه مؤسسات تتمتع بالخبرة المطلوبة ويتطلب مشاركة الطفل. ويلزم أيضا إجراء تقييم لمصالح الطفل الفضلى داخل النظم الوطنية، ويمكن أن تترتب عليه آثار قانونية.

### تحديد مصالح الطفل الفضلى

يستخدم مصطلح تحديد مصالح الطفل الفضلى لوصف الإجراءات الرسمية التي تعتمدها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والتي تطبق ضمانات إجرائية صارمة بهدف تحديد مصالح الطفل الفضلى عند اتخاذ قرارات ذات أهمية خاصة تؤثر عليه في سياقات النزوح.<sup>2</sup> وينبغي أن تُيسر المشاركة الملائمة للطفل دون تمييز، وأن تشرك متخذي القرارات الذين لديهم مجالات الخبرة ذات الصلة، وأن توازن بين جميع العوامل ذات الصلة لتقييم أفضل الخيارات وتحديدها.

### الطفل

تُعرّف المادة 1 من "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" الأطفال بأنهم من تقل أعمارهم عن 18 عاماً. ووفقاً لنشرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي رقم ST/SGB/2003/13 الصادرة بتاريخ 9 أكتوبر/تشرين الأول 2003، يُعرّف الأطفال بأنهم من تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وتُحظر صراحة ممارسة أي نشاط جنسي مع أحد الأطفال، بغض النظر عن سن الرشد أو سن الرضا المقررة محلياً (الفقرة 3-2 ب).

### زواج الأطفال

زواج الأطفال يشير إلى أي زواج رسمي أو ارتباط غير رسمي بين طفل دون سن 18 عاماً وشخص بالغ أو طفل آخر (اليونيسف).

<sup>1</sup> يستند هذا التعريف إلى المادة 3 من اتفاقية حقوق الطفل، وتستخدمه اليونسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وطائفة واسعة من الجهات الفاعلة التي تعمل على حماية الأطفال. انظر "اتفاقية حقوق الطفل" ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2021، المبادئ التوجيهية لإجراءات مصالح الطفل الفضلى: تقييم مصالح الطفل الفضلى وتحديدها.

<sup>2</sup> مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2021، المبادئ التوجيهية لإجراءات تحديد مصالح الطفل الفضلى: تقييم مصالح الطفل الفضلى وتحديدها، وتعريفات وتفسيرات المصطلحات الرئيسية، الصفحتان 9 و10.

## المهندس

ممثّل المقترض المسؤول عن الإشراف على الأشغال. ويُعيّن المقترض المهندس المشرف، ويحدد المهام التي يريد أن يضطلع بها هذا المهندس (التي كثيراً ما تحدد في إطار المهام والاختصاصات). ويمكن أن تشمل المسؤوليات ما يلي: رصد ومعاينة الموقع، والمقاول (المتعاقدين) والموظفين للتأكد من اتباع العقد المتفق عليه؛ وقياس إنجاز المقاول مقارنة بمؤشرات الأداء الرئيسية؛ واتخاذ القرارات نيابة عن المقترض فيما يتعلق بالأنشطة اليومية المفوض له التصرف فيها؛ والإشراف على الجوانب البيئية والاجتماعية ومتابعتها. وتبعا لاحتياجات المشروع واختصاصات المهندس المشرف، قد يحتاج الفريق الذي يدعم المهندس المشرف إلى ضم أفراد ذوي مهارات محددة، مثل الأخصائيين البيئيين والاجتماعيين وأخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي.

و"المهندس المشرف" هو المصطلح المستخدم في سياق الأشغال المدنية الكبرى التي تمثل محور تركيز هذه المذكرة. ويمكن استخدام مصطلحات مختلفة لوصف الدور الذي يؤديه المهندس المشرف، منها "الاستشاري المشرف". ويرجى ملاحظة أنه بموجب عقد الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (فيديك) الذي يستخدم عادةً بشأن الأشغال المدنية في المشروعات التي يمولها البنك الدولي، يشار إلى المهندس المشرف ببساطة باسم "المهندس".

العنف القائم على النوع الاجتماعي هو مصطلح شامل لكل فعل مؤذٍ يُرتكب ضد إرادة شخص ما ويعتمد على الفروق المحددة اجتماعياً (أي نوع الجنس) بين الذكور والإناث. وهو يشمل الأفعال التي تتسبب في أضرار أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية، والتهديد بارتكاب مثل هذه الأفعال، والإكراه، وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية. ويمكن أن تحدث هذه الأعمال علناً أو سرا (المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي وضد المرأة لعام 2015، الصفحة: 5).

## العنف القائم على النوع الاجتماعي

مؤسسة تقدم خدمات محددة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل الخدمات الصحية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمأوى، والمساعدة القانونية، وخدمات السلامة/الأمن، وما إلى ذلك.

## الجهة المُقدِّمة للخدمات المتصلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي

تم تعريف الاتجار بالأشخاص على أنه توظيف أو نقل أو تحويل أو إيواء أو استلام الأشخاص عن طريق التهديد أو استخدام القوة أو غيرها من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال موقف ضعف أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لأغراض الاستغلال. والنساء والأطفال معرضون بشكل خاص لممارسات الاتجار (المعيار البيئي والاجتماعي 2، الحاشية 15).

## الاتجار بالبشر



## خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها

وثيقة توضح كيف يضع المشروع البروتوكولات والآليات اللازمة لمناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛ وكيفية التعامل مع المزاعم ذات الصلة التي قد تنشأ. وهذا هو الاسم الجديد لخطة العمل المعنية بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، كما ورد في الطبعة الأصلية (2018) لهذه المذكرة.

ويجب أن تتضمن خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها إطاراً للمساءلة والاستجابة يوضح بالتفصيل كيفية التعامل مع المزاعم ذات الصلة (إجراءات التحقيق) والإجراءات التأديبية في حال انتهاك العمال لمدونة قواعد السلوك ومخالفتها.

## الاستغلال والاعتداء الجنسيان

**الاستغلال الجنسي:** أي استغلال فعلي أو شروع في استغلال حالة ضعف أو تفاوت في القوة أو ثقة لأغراض جنسية، ويشمل ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - تحقيق أرباح نقدية أو منفعة اجتماعية أو سياسية من الاستغلال الجنسي للغير (مسرد مصطلحات الأمم المتحدة الخاص بالاستغلال والاعتداء الجنسيين، 2017، الصفحة: 6).

**الاعتداء الجنسي:** التعدي الجسدي الفعلي ذو الطابع الجنسي أو التهديد بارتكابه، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو إجبارية" (مسرد مصطلحات الأمم المتحدة الخاص بالاستغلال والاعتداء الجنسيين 2017، الصفحة 5).

## التحرش الجنسي

أي شكل من أشكال السلوك اللفظي أو غير اللفظي أو الجسدي غير المرغوب فيه وذي الطبيعة الجنسية الذي يُقصد منه، أو ينجم عنه، انتهاك لكرامة شخص، وخاصةً عندما يخلق مناخاً من الترهيب أو العداء أو الإهانة أو الإذلال أو التهجم. وقد يشمل ذلك المغازلات الجنسية غير المقبولة، أو طلبات إقامة علاقات جنسية، وقد يحدث من خلال نشاط عبر الإنترنت أو الاتصالات عبر الهاتف المحمول، وكذلك بشكل مباشر.

## النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر

يستند هذا النهج إلى مجموعة من المبادئ والمهارات<sup>3</sup> المصممة لتوجيه المختصين — في تعاملهم مع الضحايا (غالبيتهم من النساء والفتيات، وكذلك الرجال والفتيان، لكنهم يشملون أيضاً بعض الرجال والفتيان، والمتحولين والمتحولات جنسياً وغير المتحولين والمتحولات جنسياً) الذين تعرّضوا لعنف جنسي أو غيره من أشكال العنف. ويهدف هذا النهج إلى تهيئة بيئة داعمة تُحترم فيها حقوق الضحايا وتُعطى لها الأولوية، وتتم فيها معاملتهم بكرامة واحترام. ويساعد هذا النهج على تشجيع تعافي الضحايا وتمكينهم من تحديد احتياجاتهم ورغباتهم والتعبير عنها، وكذلك تعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات بشأن الإجراءات التدخلية الممكنة.

## العنف ضد المرأة

وفقاً للمادة 1 لإعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة الصادر عام 1993، تم تعريف العنف ضد النساء والفتيات بأنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يُرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسدية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. وتتص المادة 2 من الاتفاقية كذلك على أن العنف ضد المرأة يُفهم على أنه يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: (أ) العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة، بما في ذلك الضرب، والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث، وحالات العنف المرتبطة بالمهر ومؤخر الصداق، واغتصاب الزوجة، وتشويه الأعضاء التناسلية وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة، والعنف غير الزوجي، والعنف المرتبط بالاستغلال؛ (ب) العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام، بما في ذلك الاغتصاب، والتعدي الجنسي، والمضايقة الجنسية والتخويف في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية وأي مكان آخر، والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء؛ (ج) العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع. ويستخدم أيضاً مصطلح العنف ضد النساء والفتيات.

<sup>3</sup> يُرجى الاطلاع على المبادئ التوجيهية لدمج الإجراءات التدخلية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني للحصول على إرشادات، "كيفية مساندة إحدى الضحايا اللائي تعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي عندما لا يكون هناك جهة فاعلة للتصدي لهذا العنف في منطقتك: دليل المستخدم" الملحق الثاني، بما في ذلك "مهارات الاتصال التي تركز على الضحايا" و"الاتجاهات والمواقف التي تركز على الضحايا"، متاح على الموقع التالي:

[https://gbvguidelines.org/wp/wp-content/uploads/2018/03/GBV\\_UserGuide\\_021618.pdf](https://gbvguidelines.org/wp/wp-content/uploads/2018/03/GBV_UserGuide_021618.pdf)

1. لا يمكن لأي بلد أو مجتمع محلي أو اقتصاد أن يحقق أقصى إمكانياته أو يتصدى لتحديات التنمية في القرن الحادي والعشرين بدون المشاركة الكاملة والمتساوية للنساء والرجال، والفتيات والفتيان. ويلتزم البنك الدولي بسد الفجوات بين الذكور والإناث على مستوى العالم من أجل إحداث تأثير دائم في مكافحة الفقر ودفع تحقيق نمو اقتصادي مستدام يعود بالنفع على الجميع (البنك الدولي، 2018).<sup>4</sup>
2. تعرّضت 30% من النساء على مستوى العالم إما لعنف جنسي من غير الشريك أو عنف جسدي و/أو جنسي من الشريك الحميم (منظمة الصحة العالمية 2021)، وكلاهما من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي.<sup>5</sup> ويضم كل مجتمع محلي يقوم البنك الدولي بعمليات فيه نساءً أو أطفالاً تعرضن لعنف أو سيتعرضن لعنف بسبب نوع الجنس. ومن بين 189 بلداً شملها تقرير "المرأة وأنشطة الأعمال والقانون" لعام 2018، وُجد أن 69% منها لديها تشريعات تتناول التحرش الجنسي في العمل.
3. تركز مذكرة الممارسات الجيدة هذه على أشكال محددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي قد تنشأ فيما يتعلق بمشروعات الأشغال المدنية الكبرى<sup>6</sup> التي يساندها البنك الدولي من خلال عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية: الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وهناك عدد من الطرق التي يمكن أن يُحدث بها الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في سياق المشروعات التي يمولها البنك، من جانب مجموعة متنوعة من مرتكبي تلك الأفعال. على سبيل المثال:

- قد تؤدي المشروعات التي تشهد تدفقاً كبيراً في أعداد العمالة إلى زيادة الطلب على الدعارة - بل وزيادة خطر الاتجار بالنساء لأغراض تشغيلهن بالدعارة - أو خطر الزواج المبكر القسري في مجتمع يُنظر فيه إلى الزواج من قبل موظف على أنه أفضل طريقة للعيش بالنسبة للفتيات المراهقات. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي ارتفاع أجور العمالة في المجتمع المحلي إلى زيادة المعاملات القائمة على المقايضة بالجنس. ويمكن أن يزيد أيضاً خطر وقوع النشاط الجنسي بين العمالة والفُصر، حتى وإن لم يكن ذلك قائماً على المقايضة.
- عند إعادة توزيع الأراضي - بسبب إعادة التوطين لتنفيذ الأشغال المدنية على سبيل المثال - قد تعرّض النساء بشدة للاستغلال والاعتداء الجنسيين. ويحدث ذلك خاصةً في البلدان التي تمنع فيها النظم القانونية النساء من امتلاك الأراضي.
- تُحدث المشروعات تغييرات في المجتمعات المحلية التي تعمل بها، ويمكن أن تتسبب في إحداث تحوُّلات في ديناميكيات القوى بين أفراد المجتمع وداخل الأسر المعيشية. وتعد ديناميكيات القوى هذه محركاً رئيسياً للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بسبب تدفق العمالة من الذكور في أحد المشروعات حين يُعتقد أن هناك احتكاكاً بين العمال والنساء في

<sup>4</sup> البنك الدولي، صفحة المساواة بين الجنسين على موقع البنك الدولي، متاح على: <http://www.worldbank.org/en/topic/gender>

<sup>5</sup> يُؤدّر العنف القائم على النوع الاجتماعي أيضاً على الرجال والفتيان والأقليات الجنسية أو من لا تتوافق هويتهم الجنسية مع نوع جنسهم. ويؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي على الناس طوال مراحل حياتهم، مع وقوع آثار عميقة وطويلة الأجل على صحة الضحايا، واستقلاليتهم، وقدرتهم على التحصيل والإنجاز، ورفاهتهم.

<sup>6</sup> تشمل الأشغال المدنية الكبرى إنشاء مرافق البنية التحتية و/أو صيانتها و/أو تحديثها (النقل، الطاقة، المياه والصرف الصحي، الري والبنية التحتية الحضرية، إنشاء المدارس أو المستشفيات، إلخ) وأعمال الإشراف والرقابة المرتبطة بذلك، وأنشطة المساعدة الفنية المتعلقة بمثل هذه المشروعات.

المجتمع المحلي. ومن ثم، يمكن أن تُرتكب سلوكيات مسيئة ليس فقط بين موظفي المشروع ومن يعيشون في منطقة موقع المشروع وحولها، بل أيضا داخل منازل المتضررين من المشروع.

- وتكون فرص العمل محدودة بالنسبة للنساء والفتيات بسبب قلة خيارات النقل الملائمة. وعلى الرغم من أن المشروعات التي يمولها البنك تتيح فرص عمل للنساء في إطارها، فإن الانتقال إلى مكان العمل ومنه في بعض البيئات يمكن أن يجبر النساء والفتيات على استخدام طرق غير آمنة وسيئة الإضاءة، أو وسائل نقل عامة غير آمنة مما يُعرضهن للاغتصاب أو الاعتداء. وقد يؤدي تزايد خطر التعرض للعنف إلى الحد من إقبالهن على الفرص الاقتصادية ذات القيمة المضافة.

4. أعد البنك الدولي مذكرة الممارسات الجيدة لمساعدة فرق العمل في تحديد مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي - مقابل جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي يمكن أن تظهر عند تمويل المشروعات الاستثمارية التي تتضمن عقودا لأشغال التشييد الكبرى - وإلساء المشورة للمقترضين بشأن أفضل السبل لإدارة هذه المخاطر. وتستند هذه المذكرة إلى خبرات البنك الدولي، والمؤسسات الدولية المعنية والأدوات ذات الصلة والممارسات الدولية الجيدة في الصناعات، بما فيها الممارسات الخاصة بوكالات التنمية الأخرى. ورغم أن المذكرة موجهة بالأساس إلى فرق العمل التابعة للبنك الدولي، فإنها تستهدف أيضاً المساهمة في إنشاء قاعدة معرفية متنامية حول هذا الموضوع.

5. يجري إعداد مثل هذه المذكرات لدعم تنفيذ إطار العمل البيئي والاجتماعي في العمليات التي يمولها البنك الدولي. وهذه المذكرة مصممة ليس فقط لتطبيقها على المشروعات الجديدة في سياق إطار العمل البيئي والاجتماعي، ولكن أيضا للمساعدة في معالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات الجاري إعدادها حاليا وسبقث وضع إطار العمل البيئي والاجتماعي.

6. تحدد المعايير البيئية والاجتماعية لإطار العمل البيئي والاجتماعي المتطلبات للمقترضين فيما يتعلق بتحديد وتقييم المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية المرتبطة بالمشروعات التي يساندها البنك الدولي. وعلى الرغم من أن إطار العمل البيئي والاجتماعي لا يذكر صراحة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فإن جميع المعايير البيئية والاجتماعية تتفق مع توصيات هذه المذكرة بشأن التعامل مع ذلك، ويشمل ذلك:

- المعيار البيئي والاجتماعي 1: تقييم وإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية والآثار المترتبة عليها؛
- المعيار البيئي والاجتماعي 2: العمالة وظروف العمل؛
- المعيار البيئي والاجتماعي 4: الصحة والسلامة المجتمعية؛
- المعيار البيئي والاجتماعي 10: مشاركة أصحاب المصلحة والإفصاح عن المعلومات.

7. تأتي هذه المذكرة أيضا في إطار استجابة البنك الدولي لتوصيات عام 2017 الصادرة عن مجموعة عمل مستقلة من الخبراء الخارجيين<sup>7</sup> (يُشار إليها فيما يلي باسم "تقرير فريق العمل المعني بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي لعام 2017") قدمت إرشادات بشأن كيفية قيام البنك الدولي بتدعيم أنظمتها لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره، لا سيما الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات التي يمولها.

8. تسترشد هذه المذكرة بالعديد من المبادئ الرئيسية:

<sup>7</sup> غوبتا، غيتا راو وكاثرين سبيرا. 2017. العمل معاً لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين: توصيات لمشروعات البنك الدولي الاستثمارية (باللغة الإنجليزية). تقرير مجموعة العمل العالمية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. واشنطن العاصمة، مجموعة البنك الدولي.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/482251502095751999/Working-together-to-prevent-sexual-exploitation-and-abuse-recommendations-for-World-Bank-investment-projects>

- 1) *التركيز على الضحايا*: مراعاة الاعتبارات المتعلقة بمنع ارتكاب أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والحد منها والتصدي لها من خلال منظور قائم على فائدة الطرف المتضرر<sup>8</sup>، وحماية السرية فيما يتعلق بهن، وممارسة عدم التمييز، والتركيز على سلامتهن ومعاملتهم بسرعة وكرامة واحترام احتياجاتهن ورغباتهن. وبالنسبة للبالغين، يعني ذلك اتباع رغبات الضحايا والإقرار بأنهن أصحاب الشأن الرئيسيات في اتخاذ القرار بخصوص رعايتهن. وبالنسبة للأطفال، يعني ذلك ضمان إيلاء الاعتبار الأساسي لمصالح الطفل الفضلى في جميع الإجراءات المتعلقة بالأطفال. وفيما يتعلق بحوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي التي يتعرض لها الأطفال، ينبغي مراعاة رغبات الطفل وآرائه بشأن حالته عند تحديد مصالحه الفضلى.<sup>9</sup>
- 2) *التشديد على الوقاية*: تَبَيَّنَ نُهْجٌ تُستند إلى تحليل المخاطر تستهدف تحديد المخاطر الرئيسية للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي واتخاذ تدابير لمنع الضرر أو الحد منه.
- 3) *البناء على المعارف المحلية الموجودة*: إشراك الشركاء من المجتمع المحلي - القادة المحليون، منظمات المجتمع المدني، المدافعون عن المساواة بين الجنسين وحقوق الأطفال - كمصادر لمعرفة المخاطر على المستوى المحلي، وعوامل وقائية فعالة، وآليات للمساعدة طوال دورة حياة المشروع.
- 4) *الاستناد إلى الشواهد والأدلة*: البناء على البحوث والمعارف العالمية المتاحة بشأن كيفية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي بفاعلية.
- 5) *القدرة على التكيف*: ضبط وتعديل تدابير الوقاية والتخفيف للاستجابة للعوامل والسياقات الفريدة من نوعها في أي محيط، باستخدام الإرشادات العملية الواردة في هذه المذكرة التي تضع الأساس لنهج فعال للتعامل مع مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.
- 6) *الحد من الأضرار التي تلحق بالضحايا*:<sup>10</sup> يجب تدريب موظفي المشروع على كيفية الحفاظ على سرية الضحايا وسلامتهن في أثناء تخطيط السلامة و/أو إحالة هؤلاء الضحايا إلى مقدمي الخدمات ذات الصلة. وقد تعاني الضحايا من ضرر بدني وغيره من أشكال العنف إذا اكتشف الشركاء/الجناة أنهم كن يتحدثون مع آخرين عن علاقاتهن الشخصية. ونظرا لأن العديد من شركاء/مرتكبي العنف يسيطرون على أفعال النساء اللاتي تربطهم بهن علاقة، فإن مجرد تحدث المرأة إلى شخص آخر دون إذن منهم قد يؤدي إلى إساءة معاملة المرأة. ومن ثم، يجب أن يكون سؤال الضحايا أو مقدمي الشكاوى عن العنف، ويجب أن يتم في خصوصية تامة، باستثناء الأطفال دون سن الثانية. وينبغي أخذ الموافقة على جمع أي بيانات، حتى في إطار ملف الحالة، ويُفضل ضمان عدم الكشف عن الهوية. وحيثما تسري متطلبات الإبلاغ الإلزامية، يجب إبلاغ

<sup>8</sup> انظر مسرد المصطلحات لتعريف النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر، ومصالح الطفل الفضلى، وتقييم تلك المصالح وتحديد ها.

<sup>9</sup> للاطلاع على إرشادات محددة بشأن مشاركة الأطفال في اتخاذ القرار حسب الفئات العمرية، انظر لجنة الإنقاذ الدولية واليونيسف، المبادئ التوجيهية لرعاية الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي، التدبير العلاجي للأطفال الذين تعرضوا للاعتداء، الصفحة 102، متاح على الموقع: <https://www.unicef.org/documents/caring-child-survivors-sexual-abuse>.

<sup>10</sup> دليل الموارد الخاص بالعنف ضد النساء والفتيات - مقدمة متاحة على الموقع التالي: <https://www.worldbank.org/content/dam/Worldbank/document/Gender/VAWG%20Resource%20Guide%20Introduction%20July%202014.pdf>.

الشاكي بذلك قبل قيام موظفي المشروع بتبادل المعلومات أو الإفصاح عن أي حادث من حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي مع الغير.

(7) إتاحة مواصلة الرصد والتعلم: ضمان اشتغال العمليات على آليات للرصد وتلقي الملاحظات التقييمية بانتظام لتتبع مدى الفاعلية وزيادة المعرفة داخلياً بالإجراءات الناجحة في منع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والحد منه والتصدي له.

## نطاق هذه المذكرة وتنظيمها

9. تنطبق هذه المذكرة على المشروعات الاستثمارية التي يمولها البنك في أي قطاع للممارسات العالمية والتي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى تُعرّف هنا بالأشغال المدنية الكبيرة بما يكفي لأن ينفذها مقاول، أي أنها ليست مشروعات صغيرة النطاق مثل المشروعات الاستثمارية للتنمية المجتمعية التي تنطوي في الغالب على إنشاءات تُنفذ ذاتياً من جانب المجتمعات المحلية المستفيدة. ولا تنطبق التوصيات الواردة هنا على عمليات التمويل لأغراض سياسات التنمية وعمليات تمويل البرامج وفقاً للنتائج. ولا تركز هذه المذكرة على مناهضة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال إجراءات تدخلية محددة تتعلق بتصميم مرافق البنية التحتية (مثل وجود ساحات للنقل العام جيدة الإضاءة، وإنشاء مدارس بها مرابض يمكن قفلها وموجودة في أماكن منفصلة بالنسبة للفتيات والفتيان). ويمكن الاطلاع في هذا المورد الإلكتروني على بعض الأمثلة حول كيفية منع هذا العنف والتصدي له من خلال تصميم المشروعات وتنفيذها: [الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات](#).

10. تتمحور هذه المذكرة حول ثلاث خطوات رئيسية تغطي إعداد المشروعات وتنفيذها (انظر الشكل 1).

- أولاً، **تحديد** وتقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، بما في ذلك تقييمات النواحي الاجتماعية والقدرات. والأمثل أن يتم القيام بذلك في أثناء إعداد المشروع، مع إدراك أن تقييم مخاطر أعمال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي عملية متواصلة، ويجب إجراؤها طوال دورة حياة المشروع لأنه يمكن وقوعها في أية لحظة.
- ثانياً، **معالجة** المخاطر من خلال تحديد وتنفيذ تدابير ملائمة للحد من مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ورصدها.
- ثالثاً، **الاستجابة لأي مزاعم** بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي جرى الإبلاغ عنها، وإحالتها إلى مقدمي الخدمات لضحايا هذا العنف، سواء أكانت تتعلق بالمشروع أم لا. ويجب أن تتضمن المشروعات آليات فعالة للرصد والتقييم تلي متطلبات البنك الدولي بشأن الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وتسمح بالإبلاغ عن المزاعم المتعلقة بالمشروع ورصد ومتابعة الحالات.

11. وتتوفر لفرق العمل، من خلال جهة التنسيق التابعة لها المعنية بحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، مواد مرجعية للمساعدة في تنفيذ التوصيات الواردة في هذه المذكرة، مثل المهام والاختصاصات ونماذج لمدونات قواعد السلوك والتقييمات.<sup>11</sup>

<sup>11</sup> يمكن الاطلاع على أمثلة للوثائق أيضاً على صفحة الإنترنت الداخلية لمجموعة البنك الدولي بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي:

<https://worldbankgroup.sharepoint.com/sites/WBGender/sitepages/publishingpages/information-about-sexual-exploitation-abuse-and-harassment-in-world-bank-operations-03172021-112450.aspx>

**الشكل 1: تقييم ومعالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تنطوي على أشغال التشييد الكبرى**



## 2. اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تشتمل على أشغال مدنية كبرى

12. يصف هذا الفصل السياق الأوسع نطاقاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف ضد الأطفال، ثم يسلط الضوء على خصائص الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وهذه هي أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تركز عليها إجراءات فحص المشروع والتخفيف من آثاره في هذه المذكرة. ويدين البنك الدولي بشدة جميع أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وسُحال أي مزاعم أو ادعاءات بوقوع هذا النوع من العنف في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي يمولها البنك الدولي إلى المؤسسات المتاحة المعنية بتقديم الخدمات ذات الصلة.

### العنف القائم على النوع الاجتماعي - مصطلح شامل

13. العنف القائم على النوع الاجتماعي هو مصطلح شامل لكل فعل مؤذٍ يُرتكب ضد إرادة شخص ما ويعتمد على الفروق المحددة اجتماعياً. وهو يشمل الأفعال التي تتسبب في أضرار أو معاناة جسدية أو نفسية أو جنسية، والتهديد بارتكاب مثل هذه الأفعال، والإكراه وغيره

من أشكال الحرمان من الحرية، سواء حدثت في الحياة العامة أو الخاصة. ويؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل غير متناسب على النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية على مدى حياتهم، ويتخذ أشكالاً عديدة، بما في ذلك الاعتداء الجنسي والجسدي والنفسي. ويحدث هذا العنف في المنزل، والشوارع، والمدارس، وأماكن العمل، والحقول الزراعية، ومخيمات اللاجئين؛ وخلال أوقات السلم وفي أوقات الصراعات والأزمات كذلك.

14. يُستخدم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي على نحو أكثر شيوعاً للإشارة إلى أعمال العنف التي يرتكبها الرجال بحق النساء والفتيات، ويرتبط انتشاره بعدم المساواة المنهجية بين الذكور والإناث - وهو أمر لا يخلو منه أي مجتمع في العالم.<sup>12</sup> وهو بمثابة مصطلح موحد وأساسي لمعظم أشكال العنف المرتكبة بحق النساء والفتيات<sup>13</sup>. ويأتي مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي من إعلان الأمم المتحدة لعام 1993 بشأن القضاء على العنف ضد المرأة، الذي يُعرّف العنف ضد المرأة بأنه "أي عمل من أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي يؤدي أو يحتمل أن يسفر عن ضرر أو معاناة بدنية أو جنسية أو نفسية للمرأة". وقد تتعرض النساء والفتيات والرجال والأشخاص المتحولون جنسياً أو الذين لا يدخلون ضمن التصنيف الثنائي الجنسي جميعاً لهذا الشكل من العنف. والتمييز على أساس نوع الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية ليس فقط سبباً للعديد من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي، بل إنه يسهم أيضاً في قبول هذا النوع من العنف واستتاره على نطاق واسع، بحيث لا يُحاسب الجناة ويتم إنشاء الضحايا

<sup>12</sup> انظر على سبيل المثال، Heise and Kotsadam, "Cross-national and multilevel correlates of partner violence: a analysis of data of population-based surveys," 2015, Lancet Global Health, available at: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/26001577/>.

<sup>13</sup> يُستخدم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي في الغالب كمرادف للعنف ضد النساء والفتيات. انظر أرانغو، دي، ومورتون، إم، وغيناري، إف، وكيبليسوند، إس، والسبيرغ، إم. 2014. الإجراءات التدخلية لمنع العنف ضد النساء والفتيات وتقليصه: مراجعة منهجية للاستعراضات. سلسلة بحوث صوت المرأة وتمثيلها ومشاركتها. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.



عن التحدُّث علانيةً والحصول على الدعم. وتسري تدابير الوقاية والحد من المخاطر المقترحة في مذكرة الممارسات الجيدة هذه على جميع المتضررين من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

15. لفهم ما إذا كان فعل عنيف ما يندرج ضمن أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي، فيجب النظر فيما إذا كان هذا الفعل يعكس و/أو يُعزِّز المعايير المحددة اجتماعياً المتعلقة بنوع الجنس أو علاقات القوة غير المتكافئة بين الذكور والإناث.

16. الكثير من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي - وليس كلها - تُعتبر أفعالاً إجرامية في القوانين والسياسات الوطنية. ويختلف ذلك من بلد لآخر، ويمكن أن يتفاوت التنفيذ الفعلي للقوانين والسياسات تفاوتاً كبيراً. ويشكّل شيوع الإفلات من العقاب عائقاً في البلدان المتقدمة والنامية، ويمثل ضعف تنفيذ القوانين تقريباً سمة عامة في البيئات منخفضة ومتوسطة الدخل.<sup>14</sup>

17. لدى معظم البلدان قوانين محددة تحظر العنف الجنسي ضد الأطفال، لكن تنفيذ هذه القوانين يختلف اختلافاً كبيراً، ويفرض معظمها عقوبات أشد على حوادث العنف الجنسي بحق الأطفال مقارنة بالعقوبات الصادرة ضد مرتكبي حوادث العنف الجنسي بحق البالغين، ولدى معظمها قوانين تُعتبر أن أي علاقة جنسية مع طفل دون سن معينة هي اغتصاب، بصرف النظر عن الرضا.<sup>15</sup>

## الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

18. أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي هي من مظاهر العنف القائم على النوع الاجتماعي. وهناك أربع فئات واسعة النطاق من العنف القائم على النوع الاجتماعي ذات صلة بالمشروعات الاستثمارية التي يمولها البنك الدولي وتشتمل على أشغال التشييد الكبرى. ولكن نظراً لأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي في مكان العمل هما أكثر أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي صلة بعمليات تمويل المشروعات الاستثمارية أو تتفاقم بسبب هذه العمليات، وبالتالي يدور محور تركيز هذه المذكرة حول تحديد مخاطر العنف والتخفيف من حدتها.

<sup>14</sup> انظر، على سبيل المثال، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2019، دليل السلطة القضائية بشأن استجابات العدالة الجنائية الفاعلة للعنف ضد النساء والفتيات القائم على النوع الاجتماعي، متاح على الموقع التالي:

[https://www.unodc.org/pdf/criminal\\_justice/HB\\_for\\_the\\_Judiciary\\_on\\_Effective\\_Criminal\\_Justice\\_Women\\_and\\_Girls](https://www.unodc.org/pdf/criminal_justice/HB_for_the_Judiciary_on_Effective_Criminal_Justice_Women_and_Girls)

[E\\_ebook.pdf](#)؛ وهيو، كريستين، 2017، "المكاسب التشريعية، الوعود المقطوعة: الفجوات في تنفيذ القوانين المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات"، تقارير بحوث أوكسفام، أوكسفام كندا، متاحة على الموقع التالي:

<https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/620206/rr-legislative-wins-broken-promises-vawg-080317-en.pdf>

<sup>15</sup> منظمة الصحة العالمية، تقرير الحالة العالمية عن الوقاية من العنف ضد الأطفال، 2020، الجزء 1 - الحالة العالمية الراهنة لمنع العنف ضد الأطفال،

الصفحة 34، متاح على الموقع: <https://www.who.int/teams/social-determinants-of-health/violence-prevention/global-status-report-on-violence-against-children-2020>

الشكل 2: أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي التي قد تكون مجالات مخاطر ذات صلة بالنسبة لعمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى



19. في سياق المشروعات التي يمولها البنك الدولي، قد يتعرض المستفيدون من المشروعات أو أفراد من المجتمعات المحلية المتأثرة بها (الكبار والأطفال على حد سواء) للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وقد يقدم مشروع يموله البنك سلعا أو منافع أو خدمات إلى مجتمع محلي متضرر من المشروع، إما بشكل مؤقت أو إلى أجل غير مسمى. ويجوز للعاملين في المشروع التوسط في الحصول على السلع أو المزايا أو الخدمات التي يمولها البنك. ويخلق هذا فرقا في القوة بين عامل المشروع الذي يستغل إمكانية توفير السلع أو المنافع أو الخدمات أو المزايا للحصول على مكاسب أو أفضلية وأولئك الذين يسعون إلى الحصول على هذه السلع أو المنافع أو المزايا. وينشأ الفرق في القوة عندما يكون لعامل المشروع سلطة حقيقية أو متصورة على مورد يُمكن استخدامه بعد ذلك للضغط على أحد أفراد المجتمع المحلي أو تخييره لارتكاب فعل جنسي غير مرغوب فيه. وإذا استخدم عامل المشروع هذا الفرق في القوة لتحقيق مكاسب جنسية، فإنه بذلك يستغل جنسيا إحدى المستفيدات من المشروع.

20. الاستغلال والاعتداء الجنسيان مقابل التحرش الجنسي: يحدث الاستغلال والاعتداء الجنسيان ضد مستفيد/مستفيدة أو عضو/عضوة في المجتمع المحلي. ويحدث التحرش الجنسي بين أفراد العمل/الموظفين، وينطوي على أي تحرك جنسي غير مرحب به أو سلوك لفظي أو جسدي غير مرغوب فيه، ويكون ذا طبيعة جنسية. ويُعد التمييز بينهما مهماً لكي تتضمن سياسات الهيئات وتدريب الموظفين تعليمات محددة عن الإجراءات اللازمة للإبلاغ عن كل منهما.

**الجدول 1: العمل على وجه الدقة بتعريفات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي**

| التعريف   | التفعيل والعمل من جانب البنك الدولي  | مثال  |
|---|--|---|
| <p><b>الاستغلال الجنسي:</b> أي استغلال فعلي أو شروع في استغلال حالة ضعف أو تفاوت في القوة أو ثقة لأغراض جنسية، ويشمل ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - تحقيق أرباح نقدية أو منفعة اجتماعية أو سياسية من الاستغلال الجنسي للغير. وأي استغلال جنسي لطفل قاصر هو أيضا اعتداء جنسي (انظر أدناه).</p> | <p>في العمليات/المشروعات التي يمولها البنك، يحدث الاستغلال الجنسي عند اشتراط الحصول على منفعة جنسية لقاء الاستقادة من السلع أو الأثغال أو الخدمات غير الاستشارية أو الخدمات الاستشارية التي يمولها البنك.</p>  | <p>- تم تقديم وعد لإحدى نساء المجتمع المحلي بالعمل في موقع المشروع الذي يموله البنك الدولي مقابل ممارسة الجنس.</p> <p>- طلب أحد عمال المشروع الذي يقوم بعمل وصلات خطوط المياه إلى المنازل إقامة علاقة جنسية لتقديم الخدمة.</p> <p>- يمنع أحد عمال المشروع امرأة من المرور عبر موقع العمل ما لم تُقَم معه علاقة جنسية.</p> <p>- يسكن أحد عمال المشروع في المجتمع المحلي بالقرب من موقع العمل، ويسدد الرسوم المدرسية لإحدى الأسر في مقابل ممارسة الجنس مع ابنتهم المراهقة.</p>  |
| <p><b>الاعتداء الجنسي:</b> التعدي الجسدي الفعلي ذو الطابع الجنسي أو التهديد بارتكابه، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو إجبارية.</p>   | <p>في العمليات/المشروعات التي يمولها البنك، يحدث الاعتداء الجنسي عندما يستخدم عامل مشروع (موظف لدى مقاول أو مقاول من الباطن أو مهندس مشرف) قوة أو سلطة غير متكافئة تجاه إحدى أفراد المجتمع المحلي أو زميلته في العمل لارتكاب فعل جنسي غير مرغوب فيه أو التهديد بارتكابه.</p> | <p>- يعتدي أحد عمال المشروع على أحد أفراد المجتمع المحلي.</p> <p>- يُقِيم أحد عمال المشروع علاقة جنسية مع طفلة دون السن القانونية.</p> <p>- يعطف أحد عمال المشروع على طفلة دون السن القانونية أو يصادقها، ويساندها و/أو أسرته في مقابل خدمة جنسية.</p> <p>- يبقى أحد عمال المشروع في الكافيتريا بعد العشاء ويعتدي جنسيا على عاملة في المطبخ.</p> <p>- يلمس أحد عمال المشروع أحد الموظفين الإداريين بصورة متكررة.</p> <p>- يعتدي أحد عمال المشروع جنسيا على فتاة مراهقة على أحد طرق المشاة الريفية المجاورة لموقع العمل.</p> |

|  |   |  |
|--|---|--|
| <p>- عامل في المشروع يرسل رسائل نصية جنسية صريحة إلى زميلة في العمل.</p> <p>- عامل في المشروع يترك صورة جنسية صريحة ومهينة على مكتب إحدى زميلات العمل.</p> <p>- أحد عمال المشروع يطلب من جميع الموظفين تحيته بقبلة على الخدين كل يوم قبل العمل.</p> <p>- يُثني أحد عمال المشروع على جسد زميلة له.</p> <p>- يقوم أحد عمال المشروع باستمرار بدعوة زميلة له للخروج لتناول المشروبات أو العشاء بعد إبلاغه بأنها غير مهتمة.</p> | <p>في العمليات/المشروعات التي يمولها البنك، يحدث التحرش الجنسي في سياق شركة مقاول الباطن أو المقاول الرئيسي، ويرتبط بموظفي الشركة الذين يواجهون عروضاً جنسية غير مقبولة أو طلبات لإقامة علاقات جنسية أو أفعال ذات طبيعة جنسية عدائية ومهينة بين موظفي الشركة نفسها.</p> | <p><b>التحرش الجنسي:</b> هو عرض جنسي غير مرغوب فيه، أو طلب اتصال جنسي، أو تصرف لفظي أو جسدي أو إيماءة ذات طبيعة جنسية أو أي سلوك ينطوي على طبيعة جنسية قد يُتوقع أو يُفهم على نحو معقول أنه يسبب إهانة أو تحقيراً للطرف الآخر، وعندما يتداخل هذا الفعل مع العمل ويكون شرطاً للتوظيف أو يخلق نوعاً من الترهيب أو العداء أو بيئة عمل عدائية.</p> |
|--|---|--|

### الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والموافقة

21. **الموافقة** هي أحد الاعتبارات الرئيسية في وقوع العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا سيما بالنسبة للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وينشأ هذا النوع من العنف عند عدم إعطاء الموافقة طواعيةً وبحرية. ويجب أن تكون الموافقة عن علم وبناءً على تقدير وفهم واضحين للحقائق والآثار والعواقب المستقبلية لما يتم فعله من تصرفات. ولإعطاء موافقة، يجب أن تكون لدى الفرد المعني كافة الحقائق ذات الصلة في وقت إعطاء الموافقة وأن يكون بمقدوره تقييم وفهم عواقب فعله. ويجب أيضاً أن يكون الفرد على دراية بحقه في رفض الدخول في أي فعل و/أو عدم الإكراه عليه (على سبيل المثال، لاعتبارات مالية، أو باستخدام القوة، أو التهديد) وأن تكون لديه القدرة على ممارسة هذا الحق. وهناك حالات قد يتعذر فيها إعطاء الموافقة بسبب العاهات الإدراكية و/أو الإعاقات الجسدية أو الحسية أو إعاقات النمو.

22. وتتقي الموافقة عند الحصول عليها من خلال:

- استخدام التهديدات أو القوة أو أشكال أخرى من الإكراه أو الاختطاف أو الاحتيال أو التلاعب أو الخداع أو التحريف والكذب والتزوير؛
- استخدام تهديد لحجب منفعة مشروع يستحقها الشخص بالفعل؛ أو
- تقديم وعد للشخص بتقديم منفعة من المشروع.

## الاستغلال والاعتداء الجنسيان والأطفال

23. يُعتبر الأطفال غير قادرين على إعطاء موافقة لأنهم يفترضون إلى القدرة و/أو الخبرة لتوقع الآثار المترتبة على أفعالهم، وقد لا يدركون حقهم في الرفض أو لا يتم تمكينهم من ممارسته. ويرى البنك الدولي أن الأطفال هم أي شخص دون سن الثامنة عشر - حتى وإن كان القانون الوطني يحدد سناً أقل - وبالتالي لا يمكنهم إعطاء موافقة حرة وطوعية.<sup>16</sup> وحتى إذا وافق الطفل على علاقة جنسية، فإن ذلك لا يشكل رضا.<sup>17</sup> وكما هو مبين في الملحق "1"، ينعكس هذا التعريف في متطلبات مدونة قواعد السلوك الواردة في وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة للبنك الدولي. ولا يُحتج بسوء الفهم بشأن سن الطفل وموافقته لتبرير استغلال الأطفال وإيذائهم والتحرش بهم جنسياً. ويُعد أي نشاط جنسي بين شخص بالغ وآخر دون سن 18 عاماً اعتداءً جنسياً على طفل، باستثناء حالات الزواج السابق.<sup>18</sup>

24. في إطار شروط توظيفهم، يجب ألا يدخل موظفو المشروع وأفراده في علاقات أو ممارسات جنسية مع أي شخص دون سن 18 عاماً. ولا يجوز الاحتجاج بسوء الفهم بشأن سن الطفل وموافقته لتبرير إقامة أي نشاط جنسي مع قاصر. ولذلك، ينبغي أن تتضمن مدونة السلوك أحكاماً تحظر العلاقة الجنسية مع أي شخص يقل عمره عن 18 عاماً.<sup>19</sup>

<sup>16</sup> تُعرّف المادة 1 من "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" الأطفال بأنهم من تقل أعمارهم عن 18 عاماً. ووفقاً لنشرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي رقم ST/SGB/2003/13 الصادرة بتاريخ 9 أكتوبر/تشرين الأول 2003، يُعرّف الأطفال بأنهم من تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وتُحظر صراحة ممارسة أي نشاط جنسي مع أحد الأطفال بغض النظر عن سن الرشد أو سن الرضا المقررة محلياً (الفقرة 2-3 ب).

<sup>17</sup> نظراً لأن الطفل ليس ناضجاً بما يكفي لفهم عواقب العلاقات الجنسية وآثارها، فقد يوافق على ذلك، ولكن هذا لا يمكن ولا ينبغي تفسيره على أنه رضا.

<sup>18</sup> سن الموافقة له آثار مهمة على العمال الموظفين في المشروعات التي يمولها البنك الدولي. فإذا تزوج أحد العمال من شخص دون سن الثامنة عشر وكان هذا الزواج معترفاً به من جانب سلطة عامة أو دينية أو عرفية ومنتقداً مع السن القانوني للزواج في البلد المعني، فإن الزواج من هذا القاصر لن يشكل سبباً لعدم توظيف هذا العامل. وفي أي ظروف أخرى غير هذه الظروف، تُحظر مدونات قواعد السلوك على العمال إقامة علاقة جنسية مع أي شخص يقل عمره عن 18 عاماً. وإذا قام أحد العمال بذلك في أثناء عمله في المشروع، فستُطبّق عليه مجموعة من عقوبات العمل كما هو مبين في مدونة قواعد السلوك، وذلك بعد إجراء تحقيق كامل وعادل.

<sup>19</sup> وفقاً لتقرير، "الإجراءات الفعالة في منع العنف الجنسي ضد الأطفال: استعراض الشواهد والأدلة"، يمكن أن يكون جميع الأطفال هدفاً للعنف الجنسي، وتشير البيانات إلى أن الفتيات بوجه عام معرضات لخطر أكبر من ذلك. وقد أظهر تحليل للبيانات المتاحة في 24 بلداً (بالدرجة الأولى في البلدان مرتفعة ومتوسطة الدخل) أن نسبة انتشار العنف الجنسي في مرحلة الطفولة تتراوح بين 8% و 31% للفتيات و 3% إلى 17% للفتيان. انظر، Ligiero, D., Hart, C., Fulu, E., Thomas, A., & Radford, L. (2019). (L.) الإجراءات الفعالة في منع العنف الجنسي ضد الأطفال: استعراض الشواهد والأدلة، الصفحة 13، متاحة على الموقع:

<https://www.togetherforgirls.org/wp-content/uploads/2019-11-15-What-Works-to-Prevent-Sexual-Violence-Against-Children-Evidence-Review.pdf>

25. تشير تقديرات منظمة اليونسيف إلى أن 10% من الفتيات بمختلف أنحاء العالم ممن تقل أعمارهن عن 18 عاما (نحو 120 مليونا) تعرضن للاغتصاب أو غيره من الأفعال الجنسية غير المرغوب فيها.<sup>20</sup> ويشير الفتيان أيضا إلى تعرضهم للاعتداء الجنسي، لكن عادةً بمستويات أقل من الفتيات.<sup>21</sup>

26. هناك ارتباط كبير بين العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد الأطفال اللذين يشتركان في العوامل المؤدية إلى ارتكابهما: الأعراف القائمة على عدم المساواة بين الجنسين والتمييز بينهما، وغياب المؤسسات القادرة على الاستجابة، وضعف العقوبات القانونية والإفلات من العقاب على ارتكاب العنف ضد الأطفال، والقبول الثقافي والقانوني لأنواع معينة من هذا العنف، وهيمنة الذكور داخل الأسرة، والخلافات الزوجية التي يُستخدم العنف لتسويتها، وتعاطي الكحول والمخدرات على نحو ضار. علاوة على ذلك، فإن الصلة بين مشاهدة العنف في مرحلة الطفولة وارتكابه أو التعرض له في مرحلة البلوغ قوية لدرجة أنه من المحتمل إلى حد كبير أن يُحول منع التعرض له في مرحلة الطفولة دون وقوعه في مرحلة البلوغ، وبالنسبة للأجيال المستقبلية.<sup>22</sup>

27. يتطلب دعم الأطفال الذين تعرضوا للعنف، بما في ذلك العنف الجنسي، اتخاذ تدابير محددة تختلف عن مناهضة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي بين البالغين. وعلى وجه الخصوص، من الضروري أن نسترشد في تقديم المساعدة/الدعم للأطفال بتطبيق المصالح الفضلى لمبادئ حماية الطفل. وتحدد هذه المذكرة ممارسات جيدة للتعامل مع كل من البالغين والأطفال الذين تعرضوا للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.<sup>23</sup>

<sup>20</sup> اليونسيف، "مستورّ لا تخطئه العين" (Hidden in Plain Sight): تحليل إحصائي للعنف ضد الأطفال، الصفحة 167، متاح على الموقع التالي:

<https://data.unicef.org/resources/hidden-in-plain-sight-a-statistical-analysis-of-violence-against-children/>

<sup>21</sup> ليجيرو وآخرون 2019، Al.، الإجراءات الفعالة في منع العنف الجنسي ضد الأطفال: استعراض الشواهد والأدلة، الصفحة 13، متاحة على

<https://www.togetherforgirls.org/wp-content/uploads/2019-11-15-What-Works-to-Prevent-Sexual-Violence-Against-Children-Evidence-Review.pdf>

<sup>22</sup> أليساندرا غويدس، وسارة بولت، وكلوديا غارسيا مورينو، وماتويلا كولومبيني، 2016، "سد الفجوات: استعراض عالمي لأوجه التداخل بين العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال"، العمل من أجل الصحة في العالم، 2016: 9: 31516، متاح على: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4916258/>

<sup>23</sup> تشمل الموارد الخارجية التي تغطي الاستجابة للعنف ضد الأطفال: (1) منظمة الصحة العالمية، 2017، الاستجابة للأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي: المبادئ التوجيهية السريية لمنظمة الصحة العالمية، متاحة على الموقع التالي:

<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/259270/9789241550147-eng.pdf>؛ '2' لجنة الإنقاذ الدولية واليونسيف، 2012، رعاية

الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي، متاحان على الموقع التالي: <https://www.unicef.org/documents/caring-child-survivors-sexual-abuse>؛

و (3) منظمة الصحة العالمية، 2016، مصدر الإلهام: 7 إستراتيجيات لإنهاء العنف ضد الأطفال، متاحة على الموقع:

<https://www.who.int/publications/i/item/inspire-seven-strategies-for-ending-violence-against-children>

## مرتكبو الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي المحتملون

28. لأغراض هذه المذكرة، يمكن أن يكون مرتكبو الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي المحتملون أي أفراد مرتبطين بالمشروع، وقد يشملون ليس فقط عمال البناء، بل أيضا الاستشاريين وموظفي المشروع الذين يشرفون على الأشغال المدنية أو يقومون بأنشطة المساعدة الفنية أو الدراسات، أو حراس الأمن المعيّنين لحماية موقع المشروع.
29. وعلى الرغم من أن تدفق العمالة يزيد من المخاطر بشكل واضح، فإن التغيرات في الديناميكيات المحلية للقوة والنفوذ التي يمكن أن تنشأ مع مشروع جديد تعني أن العمال المحليين أو شركاء النساء والفتيات المحليات الذين يعملون في المشروع قد يتعرضون لمخاطر متزايدة لأن يصبحوا من مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبالتالي، من المهم النظر بشكل عام إلى مجموعة الأشخاص المحتمل ارتكابهم لهذا العنف، إلى جانب المخاطر الأخرى المتعلقة بالسياق والمشروعات، لضمان اشتمال الأخيرة على إستراتيجيات ملائمة لحد من مخاطر ارتكاب أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي. وقد تنشأ تلك المخاطر فيما يتعلق بتدفق العمالة لإنجاز الأشغال المدنية. إلا أن هذه المخاطر قد تنشأ أيضا في حالات لا تتدفق فيها العمالة. فخلال أنشطة التوعية بممارسات الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وتقديم الخدمات، يجب الإشارة إلى أن العنف يقع على يد مجموعة متنوعة من الجناة.
30. تُعرض [المذكرة التوجيهية لتدفق العمالة لعام 2016](#) إرشادات البنك الدولي بشأن تقييم المخاطر التي تواجه المجتمعات المحلية بسبب التدفق المؤقت للعمالة في المشروعات. ويهدف هذا الإطار إلى مساعدة فرق العمل على فحص المشروعات لتحديد المخاطر المتعلقة بتدفق العمالة، كما يهدف بعد ذلك إلى تنظيم تدابير الحد من المخاطر. والاعتباران الرئيسيان في توصيف مخاطر وآثار تدفق العمالة هما: (1) حجم تدفق العمالة؛ و(2) "القدرة الاستيعابية" للمجتمع المحلي على احتواء هذا التدفق. فعلى سبيل المثال، سيكون لتدفق مائة عامل في منطقة حضرية كبيرة تأثير صغير بشكل عام، فيما سيحدث تدفق العدد نفسه في منطقة ريفية نائية، أو منطقة تعيش بها شعوب أصلية، تأثيراً كبيراً في العادة. وهناك عوامل أخرى (على سبيل المثال، العوامل الثقافية، مدة تنفيذ الأشغال) قد تؤثر في تقييم المخاطر. وتعد مخاطر تدفق العمالة عنصراً رئيسياً يجب أخذه في الاعتبار عند تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي. وهناك المزيد من المعلومات في المذكرة التوجيهية لتدفق العمالة لعام 2016.

### 3. تقييم المخاطر والقدرة على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء

#### والتحرش الجنسي

##### مقدمة

31. عند تحديد المخاطر، من المهم إدراك أنه لا يوجد دافع واحد للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وقد حددت البحوث العديد من عوامل الخطر المؤدية إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي على مستويات الأفراد، والعلاقات، والمجتمع المحلي، والمؤسسات والسياسات. وتشمل هذه العوامل هيمنة الذكور على اتخاذ القرارات الأسرية وكسب الدخل، والسياسات والقوانين التي تتعامل على النساء، والأعراف الثقافية التي تبرر أو تتغاضى عن استخدام العنف ضد النساء والفتيات كوسيلة لتسوية الخلافات أو التأديب. وغالبية ضحايا هذا النوع من العنف هم من النساء في جميع الفئات الاجتماعية وفئات الدخل.

32. استخدم تقرير فريق العمل المعني بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي لعام 2017 نموذج الإطار البيئي لتحديد كيف يمكن أن تنشأ مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تنطوي على أشغال التشييد الكبرى.<sup>24</sup> ويحدد الشكل 3 بعض العوامل المسببة للمخاطر التي يمكن أن تسهم في مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات التي يمولها البنك الدولي، وسيجري تناولها بإسهاب بفضل الدروس المستفادة باستمرار من تنفيذ المشروعات. ومن المهم للغاية تحديد وفهم عوامل الخطر المرتبطة بالمشروعات ومدى تفاعلها مع عوامل الخطر الأخرى المتعلقة بالسياق، وذلك لوضع تدابير ملائمة للحماية من المخاطر وتخفيفها عند تصميم المشروعات. ونظرا لتغير المخاطر مع مرور الوقت، فمن الضروري مواصلة رصدها طوال دورة حياة المشروع.

الشكل 3: أمثلة على عوامل المخاطر التي يمكن أن تسهم في الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات التي يمولها البنك الدولي

| الأفراد  | الأسرة   | مرتكب الجريمة   | المجتمعات المحلية  | العوامل المجتمعية   |
|--|--|---|--|---|
| <b>ما يتعلق بمشروعات البنك الدولي</b>                        |  |   |  |   |
| نقص المعلومات عن كيفية الإبلاغ عن المظالم الناجمة عن المشروع | العمل مع الرجال أو النساء فقط في الأسرة المعيشية | العاملون بالمشروع   | حجم المشروعات  | على المستويين الوطني والإقليمي  |
| • أن تكون امرأة أو فتاة                                      | • اتخاذ القرارات على نحو لا يتسم بالتكافؤ        | • غير المحليين  | • النطاق الجغرافي للمشروعات والمجتمعات المحلية التي يُؤثر عليها المشروع (على سبيل المثال: المشروعات الأكبر حجما تتعامل مع المزيد من المجتمعات المحلية ويصعب رصدها ومتابعتها) | • ارتفاع مستويات العنف القائم على النوع الاجتماعي عن المتوسط الإقليمي |
| • أن تكون أقلية جنسية أو جنسانية                             | • تعاطي الخمر                                    | • عدم فرض عقوبات على السلوك غير اللائق من جانب صاحب العمل           |  | • انخفاض مستويات التعليم في القوى العاملة الوطنية                     |
|  | • ضغوط اقتصادية                                  | • زيادة دخل العمال تزيد من اختلال توازن القوة بين العمال والمجتمعات |  |   |

<sup>24</sup> الإطار البيئي لفهم العنف القائم على النوع الاجتماعي واردة بالكامل في تقرير مجموعة العمل المعنية بالتصدي لهذا العنف لعام 2017، وأيضا في مقبلة الدليل

المرجعي بشأن [العنف ضد النساء والفتيات](#).



|  |   |   |  |   |
|--|---|---|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• أن تكون جزءاً من مجموعة أقلية إثنية أو عرقية</li> <li>• السن</li> <li>• الإعاقة</li> <li>• اللغة ومستوى التحصيل العلمي</li> <li>• انخفاض الدعم الاجتماعي، ونقص الشبكات</li> <li>• عدم كفاية الدخل الشخصي</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم التوافق مع الأدوار المتوقعة للجنسين</li> <li>• معارضة الخروج عن الأعراف الاجتماعية بشأن أدوار الجنسين</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• المحلية والعمال الذكور والنساء والفتيات</li> <li>• زيادة الدخل تُمكن من إقامة المعاملات القائمة على المقابضة بالجنس والعلاقات الاستغلالية</li> <li>• العمل المنفذ في المناطق النائية أو تحت إشراف محدود</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• المدة - المشروعات الأطول أجلاً تزيد من المخاطر</li> <li>• السكان المتأثرون بالمشروع</li> <li>• المجتمعات المحلية المضيفة الصغيرة غير القادرة على استيعاب التدفق الكبير للعمال</li> <li>• نقص المعلومات عن كيفية الإبلاغ عن المظالم الناجمة عن المشروع</li> <li>• المجتمعات المحلية الريفية المضيفة التي تفتقر إلى القدرة على الحصول على الخدمات والوصول إلى المؤسسات، وتدني القدرة على الاستيعاب</li> <li>• عدم المساواة في مشاركة أفراد المجتمع المحلي في مشاورات المجتمعية</li> <li>• العزلة الاجتماعية للنساء والفتيات والأسرة</li> <li>• التساهل مع العقاب الجسدي القاسي للأطفال</li> <li>• حق الذكور في التأديب والرقابة على سلوك الإناث</li> <li>• تقبل العلاقات الجنسية مع المراهقات والأطفال</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• محدودية الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وضعف القدرة على تقديم تلك الخدمات لضحايا؛ وعلى وجه الخصوص، محدودية الخدمات القضائية أو خدمات الشرطة أو انعدامها لتيسير سبل الانتصاف لضحايا</li> <li>• عدم وجود تشريعات محددة تعالج حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وضعف تنفيذ التشريعات القائمة</li> <li>• الحواجز القانونية و/أو ضعف تنفيذ القوانين التي تتيح للمرأة إمكانية الحصول على الموارد الإنتاجية والتصرف فيها، مثل الأراضي</li> <li>• ارتفاع معدلات زواج الأطفال</li> <li>• الأعراف المتعلقة بدور المرأة التي تديم عدم المساواة بين النساء/الفتيات والرجال/الفتيان</li> <li>• البيئات الهشة أو الصراعات أو بيئات ما بعد انتهاء الصراع</li> <li>• ظروف النزوح القسري</li> <li>• الفقر</li> </ul> |
|--|---|---|--|---|

33. الأطفال بشكل عام أكثر تعرضاً للأذى والعنف من البالغين، ويرجع ذلك إلى أنهم قليلو الحيلة، أو قد يكونون أقل ظهوراً من غيرهم، أو أكثر اعتماداً على غيرهم للبقاء على قيد الحياة، أو أنهم مهمشون. وقد يتعرض الفتيان والفتيات لمستويات مختلفة من المخاطر والعوامل المسببة للمخاطر المختلفة في سياقات متباينة، لكن الفتيات بوجه عام يتعرضن لمخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين بدرجة

أكبر من الفتيان.<sup>25</sup> ولذلك، يجب أن يأخذ تقييم المخاطر في الحسبان العوامل المسببة للمخاطر ذات الصلة بالأطفال في كل سياق على حدة.

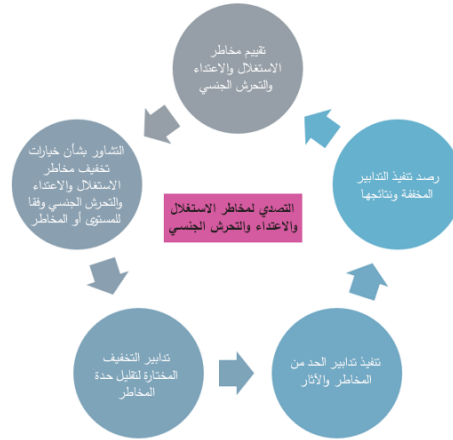
34. بالنسبة لجميع المشروعات الاستثمارية التي يمولها البنك الدولي والمشملة على أشغال التشييد الكبرى والتي هي قيد الإعداد حالياً، يجب تقييم المخاطر المرتبطة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي التي قد تتطوي عليها هذه المشروعات وتحديد وتنفيذ تدابير للحد والوقاية من تلك المخاطر والتصدي لها. وهناك أمران يجب أخذهما بعين الاعتبار:

• **تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المرتبطة بالمشروع:** تقييم مخاطر تفاقم/إتيان هذه الأفعال على مستوى المجتمعات المحلية؛

• **تقييم القدرات:** تقييم القدرات المحلية للأنظمة الرسمية على منع هذا النوع من العنف والتصدي له، بما في ذلك أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وإتاحة تقديم الخدمات للضحايا بصورة آمنة وأخلاقية، ولا سيما الأطفال.

35. يشتمل تقييم ما يرتبط بالمشروعات من مخاطر تتمثل في تفاقم أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي على أمرين أساسيين: الأول سياق البلد و/أو المنطقة التي يُنفَّذ بها المشروع، والثاني المخاطر المحتملة التي قد يتسبب فيها المشروع. ويلزم تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي طوال دورة حياة المشروع من خلال رصد الوضع، وتقييم مدى فاعلية تدابير الحد من المخاطر، والتكثيف معها بناءً على ذلك (انظر الشكل 4). وعندما تكشف جهود الرصد المتواصلة حدوث تغييرات في المخاطر المحددة و/أو وقوع حالات فعلية لارتكاب أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فإنه سيتعين على المشروعات تعديل مستوى هذه المخاطر وإستراتيجية الحد منها. ويمكن الاطلاع على المزيد من الإرشادات المفيدة لمواصلة رصد مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي تحت علامة التبويب "**تكامل**" في "الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات" وفي كل موجز قطاعي مرفق.

#### الشكل 4: إدارة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي طوال دورة حياة المشروع



<sup>25</sup> ليغيبو وآخرون، 2019، الإجراءات الفعالة في منع العنف الجنسي ضد الأطفال: استعراض الشواهد والأدلة، الصفحة 13، متاحة على <https://www.togetherforgirls.org/wp-content/uploads/2019-11-15-What-Works-to-Prevent-Sexual-Violence-Against-Children-Evidence-Review.pdf>

## تقييم المخاطر

36. يجب أن يُجرى البلد المتعامل مع البنك الدولي، بدعم من فريق العمل التابع للبنك، تقييماً من خلال إجراءات العناية الواجبة، لمخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المرتبطة بالمشروع. وبالنسبة للأول، فإن تقييم هذه المخاطر في مشروع ما يتم عادةً في إطار مرحلة الإعداد، لا سيما في أثناء المشاورات مع المجتمع المحلي. وأما بالنسبة لفريق العمل، فيجب إجراء فحص للمخاطر من خلال أداة البنك لتقييم مخاطر هذه الأفعال. وترد أدناه تفاصيل هاتين العمليتين.

37. عند دراسة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، توجد "مناطق متأثرة" مختلفة تُؤثر على طبيعة المخاطر والتدابير الملائمة التي يمكن أن ينفذها المشروع للحد والوقاية منها.

- **موقع المشروع** هو الموقع الذي يجري فيه تنفيذ أنشطة المشروع. ويشمل ذلك المواقع الفعلية التي تُنفذ بها الأشغال المدنية، بالإضافة إلى المناطق الملحقة مثل مواقع مخيمات العمال؛ المحاجر، إلخ.

- تشمل منطقة الأثر الواقعة خارج موقع المشروع **المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع**. وتتجاوز هذه المجتمعات الموقع المحدد الذي يجري به تنفيذ الأشغال المدنية. وتتعرض المجتمعات المحلية لمخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، لا سيما عند كثرة تنقلات العمال.

- وتشمل المناطق المتأثرة أيضاً **مناطق إقليمية ووطنية** لن تتأثر بالإجراءات التدخلية المحددة في مشروع ما، لكنها قد تستفيد من خلال تدعيم المؤسسات والجهود الأخرى لمناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ويمكن أن يساعد إجراء تقييم على المستوى الإقليمي و/أو الوطني البلدان المتعاملة مع البنك وفريق العمل على إدراك من يتعرضون لهذا النوع من العنف في ذلك البلد أو تلك المنطقة والوقوف على نوع وحجم العنف ومدى تقبله في المجتمعات المحلية التي تُنفذ بها المشروعات التي يمولها البنك. فعلى سبيل المثال، كلما قلّت المساواة بين الجنسين وزاد العنف ضد النساء والفتيات، زاد احتمال أن يؤدي المشروع دون قصد إلى ترسيخ هذه الأوضاع ما لم يتم الإقرار مسبقاً بهذه المخاطر والعمل على الحد منها.

38. في معظم الحالات، تتوافر بالفعل المعلومات الضرورية عن مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى الوطني. ويجب أن تعتمد البلدان المتعاملة مع البنك وفريق العمل على الدراسات والبحوث المتاحة للاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات. ويجب تجنب إجراء مسوح أساسية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي لغرض تقييم المخاطر. وكما هو مبين في الملحق "2"، يجب توخي الحذر الشديد عند التفكير في جمع المعلومات عن الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي لتقييم المخاطر ذات الصلة.

39. يجب دراسة البيانات الهشة والمتأثرة بالصراعات بعناية عند تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي لمشروع ما. وفي مثل هذه البيئات، قد تكون المجتمعات المحلية قد مرت بتجارب مأساوية، وربما تدمر النسيج الاجتماعي. وقد يتعرض الأطفال في المجتمع المحلي لأشكال متعددة من مواطن الضعف، مثل اليتيم أو فقدان العائل، أو تحملهم لمسؤولية إعالة أسرهم، أو النزوح القسري أو الإعاقة. ونتيجة لانعدام الأمن والصراع، تكون الرعاية وخدمات الدعم المطلوبة محدودة في الغالب. وقد تعاني المجتمعات المحلية من غياب الأمن وتقشي الإفلات من العقاب على ارتكاب الجرائم. ويصعب الإشراف على المشروعات في مثل هذه المناطق ويتطلب، في بعض الحالات، ترتيبات أمنية مُعززة. وقد يحتاج المفاوضون إلى الاستعانة ببعض أفراد الشرطة أو قوات لحفظ السلام أو أفراد عسكريين لأغراض أمنية. وقد لا تخضع هذه القوات للنظام القانوني الوطني، لكن لديها آليات قضائية داخلية خاصة بها قد لا يتم إنفاذها بشكل كافٍ أو لا تحظر هذا

العنف بشكل محدد، لا سيما الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ويمكن لمجموعة العوامل هذه أن تؤدي إلى زيادة مخاطر وقوع هذا النوع من الأفعال بدرجة كبيرة، وبالتالي يجب مراعاتها بعناية في أثناء إعداد المشروعات وتنفيذها.

### أداة البنك الدولي لفحص مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

40. أعد البنك الدولي أداة لفرق العمل لفحص مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، ويمكن الاطلاع عليها على [شبكة الإنترنت](#).<sup>26</sup>

وتساعد أداة مسح مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي فرق العمل على فهم هذه القضايا والمخاطر في مناطق المشروع. وتأخذ هذه الأداة بعين الاعتبار التفاصيل الخاصة بكل مشروع على حدة مثل مستويات تدفق العمالة، وكذلك السياق الخاص بالبلد المعني<sup>27</sup> حيث يُنفذ المشروع مثل أوضاع الصراع. ومن خلال طرح 25 سؤالاً سيُجيب فريق العمل على 12 منها، بينما هناك 13 سؤالاً مجاباً عنها مسبقاً، وتعطي هذه الأداة كل مشروع "درجة تقييمية" للمخاطر بناءً على الإجابات عن هذه الأسئلة. والهدف من هذه الأسئلة أن تكون مجرد نقطة بداية، وليس المقصود وضعها كأسئلة شاملة. ونظراً لأن أشكالاً متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي لها نفس عوامل المخاطر والدوافع، يمكن استخدام الأداة لفهم السياق العام وكيفية تفاعل المشروع مع هذا السياق فيما يتعلق بأشكال متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وليس الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي فقط.

41. يتم حساب الدرجة التقييمية للمخاطر على مقياس من صفر إلى 25. وتعتبر المشروعات التي تسجل درجة التقييم 0-12.25 ذات مخاطر "منخفضة"؛ و12.5 - 16 ذات مخاطر "متوسطة"؛ و16.25 - 18 ذات مخاطر "كبيرة"، و18.25 - 25 ذات مخاطر "عالية".

42. وأداة فحص مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي مصممة ليتم تطبيقها في بداية أي مشروع جديد. ويُوصى بإدراج تصنيف مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في مذكرة مفاهيم المشروع للنظر فيها في اجتماع استعراضها. وعلى أساس ما يتم جمعه من معلومات إضافية في أثناء إعداد المشروع، يجب تحديث هذه المخاطر حسب الاقتضاء من أجل اجتماع استعراض تعزيز الجودة أو في اجتماع استعراض القرارات.

43. كما هو الحال مع أي أداة، قد تُوجد أوضاع يكون من الحكمة فيها اعتماد فئة للمخاطر أعلى مما تقترحه هذه الأداة طالما اقتضت الأوضاع المحلية ذلك. ولهذا، يجب التأكيد على أن تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي أمر تقديري. والغرض من هذه الأداة هو المساعدة في وضع فريق العمل على مسار يوصلهم إلى فهم الآثار التي قد يُحدثها المشروع المقترح فيما يتعلق بهذه الأفعال. وسيتم رصد مدى فائدة هذه الأداة ودقتها في تصنيف مخاطر وقوع هذه الأفعال. وللمزيد من المعلومات عن هذه الأداة، ارجع إلى الملحق "3".

<sup>26</sup> أداة البنك الدولي لفحص مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، متاحة لموظفي البنك على الموقع التالي:

<https://radweb.worldbank.org/gendersea/home>

<sup>27</sup> تم بالفعل إدخال الاعتبارات المتعلقة بالسياق الفطري تلقائياً ولا تتطلب أي مدخلات إضافية.

## تقييم مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بقيادة البلدان المتعاملة مع البنك

### مشاركة أصحاب المصلحة

44. كما هو مبين في المعيار البيئي والاجتماعي 10، تُعد مشاركة أصحاب المصلحة عملية شاملة تُجرى على مدار دورة حياة المشروع، وهي مهمة لإدارة مخاطره.<sup>28</sup> ويجب أن يفهم أصحاب المصلحة في المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع مخاطره والمنافع التي يحققها. ويجب أن تضع المشروعات خطة لمشاركة أصحاب المصلحة ليتم تنفيذها طوال دورة حياة المشروع لإطلاع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين على ما يجري به، ولإتاحة مشاركة المجتمعات المحلية وتلقي ملاحظاتهم التقييمية باستمرار. وبالنسبة للمشروعات ذات المخاطر الكبيرة والعالية، فيُوصى بأن تتضمن هذه الخطة اعتبارات خاصة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي للنظر في كيفية إجراء المشاورات بصورة ملائمة (انظر أدناه).

45. كما أن الأطفال هم أيضاً أصحاب المصلحة هنا، ويجب إدراج وجهات نظرهم بشأن مخاطر المشروع وآثاره. إلا أنه لا يُحبذ مطلقاً التشاور مباشرة معهم بشأن قضايا الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في إطار عمليات التشاور مع أصحاب المصلحة أو التقييمات الأخرى. وعوضاً عن ذلك، يُوصى بالتشاور مع البالغين الذين يمثلون المنظمات التي تعمل لصالح الأطفال ومعهم، والتي تمثل مصالح الأطفال وحقوقهم. وفي الحالات النادرة التي قد يكون لمثل هذه المشاورات ما يبررها، أو أنها تحظى بأهمية خاصة (أي عندما يكون الأطفال من المستفيدين الرئيسيين من المشروع أو يتأثرون بشكل واضح بالمشروع)، فمن المُحبذ أن توفر المشروعات الدعم والموارد اللازمة لأشخاص ذوي كفاءة عالية حاصلين على برامج تدريبية واسعة، ويتمتعون بخبرة في التشاور مع الأطفال للسماح بمشاركتهم الآمنة. وقد تشمل هذه المشاركة التواصل مع المنظمات أو النوادي أو مجموعات المراهقين التي يديرها الشباب حيثما تضطلع هذه المنظمات بدور نشط وفعال.

46. يمكن أن تُسهل التكنولوجيا استمرار التواصل والتحاور مع المجتمعات المحلية، لا سيما لتتبع التصورات بشأن مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المرتبطة بالمشروع. ويمكن أن تساعد التكنولوجيا أيضاً المجتمع المحلي في الحصول على الخدمات والتعرف على المستجدات بشأن هذا النوع من العنف. ويمكن الرجوع إلى المذكرة الخاصة بآليات التظلم الخاصة بالتعرض للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، بما في ذلك الإجراءات الملائمة للأطفال بشأن تلك الحوادث، في المشروعات التي يمولها البنك الدولي للاطلاع على مزيد من المعلومات<sup>29</sup> عن التكنولوجيا، وكيفية استخدامها حالياً في بعض عمليات البنك الدولي لرصد مخاطر تلك الحوادث.

47. يجب الاسترشاد بأصحاب المصلحة عند تحديد المخاطر المحلية القائمة والمحتملة للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، والتشاور معهم بشأن الإجراءات التدخلية المحتملة وتدابير الحد من المخاطر، وإعطاء الأولوية لإجراء مشاورات مع القيادات النسائية

<sup>28</sup> سيختلف أصحاب المصلحة في المشروع تبعاً لتفاصيله. وقد يشملون المجتمعات المحلية، والسلطات الوطنية والمحلية، والمشروعات المجاورة، والمنظمات غير الحكومية.

<sup>29</sup> انظر آليات التظلم الخاصة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات التي يمولها البنك الدولي.

ومن يعملون مع المراهقين والمراهقين والفئات المُعرّضة للخطر، للمتكمين من فهم مخاطر واتجاهات مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المجتمع المحلي.

48. يجب أن ترصد فرق العمل بعناية مدى فاعلية وشمولية المشاورات التي تُجرى مع المجتمعات المحلية. وتُنظّم المشاورات عموماً هيئة إدارة التنفيذ<sup>30</sup> بدعم من الأخصائيين البيئيين والاجتماعيين للمهندس المشرف. وإذا كانت احتياجات المشروع كبيرة، يمكن الاستعانة باستشاري مستقل لمساندة هيئة إدارة التنفيذ لتحقيق المزيد من الفعالية. وهذه المشاورات مطلوبة طوال دورة حياة المشروع، وليس فقط في أثناء الإعداد.

49. للوقوف على التوصيات الأخلاقية والمتعلقة بالسلامة التي ينبغي مراعاتها في المشاورات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، انظر قسم الأخلاقيات من الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات. ويجب ألا تُطرح مطلقاً خلال المشاورات مع أصحاب المصلحة أسئلة مباشرة عن التجارب الفردية مع هذا النوع من العنف. بل يجب أن تركز المشاورات على فهم تجارب النساء والفتيات في المجتمعات المحلية المتأثرة، بما في ذلك مستوى الرفاهة والشواغل المتعلقة بالصحة والسلامة. وفي حالة إجراء أي مشاورات مع الأطفال، فيتعين إجراؤها بواسطة شخص مُدرّب على القيام بمثل هذه المشاورات ولديه فهم ودراية بالثقافة والتقاليد المحلية. وقبل البدء في إجراء المشاورات، يجب إعداد الفرق بتزويدها بمعلومات عن مقدمون الخدمات للضحايا في المجتمع المحلي، بحيث يمكن إحالة أي شخص يُصاح عن تعرضه للعنف إلى هؤلاء فوراً. إن مراعاة هذه المبادئ الأخلاقية والمتعلقة بالسلامة، يمكن أن تمنع التسبب عن غير قصد في الضرر عند التشاور مع أفراد المجتمع المحلي، لا سيما الفتيات والنساء. وتتمثل الاعتبارات الرئيسية لعملية التشاور (انظر المعيار البيئي والاجتماعي 10 للاطلاع على مزيد من التفاصيل) فيما يلي:

- تحديد المجتمعات المجاورة للمشروع والتخطيط لإجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة على هذا الأساس.
- إجراء مشاورات وفقاً للمعيار البيئي والاجتماعي 10. ومن الضروري إجراء المشاورات مع المجتمعات المحلية بحيث تتم إحاطة المتضررين من المشروع بالمعلومات الصحيحة وتلقي ملاحظاتهم التقييمية بشأن تصميم المشروع والمسائل ذات الصلة بالجوانب البيئية والاجتماعية.
- ضمان أن تُتيح أنشطة المشاورات فرصاً لتبادل المعلومات مع أصحاب المصلحة بشأن المخاطر ذات الصلة بالمشروع وتدابير الإبلاغ والاستجابة المقترحة، مع التركيز بوجه خاص على النساء والأطفال والفئات الأخرى المُعرّضة للخطر - وقد تتطلب كل فئة أساليب مختلفة لإتاحة مساحة آمنة للمناقشة. ومع إدراك ديناميكيات القوة بين الجنسين والديناميكيات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي ومدى إعاقتها للمشاركة، يكون من المهم للغاية إتاحة المجال للنساء والرجال والأطفال المتضررين من المشروع ليشاركوا في المشاورات. ومن المهم أيضاً أن يكون أصحاب المصلحة على دراية بما يلي على الأقل:

- الغرض من المشروع وطبيعته وحجمه؛
- مدة أنشطة المشروع المقترح؛
- المخاطر والآثار المحتملة على المجتمعات المحلية، والمتعلقة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛

<sup>30</sup> يجب أن تراعي البلدان المتعاملة مع البنك الاستعانة بأخصائي معني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي لإجراء المشاورات والمقابلات مع مصادر المعلومات الأساسية بشأن هذا النوع من العنف. وسيضمن ذلك وضع منهجية ملائمة والالتزام بالمعايير العالمية الأخلاقية والمتعلقة بالسلامة.

- آثار تدفقات العمالة؛
- المخاطر البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة ومخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي التي قد ترتبط بالمشروع؛
- السياسة البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة لدى صاحب العمل ( أي الحكومة) وفقاً لما هو مطلوب في وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة للبنك الدولي؛
- معايير مدونة قواعد السلوك التي سيتم استخدامها في المشروع (من وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة على سبيل المثال)؛ مع أنشطة تواصل واضحة بشأن ما يشكل انتهاكا وكيفية الإبلاغ عن هذا الانتهاك؛ و
- ما هي الجهات المحلية التي تقدم الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيف يتم الاتصال بها، وما هي خدمات الدعم التي تقدمها؛
- العملية المقترحة لمشاركة أصحاب المصلحة، وكيف يمكنهم تقديم ملاحظات تقييمية بشأن المشروع؛ و
- القنوات المتاحة لتقديم الشكاوى من خلال آلية معالجة المظالم وكيف سيتم معالجتها.

50. من المستحسن أيضاً أن تتشاور هيئة إدارة التنفيذ والاستشاري البيئي والاجتماعي مع المنظمات المحلية والمجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات متعددة الأطراف ذات الصلة أو وكالات الأمم المتحدة المعنية من أجل:

- فهم أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي الموجودة في المجتمع المحلي والتي قد تتفاقم بسبب المشروع، بما في ذلك تحديد فئات الأفراد والجماعات الأشد تعرضاً للضرر، والمناطق التي يشتد فيها شعور النساء والفتيات بعدم الأمان، وكيفية تعامل المجتمع المحلي حالياً مع مزاعم العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولماذا قد يؤدي المشروع إلى وقوع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي أو تفاقمهما.
- رسم خريطة للخدمات والأماكن الآمنة المتاحة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الخدمات والأماكن الملائمة للأطفال حيث يتم الإبلاغ حالياً عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي<sup>31</sup> - ويشمل ذلك أماكن محددة يمكن للأطفال الإبلاغ فيها بأمان؛
- تحديد تدابير للحد من مخاطر المشروع؛
- في أثناء أنشطة تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، على هيئة إدارة التنفيذ والاستشاري البيئي والاجتماعي عدم محاولة الاتصال بالضحايا الذين تعرضوا لأي شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي أو استجوابهم بشأن أي حادث.<sup>32</sup> بيد أنه من الضروري أن تكون الجهات التي تُجري المشاورات على دراية بالبروتوكولات التي تُحدّد ما يجب عليها القيام به في حالة إفصاح أحد المشاركين عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك أي التزامات إبلاغ إلزامية.

<sup>31</sup> انظر آليات التظلم الخاصة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات التي يمولها البنك الدولي.

<sup>32</sup> انظر: (1) [صفحة الأخلاقيات من الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات](#):

<https://www.worldbank.org/en/programs/violence-against-women-and-girls/ethics>؛ (2) إلسبيرغ إم، وإل هابيس. 2005. بحث

العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة: منظمة الصحة العالمية، منظمة باث، متاحة على الموقع التالي:

[http://whqlibdoc.who.int/publications/2005/9241546476\\_eng.pdf?ua=1](http://whqlibdoc.who.int/publications/2005/9241546476_eng.pdf?ua=1)؛ '3' منظمة الصحة العالمية، 2001، وضع المرأة في المقام

الأول: التوصيات المتعلقة بالمعايير الأخلاقية ومعايير السلامة لدى البحث في العنف العائلي ضد المرأة، متاحة على الموقع التالي:

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/65893>؛ و '4' منظمة الصحة العالمية، 2007، توصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالمعايير

الأخلاقية ومعايير السلامة لدى البحث في إجراء البحوث على العنف الجنسي وتوثيقه ورسده في حالات الطوارئ، متاحة على الموقع التالي:

<https://www.who.int/publications/i/item/9789241595681>

## وثائق الجوانب البيئية والاجتماعية

51. يحدد التقييم البيئي والاجتماعي الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة في مرحلة مبكرة من إعداد المشروع، وعادة ما يكون الأداة الرئيسية لتقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي على عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى. وسيقوم المقترض بإجراء تقييم بيئي واجتماعي للمشروع لتقييم المخاطر البيئية والاجتماعية للمشروع خلال دورة حياته. وفي المناطق التي تُصنّف على أنها كبيرة وعالية المخاطر وفقاً لأداة تقييم مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فإن التقييم البيئي والاجتماعي يجب أن يُولي اهتماماً خاصاً لتحديد مخاطر وقوع هذا النوع من الأفعال. ويجب أن يضم الاستشاريون الذين يقومون بالتقييم البيئي والاجتماعي للمشروع، في الحالات المثلى، أخصائياً في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي يتمتع بخبرة في الأمور المتعلقة بالأطفال، حتى يتسنى تقييم التحديات المتعلقة بهذه الأفعال، بما في ذلك تلك التي تؤثر بشكل خاص على الأطفال، على نحو سليم، واقتراح تدابير ملائمة للوقاية والتخفيف من هذه المخاطر.<sup>33</sup>

52. لكي ترصد التقييمات البيئية والاجتماعية السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وسباق المخاطر المتعلق بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فيجب أن تأخذ بعين الاعتبار:

- الدراسات التشخيصية/خطط العمل الوطنية الحالية بشأن المساواة بين الجنسين؛
- معلومات عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد الأطفال، بما في ذلك متطلبات الإبلاغ الإلزامية؛
- بيانات عن العنف الجسدي الذي يمارسه الشريك أو غير الشريك ضد المرأة<sup>34</sup>، والعنف ضد الأطفال؛
- بيانات و/أو معلومات عن الممارسات الضارة بحق النساء والفتيات (الزواج المبكر، وتشويه الأعضاء التناسلية)؛
- تحديد الخدمات الحالية المتاحة من مقدمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الخدمات الملائمة للأطفال، وتحديد الخدمات المتاحة بموجب القانون الوطني لتقرير مصالح الأطفال الفضلى عن طريق إجراء تقييم لتلك المصالح و/أو تحديدها؛<sup>35</sup>

<sup>33</sup> يمكن الاطلاع على قائمة بأخصائيي التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذين تم فحصهم تحت علامة التبويب "الموارد" في صفحة أداة فحص مخاطر التعرض للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

<sup>34</sup> تُتاح هذه البيانات في العديد من المسوح الديموغرافية والصحية وتُلخّص في إطار أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وتتوفّر هذه البيانات عن أكثر من 90 بلداً. انظر قاعدة بيانات هيئة الأمم المتحدة العالمية المعنية بالعنف ضد المرأة.

<sup>35</sup> تقييم المصالح الفضلى يشير إلى تقييم لمصالح الطفل الفضلى تُجرىه منظمات تتمتع بالخبرة المطلوبة ويتطلب مشاركة الطفل. ويمكن أن يتخذ أشكالاً مختلفة، وقد لا يُسمى بالضرورة "تقيماً للمصالح الفضلى". وغالباً ما يتطلب الأمر أيضاً إجراء تقييم لمصالح الطفل الفضلى في النظم الوطنية، وقد تُحدد التشريعات العوامل الواجب أخذها في الحسبان. وتصف مصالح الطفل الفضلى الإجراءات الرسمية التي تعتمدها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والتي تُطبّق ضمانات إجرائية صارمة بهدف تحديد مصالح الطفل الفضلى عند اتخاذ قرارات ذات أهمية خاصة تؤثر عليه. وينبغي أن تُيسّر المشاركة الملائمة للطفل دون تمييز، وأن تُشرك متخذي القرارات الذين لديهم مجالات الخبرة ذات الصلة، وأن توازن بين جميع العوامل ذات الصلة لتقييم أفضل الخيارات وتحديدها. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2021، المبادئ التوجيهية لإجراءات تحديد مصالح الطفل الفضلى: تقييم مصالح الطفل الفضلى وتحديدها، وتعريفات وتفسيرات المصطلحات الرئيسية، الصفحتان 9 و10.



- أين توجد المراكز الصحية وما هي أنواع الخدمات المُقدّمة (على سبيل المثال، ما إذا كانت تُعالج الأمراض المنقولة جنسياً، تقدّم خدمات الصحة الإنجابية، تتوفّر لديها مستلزمات مجموعات المساعدة لضحايا الاغتصاب بما في ذلك العقاقير الوقائية بعد التعرّض، والوسائل العاجلة لمنع الحمل، إلخ)؛
- ما إذا كان بمقدور النساء والفتيات الحصول بسهولة على هذه الخدمات، وما إذا كن يواجهن قيوداً في الانتقال و/أو قيوداً اقتصادية قد تعيق قدرتهن على الحصول عليها؛
- المعلومات التي يتم الحصول عليها من المشاورات التي تُجرى في أثناء إعداد المشروع.

### 53. يجب أن تُبحث التقييمات البيئية والاجتماعية متطلبات الإبلاغ الإلزامية للبلد المعني فيما يتعلق بحوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش

الجنسي. ولدى بعض البلدان أو الدول تشريعات تُلزم الأفراد أو بعضهم (مثل مقدمي الرعاية الصحية) بالإبلاغ عن حالات العنف الجنسي إلى الشرطة أو النظام القانوني. وفي بلدان كثيرة، يتعلق الإبلاغ الإلزامي بشكل أساسي بالاعتداء على الأطفال وإساءة معاملة الفُصّر، ولكن في بلدان أخرى تم توسيع نطاقه ليشمل الإبلاغ عن عنف الشريك الحميم أو كافة أشكال العنف الجنسي. وقد أثارت البحوث المتعلقة بالعنف الجنسي مخاوف بشأن آثار الإبلاغ الإلزامي عن حقوق الضحايا واستقلالهن وتقرير مصيرهن.<sup>36</sup> ومع ذلك، يجب أن يكون البلد المقترض وهيئات إدارة التنفيذ ومقدمو الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي على علم بأي التزامات قانونية لإحالة حوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي للملاحقة الجنائية والالتزام بها. وقد تختلف هذه المتطلبات تبعاً للبلد والسياق القانوني والمؤسسة. وعند الاقتضاء، وبناء على نتائج التقييم البيئي والاجتماعي، يجب أن تُحدّد إجراءات آلية معالجة المظالم كيفية سن السياسات الإلزامية، وكيفية تقديم المعلومات إلى الضحايا قبل الإفصاح عن أي حالة من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

### 54. يمكن المساعدة في تحديد العلامات المهمة لمعالجة المخاطر المتعلقة بالمشروع، وذلك من خلال وضع منهجية قوية لتقييم المخاطر

الاجتماعية وتحليلها. وهناك أدوات - مثل المقابلات مع مصادر المعلومات الأساسية، والملاحظة، وإعداد القوائم بحرية، ومقارنة التصنيف، والجداول الزمنية والتقويمات الموسمية، وتحليل التدفق السببي، والقصص ذات النهايات المفتوحة - استُخدمت جميعها في مجال بحوث العنف القائم على النوع الاجتماعي. وللمزيد من المعلومات عن كيفية تطبيق هذه الأدوات بصورة آمنة وأخلاقية، انظر الفصل "9" من الدليل: بحث العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين.<sup>37</sup>

### 55. من الأهمية بمكان أن يحدد التقييم البيئي والاجتماعي مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي على نحو كاف. وستحدد خطة

الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع بعد ذلك الطرق المحددة التي يتعين من خلالها مناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروع من خلال تحديد تدابير الوقاية والتخفيف، بما في ذلك وضع خطة عمل مواجهة هذه الأفعال والتصدي لها.

<sup>36</sup> للمزيد من المعلومات وموجز البحوث ذات الصلة، انظر منظمة الصحة العالمية، 2013: التصدي لعنف الشريك الحميم والعنف الجنسي ضد المرأة:

المبادئ التوجيهية السريرية وسياسات منظمة الصحة العالمية، الصفحة 7، متاحة على الموقع التالي:

[https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85240/9789241548595\\_eng.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85240/9789241548595_eng.pdf)

<sup>37</sup> إحدى المنهجيات الملائمة لاستخدامها في تقييمات المخاطر: إلسبيرغ إم، وإل هايس. 2005. بحث العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين.

واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة: منظمة الصحة العالمية، منظمة باث، متاحة على الموقع التالي:

[http://whqlibdoc.who.int/publications/2005/9241546476\\_eng.pdf?ua=1](http://whqlibdoc.who.int/publications/2005/9241546476_eng.pdf?ua=1)

ويتم عادةً إدراج هذه الخطة ضمن حزمة المناقصة وبالتالي تشكّل جزءاً من عقد الإنشاء، حيث يُستخدم المقاول خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع في إعداد خطة خاصة به (خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول).<sup>38</sup> ويقدم الملحق 4 توصيات بشأن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول ويصف خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول فيما يتعلق بأنشطة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي.

56. تضع خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع أول لبنة لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي، ويجب أن توفر إطاراً شاملاً ملائماً لأي تدابير مقترحة للوقاية من هذه الأفعال والتخفيف منها، لا سيما المقترحة في مذكرة الممارسات الجيدة التي نحن بصدها.

57. ومن الضروري أن تراعي تدابير معالجة مخاطر حوادث الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي على مستوى المشروع الجهود الأخرى الجارية لمنع هذا النوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له على نطاق أوسع، بما في ذلك الجهود الجارية لمنع العنف الجنسي والبدني ضد الأطفال، وكيفية استكمالها/استخدامها خلال المشروع. ويجب ربط إجراءات المشروع التدخلية المعنية بهذه الأفعال، حيثما أمكن، بالأنشطة القائمة في قطاع الصحة وغيره من أنشطة مَقَمّي الخدمات لضحايا هذا النوع من العنف مثل العدالة/الأمن، والدعم النفسي، وبرامج التمكين الاقتصادي.

### تنفيذ خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي وإطار المساءلة والاستجابة

58. لمعالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في المشروع بشكل صحيح، يُوصى بوضع "خطة عمل فعالة لمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي"، على أن تحدد:

- كيف سيُطبّق المشروع البروتوكولات والآليات اللازمة لمعالجة مخاطر هذه الأفعال؛
- كيفية التعامل مع أي مزاعم تنشأ بشأن أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي.

59. يوصى بوضع خطة عمل لمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي بالنسبة للمشروعات ذات المخاطر المتوسطة والكبيرة والعالية، غير أن الأنشطة المبينة في خطة العمل ستتفاوت وفقاً لمستوى المخاطر: كلما زادت المخاطر، زادت تدابير المعالجة في إطار خطة العمل. ويتعيّن التشديد على ضرورة تصميم عناصر هذه الخطة وفقاً لأوضاع كل مشروع مع أخذ تشرّيات العمل المحلية، ومتطلبات الإبلاغ الإلزامية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي، فضلاً عن العنف الجنسي ضد الأطفال، وإساءة معاملة الأطفال، والاتفاقيات الصناعية (انظر الملحق 1).

60. تتحمل هيئة إدارة التنفيذ مسؤولية إعداد خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي. وكما هو مبين أعلاه، تضع خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع اللبنة الأولى لمعالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي، ويجب أن توفر الأساس لخطة العمل المعنية. ويتم وضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل بإدراج آراء ومدخلات من المقاولين/المتعاقدين.

<sup>38</sup> من الضروري إدراج الأحكام ذات الصلة في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية في مواصفات العقد حتى يكون المقاول على بينة بشأن المطلوب، ويمكن حساب التكلفة الخاصة بها وإدراجها في العقد، لأن ذلك يضمن عرض المتطلبات بطريقة يُمكن للمقاولين فهمها وتنفيذها.

فعلى سبيل المثال، يجب أن يقدم المقاول والاستشاريون النهج المقترح بشأن كيفية تنفيذ خطة العمل ومتابعتها، بما في ذلك العقوبات المتفق عليها وفقا لإطار المساءلة والاستجابة (انظر أدناه)، في إطار خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.

61. يجب أن تشتمل خطة العمل على ترتيبات محددة للمشروع سيتم من خلالها مناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ويشمل ذلك اعتبارات من بينها:

- إستراتيجية التوعية التي تبيّن: (1) كيفية توعية العمال والمجتمعات المحلية بمخاطر هذه الأفعال، بما في ذلك بيانات الوصول إلى الأطفال وأولياء أمورهم؛ و(2) ومسؤوليات العمال بموجب مدونة قواعد السلوك؛
- كيف سيقدّم المشروع معلومات للموظفين والمجتمع المحلي عن كيفية الإبلاغ عن حالات مخالفة مدونة قواعد السلوك التي تنطوي على أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ورفعها إلى آلية معالجة المظالم؛
- إجراءات آلية معالجة المظالم بشأن إخطار المقاول بالمزاعم؛
- مقدّمو الخدمات الذين سيُحال إليهم ضحايا أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، والخدمات التي ستكون متاحة؛ وينبغي أن يشمل ذلك خدمات محددة ملائمة للأطفال ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وتلبية احتياجاتهم؛
- خططا للتسيق مع الآخرين العاملين في مجال التصدي لحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في البلد المعني، بما في ذلك الهيئات أو المنظمات التي تعمل في مجال حماية الأطفال وضمان سلامتهم.

62. يجب أن تتضمن خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي أو تنص على إعداد إطار للمساءلة والاستجابة يوضح بالتفصيل كيفية التعامل مع مزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (إجراءات التحقيق) والإجراءات التأديبية في حال انتهاك العمال لمدونة قواعد السلوك ومخالفاتها. ويجب أن يتضمن إطار المساءلة والتصدي لهذه الأفعال على الأقل ما يلي:

- كيف سيتم التعامل مع المزاعم، والإطار الزمني لذلك، ونطاق الإجراءات التأديبية المحتملة لانتهاك العمال لمدونة قواعد السلوك، مع مراعاة الإجراءات القانونية الواجبة؛
- إجراءات الإبلاغ عن مزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي داخليا لتحديد نطاق المساءلة عن مثل هذه الحالات؛
- بروتوكولات بشأن الاستجابة للضحايا، وتطبيق النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر، بما في ذلك مسار الإحالة لتوجيه الضحايا إلى خدمات الدعم المناسبة؛
- الإجراءات التي تحدد بوضوح متطلبات السرية للتعامل مع الحالات؛
- أحكام محددة للتعامل مع المزاعم والادعاءات المتعلقة بالأطفال الذين وقعوا ضحية للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، بما في ذلك مراعاة مصالح الطفل الفضلى، وخدمات الدعم المتخصصة، ودور الآباء/أولياء الأمور في عملية الاستجابة؛
- بروتوكولات للامتثال لمتطلبات الإبلاغ الإلزامية، إن وجدت بموجب القانون الوطني، بما في ذلك إبلاغ الضحايا (من الناحية المثالية قبل الإفصاح) بهذا الالتزام وأي حدود للسرية (انظر الفقرة 93 أدناه)؛

- إجراءات مراجعة الشكاوى أو تقارير الحوادث، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بعملية التحقيق والتحقق وما يتصل بذلك من متطلبات تبادل المعلومات والإبلاغ؛
- بروتوكولات لحماية المُبلِّغين عن المخالفات وحظر الانتقام من الضحايا، بما يتسق مع التزامات البنك الدولي بشأن منع الأعمال الانتقامية.<sup>39</sup>

63. وعلى الرغم من التوصية بخطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها بالنسبة للمشروعات ذات المخاطر المتوسطة والكبيرة والعالية، فمن الضروري وضع إطار للمساءلة والتصدي لهذه الأفعال في جميع المشروعات. وتشترط وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة الخاصة بالبنك الدولي فيما يتعلق بالأشغال المدنية الكبيرة التي يتم التعاقد عليها بموجب مناقصات دولية تنافسية تزويد جميع أفراد وموظفي المقاولين العاملين بمدونة قواعد السلوك (والإقرار باستلامها)، وبناءً عليه يكون من المهم أن يكون لكل مشروع إطار للمساءلة والتصدي لمثل هذه الأفعال، مع تفصيل كيفية التعامل مع مزاعم مخالفة مدونة قواعد السلوك. وفي الحالات التي لا تكون فيها خطة العمل مطلوبة لمشروع ما، يجوز وضع الإطار كوثيقة منفصلة تترافق مع مدونة قواعد السلوك.

64. من الضروري تحديد الإجراءات التأديبية لمخالفة مدونة قواعد السلوك من جانب العاملين وتنفيذها على نحو يتسق مع تشريعات العمل المحلية والاتفاقيات الصناعية السارية، وإلا فستكون هناك مخاطر من عدم تنفيذ مدونة قواعد السلوك بفاعلية. ومن المهم ملاحظة أن العقوبات التأديبية في كل حالة تمثل جزءاً من عملية داخلية يحددها صاحب العمل بالكامل، وتخضع لسيطرة مديره ومسؤوليهم بصورة كاملة، وتُجرى وفقاً لتشريعات العمل الوطنية السارية وعقد العمل المُبرم مع العامل. ومن الضروري أن تتفق العقوبات المقترحة مع القانون المحلي، لأن هذا القانون قد يحظر أنواعاً معينة من التدابير التأديبية، من بينها فصل الموظف.

65. وعلى المهندس المشرف متابعة ورصد مدى فاعلية تنفيذ خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لهذه الجرائم وخطة العمل المعنية بالتخفيف من هذه المخاطر في إطار المشروع ورفع تقرير بذلك. ويجب إعداد التقارير على أساس شهري (تعرف على المزيد عن رفع التقارير في الجدول 3: الآليات المقترحة للإبلاغ عن أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في أثناء التنفيذ).

### تقييم القدرة على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

66. يعتمد مدى التصدي على نحو كاف لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي على قدرة المشروع على توفير خدمات آمنة وأخلاقية للضحايا. ولمقدمي هذه الخدمات و/أو المنظمات المجتمعية دور بالغ الأهمية ليس فقط لمساندة المشروع في معالجة أي حالة للعنف قد تنشأ بسبب وقوع مثل هذه الأفعال، بل أيضاً في مساعدته على منع مثل هذه الحالات قبل وقوعها.

67. يفهم الفصل 5 والملحق "6" توصيات حول كيفية تحديد مقدمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي والعمل معهم. وفي المشروعات المُعرضة لمخاطر كبيرة وعالية، يجب على فرق العمل، إن كان ذلك ملائماً، التحقق من أن بإمكان مقدم الخدمات

<sup>39</sup> انظر البنك الدولي، مارس/آذار 2020 "الالتزامات البنك الدولي بشأن الحماية من الإجراءات الانتقامية"، <https://www.worldbank.org/en/projects-operations/environmental-and-social-framework/brief/world-bank-commitments-against-reprisals>

الذي يقع عليه الاختيار تقديم الخدمات وفقاً للمعايير الدولية التي تحدد الحد الأدنى من الخدمات الأساسية، ويشمل ذلك من الناحية المثالية دعم التعامل مع الحالات، والخدمات الصحية، والدعم النفسي والاجتماعي، ودعم الشرطة والأمن، والحصول على الخدمات القانونية، والمأوى، إذا لزم الأمر.<sup>40</sup> وعند تحديد مقدمي هذه الخدمات، يجب مراعاة جودة تقديمها كأحد الاعتبارات الأساسية.<sup>41</sup> ويشمل ذلك تقييم مدى توفر خدمات وبروتوكولات ملائمة للأطفال تراعي احتياجات الأطفال الذين وقعوا ضحية لذلك. ولتعظيم إمكانية الحصول على جميع الخدمات المناسبة التي قد تحتاجها الضحايا، يجب أن يكون مقدم الخدمة قادراً على إحالة الضحايا على نحو نشط إلى مقدمي الخدمات الآخرين، لتمكين الضحية من الحصول على مجموعة من الخدمات التي تُبَيِّر سبيل التعافي والشفاء. وفي غالبية الحالات، يوفر مقدمو الخدمات واحدة أو اثنتين من الخدمات، وليس كل مجموعة الخدمات المعمول بها. ويُشار غالباً إلى الوثائق بشأن كيفية إجراء الإحالات بمسار الإحالة.

<sup>40</sup> للمزيد من المعلومات عن الخدمات التي يحتاج إليها ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، انظر: <http://www.vawresourceguide.org/overview>

<sup>41</sup> يمكن الاطلاع على معايير جودة الرعاية الطبية في منظمة الصحة العالمية، 2014، الرعاية الصحية للنساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم أو العنف الجنسي: دليل سريري متاح على الموقع التالي: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/136101>. ويمكن الاطلاع على معايير أخرى للخدمات في مطبوعة "الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف، 2015" الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على الموقع التالي:

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2015/12/essential-services-package-for-women-and-girls-subject-to-violence>؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2015، المعايير الدنيا لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له في حالات الطوارئ، متاح على الموقع التالي: [https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/GBVIE.Minimum.Standards.Publication.FINAL\\_.ENG\\_.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/GBVIE.Minimum.Standards.Publication.FINAL_.ENG_.pdf)

## 4. مناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

### تدابير الحد من مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها

68. بمجرد قيام فرق العمل بتقييم مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وتحديدتها على النحو المبين في الفصل 3، سيتعين عليها العمل مع المقترض للنظر في سلسلة من تدابير الوقاية والتخفيف لمعالجة هذه المخاطر ورصدها طوال دورة حياة المشروع. ويقوم المقترض بوضع تدابير الوقاية والتخفيف.

69. يقدم الجدول 2 ملخصاً للإجراءات المقترحة للتخفيف من مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، استناداً إلى المخاطر ومرحلة إعداد المشروع أو تنفيذه. وعادة ما يتفاوت مستوى الجهود المرتبطة بتدابير التخفيف الواردة في الجدول 2 حسب المخاطر. فعلى سبيل المثال، قد يختلف تصميم آلية معالجة المظالم وفقاً لمخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

70. بالنسبة للمشروعات التي لا تستخدم حصيلة أي قروض/اعتمادات/منح للاستعانة بمقّمي خدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في بداية تنفيذ المشروع، فإنه يُوصى بأن يُدرج المقترضون بنداً للتصعيد في خطة الالتزام البيئي والاجتماعي في حالة ظهور مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي خلال تنفيذ المشروع. وقد يلتزم المقترضون، على سبيل المثال، بالاستعانة ببعض مقّمي هذه الخدمات (الإضافيين) باستخدام حصيلة أي قروض/اعتمادات/منح عندما يتطلب وجود هذا النوع من الأفعال دعماً إضافياً.

71. تُتاح نماذج للمهام والاختصاصات، ومدونات قواعد السلوك، وخطط العمل المعنية بمنع حوادث الاستغلال والإيذاء والتحرش الجنسي والتصدي لها، وغيرها من المواد اللازمة لمساندة تنفيذ التوصيات من خلال جهات التنسيق المعنية بحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وعلى صفحة الشبكة الداخلية لمجموعة البنك الدولي المعنية بذلك:

<https://worldbankgroup.sharepoint.com/sites/WBGender/sitepages/publishingpages/information-about-sexual-exploitation-abuse-and-harassment-in-world-bank-operations-03172021-112450.aspx>

الجدول 2: الإجراءات الموصى بها لمناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي الناجمة عن المشروع

✓ = إجراءات موصى بها بالنظر إلى مستوى المخاطر؛ ○ = إجراءات ينبغي مراعاة القيام بها واعتمادها عند الاقتضاء بالنظر إلى طبيعة المشروع والمخاطر المرتبطة به؛ ✗ = إجراءات لا يُحتاج إليها على الأرجح بالنظر إلى مستوى المخاطر

| التوقيت                | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي  | توقيت اتخاذ الإجراء   | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء   | الإدارة المستمرة للمخاطر  | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |        |       |       |
|------------------------|--|---|---|---|--|--------|-------|-------|
|                        |  |   |   |   | منخفضة   | متوسطة | كبيرة | عالية |
| التحديد/التقييم المسبق | توعية هيئة إدارة التنفيذ بأهمية التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروع، والآليات التي سيتم تنفيذها.   | ○ الإعداد<br>○ التنفيذ.   | ○ فريق العمل  | ○ سيقوم فريق العمل بالرصد وتقديم إرشادات إضافية عند اللزوم.   | ✓  | ✓      | ✓     | ✓     |
|                        | سيتضمن التقييم الاجتماعي للمشروع تقييم المخاطر الكامنة الناتجة عن المشروع المتعلقة بالتعرض للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، بما في ذلك المخاطر التي يتعرض لها الأطفال والأوضاع الاجتماعية، ويشمل ذلك استخدام أداة التقييم الخاصة بذلك، للاسترشاد والالتزام بمراعاة اعتبارات السلامة والاعتبارات الأخلاقية فيما يتعلق بجمع البيانات عن هذا النوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وينبغي عدم جمع بيانات عن معدل الانتشار أو بيانات أساسية في إطار تقييمات المخاطر. | ○ الإعداد<br>○ التنفيذ (قبل بدء الأشغال المدنية).<br>○ إعداد مذكرة مفاهيم المشروع واستعراض تعزيز الجودة/استعراض القرارات (أداة تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي). | ○ فريق العمل بالنسبة للتقييم الاجتماعي وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية<br>○ المقاول بالنسبة لخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة به<br>○ فريق العمل بالنسبة لأداة تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. | ○ مواصلة الاستعراض في أثناء بعثات مساندة التنفيذ.<br>○ تحديث خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول إذا تغير وضع المخاطر. | ✓  | ✓      | ✓     | ✓     |

| التوقيت |  |  |  | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء     | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء | الإدارة المستمرة للمخاطر          | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |       |        |        |   |  |  |  |  |
|---------|--|--|--|---|-------------------------|-----------------------------|-----------------------------------|--|-------|--------|--------|---|--|--|--|--|
|         |  |  |  |   |                         |                             |                                   | عالية  | كبيرة | متوسطة | منخفضة |   |  |  |  |  |
|         |  |  |  | تحديد الجهات الفاعلة المعنية بمنع حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة لها في المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع. <sup>42</sup> ويجب أن يشمل ذلك تقييماً لقدرات مقدّمي الخدمات على توفير خدمات جيدة تركز على الضحايا، من بينها إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعمل كمُدافعين عن الضحايا، وتقديم خدمات الإحالة وربطها بغيرها من الخدمات التي لا تقدمها المؤسسة نفسها. وينبغي أن يشمل ذلك تقييماً لقدرات مقدّمي الخدمات على تقديم الخدمات الملائمة للأطفال، وتنفيذ الإجراءات المناسبة لتحديد مصالح الأطفال الذين تعرضوا لهذا العنف. | ○ الإعداد<br>○ التنفيذ. | ○ هيئة إدارة التنفيذ        | ○ تحديث هذا التحديد حسب الاقتضاء. |  | ✓     | ✓      | ✓      | ✓ |  |  |  |  |

<sup>42</sup> من الأمثل القيام بعملية تحديد الأطراف الفاعلة في مجال منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له على مستوى البلد وإطلاع جميع فرق العمل على نتائجها، بما في ذلك التشاور مع الشبكات المشتركة بين الوكالات بشأن حماية الطفل ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي.



| التوقيت |  |  |   | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء                               | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء   | الإدارة المستمرة للمخاطر   | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذاً حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |        |       |       |
|---------|--|--|---|---|---|---|--|---|--------|-------|-------|
|         |  |  |   |   |   |   |  | منخفضة  | متوسطة | كبيرة | عالية |
|         |  |  |   | هل يتم توضيح مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بصورة كافية في جميع وثائق المشروعات البيئية والاجتماعية (مثل خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع، وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول)؟ تحديد الجهة المقدمة للخدمات المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في هذه الوثائق. | ○ الإعداد<br>○ التنفيذ (قبل بدء الأشغال المدنية). | ○ هيئة إدارة التنفيذ بالنسبة للتقييم الاجتماعي وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية.<br>○ المقاول بالنسبة لخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة به. | ○ مواصلة الاستعراض في أثناء بعثات مساندة التنفيذ. تحديث خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول إذا تغير وضع المخاطر. | ✓   | ✓      | ✓     | ✓     |
|         |  |  | وضع خطة عمل معنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، بما في ذلك إطار للمساءلة والاستجابة، ضمن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية، على أن يشمل ذلك إدراج أحكام محددة خاصة بالأطفال. وسيكون مطلوباً بيان استجابة المقاول/الاستشاري لهذه المتطلبات في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول. | ○ الإعداد<br>○ التنفيذ (قبل بدء الأشغال المدنية).   | ○ هيئة إدارة التنفيذ                              | ○ مواصلة الاستعراض في أثناء التنفيذ.  | ✓  | ✓   | ✓      | ✗     |       |
|         |  |  | مراجعة قدرة هيئة إدارة التنفيذ على منع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها، بما في ذلك قدرتها على الاستجابة على نحو كاف لاحتياجات الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء، وذلك في إطار إعداد الإجراءات الوقائية.  | ○ الإعداد<br>○ التنفيذ.   | ○ فريق العمل                                      | ○ مواصلة الاستعراض في أثناء بعثات مساندة التنفيذ. تحديث خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع إذا تغير وضع المخاطر.                             | ✓  | ✓   | ✓      | ✓     |       |

| التوقيت |  |  |   | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء  | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء  | الإدارة المستمرة للمخاطر   | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |        |       |       |
|---------|--|--|---|---|--|--|--|--|--------|-------|-------|
|         |  |  |   |   |  |  |  | منخفضة   | متوسطة | كبيرة | عالية |
|         |  |  |   | <p>وفي إطار المشاورات مع أصحاب المصلحة، يجب تعريف المتضررين من المشروع بمخاطر أفعال الاستغلال والتحرش الجنسي وأنشطة المشروع بشكل صحيح لتلقي ملاحظاتهم التقييمية بشأن تصميمه والمسائل المتعلقة بالجوانب البيئية والاجتماعية. ويلزم أن تشمل المشاورات مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة (الزعماء السياسيون أو الثقافيون أو الدينيون، و فرق الرعاية الصحية، والمجالس المحلية، والأخصائيون الاجتماعيون، والمنظمات النسائية، والمجموعات المعنية بالأطفال) ويجب أن تُجرى من البداية وتستمر طوال تنفيذ المشروع.</p> | <p>○ يجب أن تستمر المشاورات طوال دورة حياة المشروع، وليس فقط في أثناء الإعداد.</p> | <p>○ هيئة إدارة التنفيذ</p>  | <p>○ رصد تنفيذ خطة مشاركة أصحاب المصلحة.</p> <p>○ مواصلة المشاورات، لا سيما عند تحديث خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.</p> | ✓  | ✓      | ✓     | ✓     |
|         |  |  | <p>على وجه التحديد معالجة القضايا ذات الصلة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في خطة مشاركة أصحاب المصلحة، التي سيتم تنفيذها طوال دورة حياة المشروع لمواصلة إطلاع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين على أنشطة المشروع.</p> | <p>○ ويجب أن تستمر المشاورات طوال دورة حياة المشروع، وليس فقط في أثناء الإعداد.</p>   | <p>○ هيئة إدارة التنفيذ.</p>   | <p>○ رصد تنفيذ خطة مشاركة أصحاب المصلحة.</p> <p>○ مواصلة المشاورات، لا سيما عند تحديث خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.</p> | ✓  | ○  | ○      | ○     |       |

| التوقيت |  |  |  | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء          | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء                                    | الإدارة المستمرة للمخاطر  | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |       |        |        |   |  |  |  |  |
|---------|--|--|--|---|------------------------------|--|---|--|-------|--------|--------|---|--|--|--|--|
|         |  |  |  |   |                              |  |   | عالية  | كبيرة | متوسطة | منخفضة |   |  |  |  |  |
|         |  |  |  | التأكد من توفر آلية فعالة لمعالجة المظالم مع إتاحة قنوات متعددة لرفع الشكاوى. ويجب أن تكون لهذه الآلية إجراءات محددة بشأن أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، من بينها سرية البلاغات مع التوثيق الآمن والأخلاقي لحالات التعرض لهذه الأفعال. ويجب أن تحدد الإجراءات المتعلقة بتلقي تقارير عن حوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ضد الأطفال. وقد يتطلب الأمر إنشاء آلية موازية بخلاف آلية معالجة المظالم الخاصة بالمشروع، وذلك في الأوضاع كبيرة وعالية المخاطر. | ○ قبل قيام المقاول بالتعبئة. | ○ هيئة إدارة التنفيذ، لكن بعد المناقشة والاتفاق مع فريق العمل. | ○ مواصلة الرصد ورفع التقارير بشأن آلية معالجة المظالم للتحقق من عملها بالشكل المقصود. |  | ✓     | ✓      | ✓      | ✓ |  |  |  |  |
|         |  |  |  | ضمان أن يكون لدى هيئة إدارة التنفيذ أخصائي متخصص في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي لمساندة تنفيذ المشروع.   | ○ الإعداد.                   | ○ هيئة إدارة التنفيذ.  | ○ مواصلة رفع التقارير.  |  | ✓     | ✓      | ○      | ⊗ |  |  |  |  |

| التوقيت |       |        |        | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي  | توقيت اتخاذ الإجراء   | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء   | الإدارة المستمرة للمخاطر   | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |
|---------|-------|--------|--------|--|---|---|--|--|
| عالية   | كبيرة | متوسطة | منخفضة |  |   |   |  |  |
| ✓       | ✓     | ○      | ✗      | <ul style="list-style-type: none"> <li>○ لأغراض الإشراف، ينبغي وجود أخصائي اجتماعي/بيئي في فريق العمل التابع لمهندس الإشراف لديه مهارات بشأن التعامل مع حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي (بما في ذلك ضد الأطفال) للإشراف على القضايا والمشكلات المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (على سبيل المثال، التوقيع على مدونات قواعد السلوك، والتحقق من وضع آلية فعالة لمعالجة المظالم، وإحالة الحالات عند الحاجة) والعمل مع مَقَدِّمي خدمات كنقطة انطلاق لتقديم الخدمات بهدف زيادة التوعية بآلية معالجة المظالم.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>○ خلال عملية تقييم المشتريات.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>○ هيئة إدارة التنفيذ.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>○ مواصلة رفع التقارير.</li> </ul> |  |

| التوقيت                             |                          |                                     |                                     | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي  | توقيت اتخاذ الإجراء | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء | الإدارة المستمرة للمخاطر | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |
|-------------------------------------|--------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|--|---------------------|-----------------------------|--------------------------|--|
| عالية                               | كبيرة                    | متوسطة                              | منخفضة                              |  |                     |                             |                          |  |
| <input checked="" type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input checked="" type="checkbox"/> | <input checked="" type="checkbox"/> | ضمان تحقيق الرقابة من خلال جهة رصد خارجية مستقلة (منظمة مجتمع مدني، أو منظمة غير حكومية دولية أو محلية، أو شريك أكاديمي، أو شركة من القطاع الخاص) لديها موظفون ذوو خبرة بقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي (بما في ذلك ضد الأطفال) لرصد تنفيذ خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها ومنعها وضمان اضطلاع جميع الأطراف بمسؤولياتهم. | ○ الإعداد.          | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ مواصلة رفع التقارير.   |  |
| <input checked="" type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input checked="" type="checkbox"/> | <input checked="" type="checkbox"/> | ضرورة توفير التمويل لهيئة إدارة التنفيذ لتستعين ببعض مقدمي الخدمات لتسهيل إتاحة خدمات جيدة التوقيت وأمنة وسرية لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي (بما في ذلك تكاليف النقل ورسوم التوثيق والإقامة عند الحاجة).  | ○ الإعداد.          | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ هيئة إدارة التنفيذ.    |  |

| التوقيت                         | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء                | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء | الإدارة المستمرة للمخاطر       | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |        |       |       |
|---------------------------------|---|------------------------------------|-----------------------------|--------------------------------|--|--------|-------|-------|
|                                 |   |                                    |                             |                                | منخفضة   | متوسطة | كبيرة | عالية |
|                                 | بالنسبة للمشروعات التي لا تستخدم حصيلة أي قروض/اعتمادات/منح للاستعانة بمقّمي خدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في بداية تنفيذ المشروع، يتم تشجيع المقترضين على إدراج بند للتصعيد في الشروط العامة للعقد وفي خطة الالتزام البيئي والاجتماعي في حالة ظهور مخاطر ذات صلة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي خلال تنفيذ المشروع. | ○ الإعداد.                         | ○ فريق العمل.               | ○ فريق العمل.                  | ✓  | ✓      | ✓     | ✓     |
| التوريدات والمشتريات والتعاقدات | تحديد المتطلبات والتوقعات بشأن الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي تحديداً ووضوحاً في وثائق المناقصات.   | ○ المشتريات والتعاقدات.            | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ المراجعة من جانب فريق العمل. | ✓  | ✓      | ✓     | ✓     |
|                                 | بناءً على احتياجات المشروع ووثائق التوريدات والمشتريات الموحدة للبنك وسياسات هيئة إدارة التنفيذ وأهدافها، يتم تحديد المتطلبات التي سيتم إدراجها في وثائق المناقصات لوضع مدونة لقواعد السلوك للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.   | ○ التوريدات والمشتريات والتعاقدات. | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ المراجعة من جانب فريق العمل. | ✓  | ✓      | ✓     | ✓     |

| التوقيت |       |        |        | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي | توقيت اتخاذ الإجراء                | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء | الإدارة المستمرة للمخاطر                             | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |
|---------|-------|--------|--------|---|------------------------------------|-----------------------------|--|--|
| عالية   | كبيرة | متوسطة | منخفضة |   |                                    |                             |  |  |
| ✓       | ✓     | ○      | ○      | ○ المشتريات والتعاقدات.   | ○ المشتريات والتعاقدات.            | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ هيئة إدارة التنفيذ مع المراجعة من جانب فريق العمل. |  |
| ✓       | ✓     | ✓      | ✓      | ○ المشتريات والتعاقدات.   | ○ المشتريات والتعاقدات.            | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ المراجعة من جانب فريق العمل.                       |  |
| ✓       | ✓     | ✓      | ✓      | ○ التوريدات والمشتريات والتعاقدات.                                    | ○ التوريدات والمشتريات والتعاقدات. | ○ هيئة إدارة التنفيذ.       | ○ المراجعة من جانب فريق العمل.                       |  |

| التوقيت | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي  | توقيت اتخاذ الإجراء                | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء           | الإدارة المستمرة للمخاطر                           | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |       |        |        |
|---------|--|------------------------------------|---------------------------------------|--|--|-------|--------|--------|
|         |  |                                    |                                       |  | عالية  | كبيرة | متوسطة | منخفضة |
|         | تقييم إطار المساءلة والتصدي الخاص بالمقاول بشأن أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة به والتأكد، قبل إبرام العقد، من قدرته على تلبية متطلبات المشروع بشأن منع هذه الأفعال والتصدي لها. | ○ التوريدات والمشتريات والتعاقدات. | ○ هيئة إدارة التنفيذ.                 | ○ المراجعة من جانب فريق العمل.                     | ✓  | ✓     | ✓      | ✗      |
| التقييم | مراجعة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول للتحقق من احتوائها على إجراءات ملائمة للحد من المخاطر.  | ○ التنفيذ.                         | ○ هيئة إدارة التنفيذ.                 | ○ المراجعة من جانب فريق العمل.<br>○ إدارة التنفيذ. | ✓  | ✓     | ✓      | ✓      |
|         | مراجعة قيام آلية معالجة المظالم بتلقي الشكاوى ومعالجتها لضمان اتباع البروتوكولات في الوقت المناسب وإحالة الشكاوى إلى آلية منشأة لمراجعة الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ومعالجتها.                        | ○ التنفيذ.                         | ○ فريق العمل<br>○ هيئة إدارة التنفيذ. | ○ مواصلة رفع التقارير.<br>○ رصد الشكاوى وتسويتها.  | ✓  | ✓     | ✓      | ✓      |



| التوقيت   |  |  |  | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء  | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء   | الإدارة المستمرة للمخاطر   | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |        |       |       |
|---|--|--|--|---|--|---|--|--|--------|-------|-------|
|   |  |  |  |   |  |   |  | منخفضة   | متوسطة | كبيرة | عالية |
| التوقيع على مدونات قواعد السلوك وفهمها  |  |  |  | <ul style="list-style-type: none"> <li>ضمان فهم متطلبات مدونات قواعد السلوك فهماً واضحاً من جانب الموقعين عليها.</li> <li>التوقيع على مدونات قواعد السلوك من جانب جميع من لهم وجود مادي في موقع المشروع.</li> <li>تدريب موظفي المشروع على الالتزامات السلوكية المنصوص عليها في مدونات قواعد السلوك.</li> <li>نشر مدونات قواعد السلوك (بما في ذلك التوضيحات المرئية) ومناقشتها مع الموظفين والمجتمعات المحلية.</li> <li>وضع إطار مناسب للمساءلة والتصدي والاستجابة.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>البدء قبل قيام المقاول بالتعبئة والاستمرار في أثناء التنفيذ.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>المقاول، والاستشاري، وهيئة إدارة التنفيذ.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>استعراض مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في أثناء الإشراف على المشروع (على سبيل المثال، استعراض منتصف المدة) لتقييم أي تغييرات في هذه المخاطر.</li> <li>قيام مهندس الإشراف برفع تقارير تفيد التوقيع على مدونات قواعد السلوك والالتقاء من تدريب العمال وفهمهم لما عليهم من التزاماتهم.<sup>43</sup></li> <li>رصد آلية معالجة المظالم لمتابعة الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.</li> <li>المناقشة في المشاورات العامة.</li> </ul> | منخفضة   | متوسطة | كبيرة | عالية |
| تدريب عمال المشروع وأفراد المجتمع المحلي على مناهضة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. |  |  |  | <ul style="list-style-type: none"> <li>التوقيع.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>هيئة إدارة التنفيذ، المقاولون، الاستشاريون.</li> </ul>                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>مواصلة رفع التقارير.</li> </ul>                      | منخفضة   | متوسطة   | كبيرة  | عالية |       |

<sup>43</sup> يجب أن تؤكد التقارير الشهرية لمهندس الإشراف على الأشغال المدنية أن جميع الأشخاص الذين لهم وجود مادي في موقع المشروع قد قاموا بالتوقيع على مدونة قواعد السلوك وتم تدريبهم.

| التوقيت |       |        |        | الإجراء اللازم لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي   | توقيت اتخاذ الإجراء  | من المسؤول عن تنفيذ الإجراء  | الإدارة المستمرة للمخاطر   | ما إذا كان الإجراء موصى به أو محبذا حسب مستوى مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي |
|---------|-------|--------|--------|---|--|--|--|--|
| عالية   | كبيرة | متوسطة | منخفضة |   |  |  |  |  |
| ✓       | ✓     | ✓      | ✓      | <ul style="list-style-type: none"> <li>إجراء عمليات رصد وتقييم منتظمة لمدى التقدم المحرز في أنشطة منع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها، بما في ذلك إعادة تقييم المخاطر عند الاقتضاء.</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>التنفيذ.</li> </ul>         | <ul style="list-style-type: none"> <li>هيئة إدارة التنفيذ، المقاولون، الاستشاريون.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>رصد آلية معالجة المظالم.</li> <li>مواصلة رفع التقارير</li> </ul>                  |  |
| ✓       | ✓     | ✓      | ○      | <ul style="list-style-type: none"> <li>تنفيذ أنشطة ملائمة على مستوى المشروع لتقليص مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي قبل بدء الأشغال المدنية مثل: توفير منشآت منفصلة وآمنة ويسهل الوصول إليها للنساء والرجال العاملين في الموقع. يجب أن توجد غرف تبديل الملابس و/أو المراحيض في أماكن منفصلة وجيدة الإضاءة مع توفر إمكانية غلقها من الداخل.</li> <li>عرض لافتات تسهل رؤيتها حول موقع المشروع (إن أمكن) تبين للعمال والمجتمع المحلي أن هذا الموقع منطقة محظور فيها الإتيان بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.</li> <li>حسب الاقتضاء، يجب أن تكون الساحات العامة حول أراضي المشروع مضاءة جيداً.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>قبل بدء الأشغال.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>المقاول (التنفيذ).</li> <li>المهندس المشرف (تنفيذ/الإشراف على العقد).</li> <li>فريق العمل.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>مواصلة رفع التقارير.</li> <li>الاستعراض في أثناء بعثات مساندة التنفيذ.</li> </ul> |  |

## مناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي من خلال إجراءات التوريدات والمشتريات والتعاقدات

72. يُعد دمج متطلبات التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في إجراءات التوريدات آليةً بالغة الأهمية لضمان تحقيق المساءلة القانونية للتصدي لهذه الأفعال في المشروعات. وقد أدت التعديلات التي أُدخلت مؤخراً على متطلبات التوريدات الخاصة بالبنك الدولي إلى تدعيم تدابير مناهضة مخاطر هذه الأفعال في العمليات التي يمولها البنك. وتوفر وثائق التوريدات والمناقصات الموحدة، التي يوافق المقترض على سريانها على التوريدات التنافسية الدولية، الأساس لضمان وفاء المقاولين والاستشاريين بالتزامات التصدي لهذا النوع من العنف. وتتص التعهدات الواردة في اتفاقيات التمويل على ضرورة الامتثال.<sup>44</sup>

### وثائق المناقصات (التوريدات والمشتريات)

73. من المهم أن تعكس وثائق المناقصات بصورة كافية نتائج أي تقييم بيئي واجتماعي ومتطلبات خطة الإدارة البيئية والاجتماعية لمناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، والمخاطر البيئية والاجتماعية والمخاطر على الصحة والسلامة بصورة عامة. وتوفر وثائق التوريدات والمناقصات الموحدة للبنك (المتعلقة بالأشغال ومهندسي الإشراف) إطار العمل، وتحتوي على إيضاحات وملاحظات لإدراج بنود تتعلق بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في وثائق التوريدات والمشتريات، على سبيل المثال، من خلال إدراج مواصفات ملائمة في متطلبات/ المهام والاختصاصات (الشروط المرجعية) الخاصة بصاحب العمل.

74. ومن الضروري أن تضمن فرق العمل تحديد متطلبات المشروع ذات الصلة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بوضوح في وثائق المناقصات من خلال المواصفات ومتطلبات صاحب العمل. وتشمل الاعتبارات الرئيسية في هذا الشأن:

- يُوصى بمراجعة وثائق المناقصات المستخدمة للتأكد من معالجة المخاطر المحتملة لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في ضوء طبيعة المشروع. ويُعد ذلك مهماً خاصةً عند توقع أن:

○ يؤدي المشروع إلى تدفق أعداد كبيرة من العمالة؛ أو

○ يتم استخدام المناقصات التنافسية الوطنية ولكنها لا تعالج مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، والمخاطر البيئية والاجتماعية والمخاطر على الصحة والسلامة بصورة كافية.

- وفي إطار تقرير استخدام إجراءات التوريدات الوطنية، يجب إجراء تقييم لوثائق التوريدات الوطنية لتحديد كيف وأين يجب إدراج بنود بشأن التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ويجب أن يعمل فريق العمل (بما في ذلك أخصائيو

<sup>44</sup> يضمن المستفيد (الطرف المتلقي للفرص أو المنحة) أن تشترط جميع وثائق المناقصات وعقود الأشغال أو الخدمات غير الاستشارية في إطار المشروع على المقاول أو المقاول من الباطن أو الاستشاري اعتماد مدونة لقواعد السلوك، ويجب تقديم هذه المدونة لجميع العمال وضمان توقيهم عليها، حسب الاقتضاء، وذلك بشأن الأشغال أو الخدمات غير الاستشارية التي يتم القيام بها أو تنفيذها بموجب العقود المشار إليها، كما يجب أن تغطي، على سبيل المثال وليس الحصر، العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد الأطفال والاستغلال والاعتداء الجنسيين، إلى جانب خطة عمل مصممة لتنفيذ هذه المدونة تنفيذاً فعالاً، بما في ذلك التدريب المناسب على تطبيقها.

الشؤون البيئية والاجتماعية) مع المقترض على تحديد أفضل آلية لإدراج المتطلبات اللازمة. وإذا ثبت أن هذه العملية يتعذر تنفيذها في المشروع (على سبيل المثال، تتطلب موافقات تستغرق وقتاً طويلاً من مستويات متعددة من السلطات)، فإن النهج المؤقت البديل هو أن يقوم المقترض باعتماد مدونة لقواعد السلوك بها الحد الأدنى من المتطلبات التي يتعين على جميع مقدمي العطاءات الالتزام بها، والتي تعكس المتطلبات الضرورية بشأن الجوانب البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة، وكذلك التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

- يُوصى بأن يُشترط في المشروعات عالية المخاطر ألا يقدم مقدمو العطاءات مدونة لقواعد السلوك فقط، بل أيضاً خطة لإدارة تدفق العمالة من أجل إدارة العمال في المشروع بشكل سليم.
- يجب استخدام الموصفات (مثالاً) و/أو الشروط الخاصة في العقد لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بدرجة كافية وتحسين الأداء فيما يخص النواحي البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة على نطاق أوسع.
- يجب أن تبيّن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع والوثائق البيئية والاجتماعية مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بشكل كامل (بما في ذلك خطة العمل المعنية بمنع هذه الأفعال والتصدي لها) والتوقعات البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة بشكل أعم، وأن تتضمن تدابير ملائمة لمنع هذه المخاطر وتخفيفها. وينبغي أن تنص الموصفات ذات الصلة على ذلك.
- وكما هو مبين بمزيد من التفصيل في وثيقة التوريدات الموحدة (شروط التعاقد الخاصة بوثيقة التوريدات الموحدة للأشغال البند 4-1)، يجب أن يتضمن العقد شرطاً بالآلا يقوم المقاول بأي أشغال، بما في ذلك التعبئة والتجهيز و/أو أشغال ما قبل الإنشاء، إلا إذا اقتنع المهندس المشرف بوضع تدابير ملائمة للتصدي للمخاطر والآثار البيئية والاجتماعية والمخاطر والآثار على المخاطر والسلامة (كما ورد في وثيقة التوريدات الموحدة) وكحد أدنى، يجب على المقاول تطبيق إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ ومدونة قواعد السلوك المقدّمة ضمن العطاء والمتفق عليها في إطار العقد.

75. يجب إمعان النظر في كيفية تناول التكاليف التي يتكبدها المقاول لتنفيذ متطلبات التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في العطاء، وتقييمها، ودفعها. ويجب أن تكون ميزانية المشروع واقعية بشأن هذه التكاليف. وأحد الخيارات التي ينبغي النظر فيها هو استخدام مبلغ احتياطي لتغطية التكاليف المعقولة التي يتحملها المقاول لتنفيذ خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها. وتتمثل ميزة هذا النهج في أن جميع مقدمي العطاءات سيكون لديهم بالتالي مستوى ثابت من التمويل في عطاءاتهم، مما يُحدّد من آثار تدني الأسعار أو المغالاة فيها.

### في أثناء المناقصات

76. من الضروري لفت انتباه مقدمي العطاءات إلى المتطلبات المحددة للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروع. ويمكن القيام بذلك من خلال المشاركة في السوق (في أثناء إعداد إستراتيجية المشتريات الخاصة بالمشروع لأغراض التنمية) و/أو استخدام التوضيحات و/أو خلال أي اجتماعات تسبق تقديم العطاءات. وترد تفاصيل عن كيفية القيام بذلك في وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة وإرشادات التوريدات-النواحي البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة في التوريدات. ويُوصى بضرورة إيضاح - إلى أقصى قدر ممكن - شكل وطبيعة المخاطر المعروفة للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي خلال هذه العملية، وكذلك التدابير التي سيتعين على مقدمي العطاءات اتخاذها. وتشمل المعلومات الرئيسية التي يجب تقديمها لهم:

- متطلبات خطة الإدارة البيئية والاجتماعية، لا سيما ما يخص التوقعات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالصحة والسلامة، ومتطلبات التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (بما في ذلك الاستجابة لخطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها)؛
- أن الأشغال المدنية لن تبدأ إلا بعد موافقة هيئة إدارة التنفيذ أو مهندس الإشراف على خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول؛<sup>45</sup>
- أنه قد يتم الإفصاح عن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول - بما في ذلك خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها - على الموقع الإلكتروني لهيئة إدارة التنفيذ،<sup>46</sup> وأنه يجب على المقاول المشاركة في المشاورات العامة على نفقته الخاصة.

### تقييم العطاءات

77. يتعين أن تشتمل المواصفات أو خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الواردة في وثائق المناقصات على متطلبات الاستجابة لمخاطر محددة للاستغلال والاعتداء والاستغلال الجنسي أو الآثار المتوقعة. وفي إطار خطة الإدارة البيئية الخاصة بالمقاول التي يجب تقديمها مع العطاء، يجب تضمين التفاصيل التالية:

- النهج المقترح لدى المقاول لتنفيذ خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها، بما في ذلك إطار المساءلة والاستجابة والتصدي لهذه الأفعال (بناءً على المتطلبات البيئية في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية)؛
- مدونة قواعد سلوك للمقاول؛
- الأنشطة الأخرى لمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروع (على سبيل المثال، خطة إدارة تدفق العمالة).

78. يجب تقييم هذه المعلومات من جانب المقترض في إطار رده على العطاء المقدم. وإذا لم تُقيم الانحرافات أو الأخطاء على أنها جوهرية - والتي قد تؤدي إلى رفض العطاء، فقد يُطلب المقترض من مقدم العطاء تقديم إيضاحات و/أو معلومات إضافية لتقييمها لاحقاً.

<sup>45</sup> بالنسبة للمشروعات المعقدة أو الطويلة، فقد يكون مقبولاً أن يضع المقاول خطة "مرحلية" خاصة به للإدارة البيئية والاجتماعية. وهذا يعني أنه ستم الموافقة على هذه الخطة على مراحل بما يعكس ترتيب تنفيذ الأشغال المدنية. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك مشروع مدته خمس سنوات لإنشاء طريق سريع وكان الرصف بالأسفلت مقررًا في السنة الرابعة، فعندئذٍ لن يكون مطلوباً إدراج المتطلبات البيئية لوحدة تجهيز الأسفلت في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الأولية، والتي ستركز بدلاً من ذلك على الأنشطة الأولية مثل التعبئة والأعمال الأرضية.

<sup>46</sup> ليس هذا من متطلبات البنك الدولي، لكن التجارب أظهرت أنه من المفيد للمشروع إشراك المجتمعات المحلية لأن ذلك يجعلها على دراية جيدة بالأنشطة الإنشائية المحددة التي قد تؤثر عليها. وفي حين يتم الإفصاح عن خطط الإدارة البيئية والاجتماعية من خلال الموقع الإلكتروني الخارجي للبنك، فإنه ينبغي عدم الإفصاح عن خطط الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول من خلال هذا الموقع، لأنها لا تتطلب الحصول على "عدم ممانعة" من البنك. ويوصى بعدم الإفصاح عنها إلا من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة إدارة التنفيذ.

79. وفي عمليات التوريدات التي تشتمل على معايير مَقومة أو نظام للنقاط، قد تمثل متطلبات التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي جزءاً من نظام تقييم العروض. وعندما يُستخدم ذلك، فيجب على فريق العمل التأكد من أن المتطلبات محددة وواضحة، وأن توزيع النقاط بالنسبة للعوامل الأخرى يتم بشكل متوازن.

80. يجب على كل من مقدمي العطاءات تقديم إقرار يبين ما إذا كان قد تم إنهاء أو تعليق عقد أبرم معه، أو طُلب منه تقديم ضمان لحسن التنفيذ لأسباب تُعزى إلى سوء الأداء في السابق فيما يخص القضايا البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة. وتذكر هذه الأسباب بالتفصيل في هذا الإقرار. وإذا ثبت أن السبب يُعزى إلى إتيان أفعال استغلال واعتداء وتحرش جنسي، فيجب على هيئة إدارة التنفيذ بذل العناية الواجبة لتحديد ما إذا كان مقدم العطاء قد تعلم من تجاربه السابقة، وإلى أي مدى قام بتعديل أو تنفيذ ضوابط إدارية لمنع تكرار وقوع هذا العنف. وإذا لم يُثبت مقدم العطاء وضع ضوابط ملائمة لمنع تكرار ما سبق، فيجب على فريق العمل استعراض تقييم هيئة إدارة التنفيذ وتوصياتها بشأن الخطوات التالية والتشاور معها عند اللزوم حول كيفية التأكد من وضع مثل هذه الضوابط.

### مدونات قواعد السلوك

81. ومنذ عام 2017، تشترط إرشادات التوريدات والمشتريات الموحدة الخاصة بالبنك الدولي بشأن الأشغال الكبرى تزويد جميع موظفي وعمال المقاول بمدونة قواعد السلوك (وضمان الإقرار باستلامها).<sup>47</sup> وتوضّح مدونة قواعد السلوك رسالة المؤسسة وقيمتها ومبادئها وارتباطها بمعايير السلوك المهني. وتبين المدونة القيم التي ترغب المؤسسة في غرسها في القادة والموظفين، وقيامها بذلك تحدد السلوك المرغوب. وبالتالي، يمكن للمدونة الكتابية أن تصبح معياراً مرجعياً يمكن قياس أداء الأفراد والمؤسسة بناءً عليه. وتتضمن متطلبات وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة بشأن مدونات قواعد السلوك أحكاماً للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وأحكاماً تحظر ممارسة أي نشاط جنسي مع أي شخص دون سن الثامنة عشر. ولا يُحتج بسوء الفهم بشأن سن الطفل وموافقته لإقامة علاقة جنسية مع المُصّر.

82. وكما ذكر آنفاً، ترتبط مدونة قواعد السلوك بخطة عمل معنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها تشتمل على إطار للمساءلة والاستجابة والتصدي. يبين هذا الإطار كيفية التعامل مع الشكاوى، وفي أي إطار زمني، ومجموعة العواقب المحتمل أن يواجهها مرتكبو هذه الأفعال، لكي يتسنى تنفيذ هذه المدونة بفاعلية.

83. وتقدّم وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة نموذجاً لمدونة قواعد السلوك (انظر الملحق 1) يمثل إرشادات بشأن الحد الأدنى من القضايا التي يتعين تناولها في المدونة. ويجب على مقدمي العطاءات أيضاً وصف ترتيبات تنفيذ هذه المدونة. وكما هو مذكور في الملحق "1"، عملت بعض المشروعات في بيئات منخفضة القدرات مع هيئات إدارة التنفيذ على إعداد مدونة قواعد السلوك الخاصة بها، والتي تُستخدم كميّار للحد الأدنى المقبول من مقدمي العطاءات فيما يقدمونه من عروض. وقد يُستخدم مقدمو العطاءات مدونة قواعد السلوك الخاصة بالهيئة في حال عدم وجود مدونة لديهم. ويمكن الاطلاع على نموذج من مدونات قواعد السلوك من العديد من المؤسسات من مختلف أنحاء العالم من جهات الاتصال المعنية بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويمكن استخدامها كوثائق مرجعية عند قيام هيئات إدارة التنفيذ بإعداد مدونات قواعد السلوك، أو عند تقييم المدونات الخاصة بالمقاولين.

<sup>47</sup> موقع مبادرة الأخلاقيات والامتثال على شبكة الإنترنت، 2022، "وضع مدونة سلوك تنظيمية" متاح على الموقع التالي:

<http://www.ethics.org/resources/free-toolkit/code-of-conduct>

84. ستمثل العقوبات، التي قد يتم فرضها إذا تأكد ارتكاب موظف لفعل ينطوي على عنف ضد المرأة، عنصراً رئيسياً في مدونة قواعد السلوك. ويجب أن تتناسب العقوبة مع حجم الانتهاك المرتكب. وقبل فرض العقوبات، إذا قدم عامل طعنًا موثقًا به على الادعاء بمخالفته لمدونة قواعد السلوك، فيجب أن يحيل صاحب العمل هذا العامل إلى إجازة إدارية لحين إجراء تحقيق كامل وعادل لتحديد مدى صحة الادعاء المذكور. وتشمل أمثلة العقوبات المحتملة ما يلي:

- التحذير غير الرسمي؛
- التحذير الرسمي؛
- التدريب الإضافي؛
- خصم ما يصل إلى راتب أسبوع؛
- الإيقاف عن العمل (إما إجازة إدارية كما هو مبين أعلاه أو إجازة بدون راتب) لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على 6 أشهر؛
- إنهاء الخدمة؛ و/أو
- الإحالة إلى الشرطة أو السلطات الأخرى حسبما يقتضي الحال.

### خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول

85. كما هو مذكور في الفصل "3"، يجب أن تُحدّد الوثائق البيئية والاجتماعية للبلد المتعامل مع البنك مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وتقرّر تدابير للحد والوقاية منها - لا سيما من خلال خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع. وتمثل هذه الخطة عادةً أساس خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول التي يقوم بإعدادها وتحدد كيفية تنفيذه لأنشطة الأشغال المدنية وفقاً لمتطلبات خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع ووفقاً للعقد.<sup>48</sup> وبالتالي، تُعد هذه الخطة أداة أساسية لضمان مراقبة وإدارة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

86. يوضّح الملحق "4" مدى أهمية وجود خطة فعالة للإدارة البيئية والاجتماعية خاصة بالمقاول في مناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في أثناء التنفيذ. ومن الناحية التعاقدية، يتعيّن على المقاول اتباع خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة به، وهو ما يمثل سبب أهمية استنادها إلى النتائج والتدابير المقترحة المحددة في التقييم البيئي والاجتماعي وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع. وفي حالات نادرة، عندما تشتمل عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية على أعمال مدنية كبرى مع عدم وجود خطط للإدارة البيئية والاجتماعية وخطط للإدارة البيئية والاجتماعية خاصة بالمقاولين، فإنه ستكون هناك حاجة إلى إيجاد وسيلة بديلة.

87. يُعد الإفصاح للجمهور والتشاور معه بشأن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول - لا سيما ما يتعلق بالحد من مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي - مفيداً (لكن ليس إلزامياً) لأن ذلك يضمن معرفة المجتمعات المحلية بالإجراءات المحددة المقترحة للتصدي لهذه المخاطر. ويجب أن يشترط عقد الأشغال على المقاول أن يشارك في المشاورات على نفقته الخاصة لأنها تتعلق بأشغال المشروع.

<sup>48</sup> يقدّم المقاول، ضمن عطاءه، إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ ومدونة قواعد السلوك. ويقدم المقاول أيضاً - على أساس مستمر وللحصول على موافقة مسبقة من المهندس المشرف - إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ التكميلية الضرورية لإدارة ما تحدّثه الأشغال الجاري تنفيذها من مخاطر وأثار بيئية واجتماعية ومخاطر وأثار على الصحة والسلامة. وتشكّل إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ مجتمعة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.

## تدريب المقاولين والاستشاريين والمتعاملين مع البنك الدولي على التعامل مع حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

88. من الضروري تدريب العاملين وتوعيتهم للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بشكل صحيح. ويشمل هؤلاء العاملون مقاولي الأشغال المدنية (بمن فيهم المقاولون من الباطن والموردون والعمال التابعون للموردين) ومهندسي الإشراف وغيرهم من الاستشاريين الذين قد يُوجدون في المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع، وكذلك هيئات إدارة التنفيذ. ويمكن أن تسعى المشروعات إلى تضمين وحدات للتدريب تدمج التصدي لهذا النوع من الأفعال في الاجتماعات المنتظمة مع العاملين بشأن "دليل" الصحة والسلامة المهنية و/أو التدريب الرسمي و/أو جهود التدريب المستقلة. وقد تكون الشراكة مع المهنيين في قطاعي الصحة والتعليم مفيدة في تطوير المناهج الدراسية.

89. ويجب أن يكون التدريب على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي شاملاً ومتناسباً مع مخاطر وقوعها. ويجب بيان طريقة التدريب وتواتره ومحتواه بالتفصيل في خطة العمل المعنية بالتصدي لهذه الأفعال. كحد أدنى، يجب أن يشمل التدريب:

- تعريف أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وكيف يمكن أن يؤدي المشروع إلى تفاقم مخاطرها؛
- مخاطر محددة تتعلق بالنساء والأطفال والفئات الأخرى ذات الصلة بالسياق؛
- معايير السلوك للعاملين بالمشروع والسلوكيات التي تحظرها مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمشروع، بما في ذلك حظر ممارسة الجنس مع من تقل أعمارهم عن 18 عاماً كشرط للتشغيل؛
- آلية الإبلاغ عن الحالات، وهياكل المساءلة، وإجراءات الإحالة داخل الهيئات والمتاحة لأفراد المجتمع المحلي للإبلاغ عن الحالات المتعلقة بموظفي المشروع؛
- الخدمات المتاحة للضحايا الذين تعرضوا للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- أنشطة المتابعة لتعزيز محتوى التدريب.

90. ويمثل التدريب والتوعية خطوة قوية نحو تغيير السلوك. وفي أثناء تنفيذ المشروعات، يجب إتاحة التدريب على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي للمجتمعات المحلية المجاورة للمشروع بحيث يمكنهم التعرف على أدوار ومسؤوليات الأطراف الفاعلة المشاركة في المشروع، وإجراءات الإبلاغ عن هذه الأفعال ذات الصلة بالمشروع، ومتطلبات الإبلاغ الإلزامية (حيثما كان ذلك مناسباً)، وهياكل المساءلة المقابلة. وتدريب كل من المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع المتأثرة بأنشطة المشروع والقائمين على تنفيذه يسمح لجميع أصحاب المصلحة بفهم مخاطر هذه الأفعال وكذلك التدابير الملائمة للحد منها والتصدي لها، مما يجعل الجميع على وفاق وبنية بشأن ما يجري.

91. وسيساعد تدريب هيئات إدارة التنفيذ أيضاً على التوصل لفهم أفضل لاحتمالات وقوع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في سياق مشروع ما. يمكن الاطلاع في الملحق "7" على مثال لتدريب أجراه البنك الدولي مع الجهات المتعاملة معه في أوغندا، وكذلك بعض التوصيات الأخرى عن التدريب وأمثلة من عدة مشروعات.



## آليات معالجة المظالم

92. يجب أن تكون هناك آلية لمعالجة المظالم في جميع المشروعات الاستثمارية التي يمولها البنك الدولي. ولمناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بصورة صحيحة، يلزم وضع آلية كهذه قبل قيام المقاولين بأعمال التعبئة والتجهيز. ورغم أن العديد من المشروعات لم تُعَدَّ تقليدياً بهذه الآلية إلا في سياق إعادة التوطين، فإن إطار العمل البيئي والاجتماعي للبنك الدولي يتطلب عند تمويل المشروعات الاستثمارية "وجود آلية للتظلم تتناسب مع مخاطر المشروع وآثاره المحتملة".<sup>49</sup> والمقصود من ذلك **تغطية جميع جوانب المشروع**.<sup>50</sup> ويجب أن تشتمل أي آليات موازية لمعالجة المظالم يديرها المقاولون والاستشاريون على إجراءات لإحالة الشكاوى إلى الآلية الخاصة بالمشروع لضمان إتاحة فهم الشكاوى المتعلقة به بشكل دقيق دائماً.

93. بالنسبة لشكاوى العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا سيما الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، يتعرّض الضحايا لمخاطر الوصم والنبذ والانتقام. ويؤدي ذلك إلى خلق وتعزيز ثقافة الصمت، وبالتالي قد يتحفظ الضحايا في الحديث عن المشروع بشكل مباشر. وسيختار بعض الضحايا السعي للحصول على الخدمات مباشرة وعدم إبلاغ آلية معالجة المظالم مطلقاً، وهو ما قد يؤدي إلى تفاوت في عدد الحالات التي يرفع مقدمو الخدمات والقائمون على إدارة آلية معالجة المظالم بها تقارير إلى البنك الدولي. وحتى يتسنى تمكين النساء من الوصول بأمان وسلامة إلى آلية معالجة المظالم، يلزم توفير قنوات متعددة يمكن من خلالها تسجيل الشكاوى بطريقة آمنة وسرية. وفيما يلي الاعتبارات الخاصة بآلية معالجة المظالم للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي:

- تُدار آلية معالجة المظالم عادةً بواسطة هيئة إدارة التنفيذ، أو وحدة إدارة المشروع نيابةً عنها. وفي حالة المشروعات التي تنطوي على مخاطر كبيرة أو عالية لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، يجب مراعاة إنشاء نظام منفصل لآلية معالجة المظالم المتعلقة بهذه الأفعال والذي يُرَجَّح أن يديره أحد مقدمي الخدمات - مع توجيه الملاحظات التقييمية إلى الآلية الخاصة بالمشروع كما هو الحال بالنسبة للآليات الموازية التي يديرها المقاولون والاستشاريون. وتتيح مذكرة منفصلة عن آليات معالجة المظالم المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي نقاشاً إضافياً حول مزايا وعيوب التصدي لهذه الأفعال من خلال آلية عامة لمعالجة المظالم في المشروع مقابل آلية موازية ومستقلة لمعالجة المظالم المتعلقة بهذه الأفعال. ويجب تدريب مشغلي هذه الآلية على كيفية تلقي وتوثيق حالات التعرّض لهذه الأفعال بصورة وبشكل سري ومتفهم (دون إصدار أي أحكام). انظر الملحق "2" للمزيد من التفاصيل.
- في بعض المناطق التي تعمل فيها هيئات أخرى بنشاط وفاعلية على تخفيف مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها، قد توجد قنوات أخرى مشتركة بين الوكالات معنية بالإبلاغ عن حوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ويُعدّ تقييم جدوى الاستفادة من القنوات القائمة للإبلاغ عن تلك الحوادث وتدعيمها جزءاً من العملية التشاركية لتحديد أنسب وسيلة (وسائل) لتقديم الشكاوى.

<sup>49</sup> المعيار البيئي والاجتماعي 10، الفقرة 27.

<sup>50</sup> يشير المعيار البيئي والاجتماعي 10 إلى أنه يمكن استخدام نفس آلية معالجة المظالم لعمليات الاستحواذ على الأراضي وإعادة التوطين (المعيار البيئي والاجتماعي 5) والشعوب الأصلية (المعيار البيئي والاجتماعي 7)، لكنه يوصي باستخدام آلية منفصلة بالنسبة لعمال المشروع بموجب المعيار البيئي والاجتماعي 2.

- بحكم مبادئ مصالح الطفل الفضلى، سيتعين أن تشتمل آلية معالجة المظالم على أحكام محددة للاستجابة للحالات التي تتعلق بالأطفال، ومن الضروري تدريب القائمين على إدارة آلية معالجة المظالم على كيفية الاستجابة لهذه الحالات، بغض النظر عما إذا كان الطفل أو غيره هو من يُقدّم الشكوى. وينبغي، حيثما أمكن، أن يركز القائمون على إدارة آلية معالجة المظالم على إقامة حوار إيجابي مع أولياء أمور الأطفال الذين تعرضوا للاستغلال والاعتداء الجنسيين ومقدمي الرعاية لهم، بهدف تحقيق مصالحهم الفضلى.
- قبل أن تتقدم الضحية بشكوى إلى آلية معالجة المظالم الخاصة بالمشروع بشأن تعرضها للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، يجب إبلاغها بما إذا كان هناك أي متطلب إلزامي للإبلاغ - بمعنى ما إذا كان القانون الوطني يلزم القائمين على إدارة آلية معالجة المظالم أو المشروع بالإبلاغ عن تلك الحوادث. وعندما لا يوجد التزام قانوني بالإبلاغ عن هذه الحالة بموجب القوانين المحلية، يجب أن تتخذ الضحايا دائماً قرار الإبلاغ عن تلك الحالات للأجهزة المعنية، بما في ذلك بعد تَلَفِيهِن المشورة بشأن حقوقهن وخياراتهن القانونية في إطار عملية الإحالة للحصول على الحد الأدنى من خدمات الرعاية الشاملة. وحيثما أمكن، ينبغي أن يتم إبلاغ الشرطة حصرياً بعد موافقة الضحية.<sup>51</sup>
- يجب أن توفر المشروعات قنوات متعددة لتقديم الشكاوى والتي يجب أن تحوز ثقة من يحتاجون إلى استخدامها. وقد تمثل المشاورات مع المجتمع المحلي آلية لتحديد قنوات فعالة (على سبيل المثال، المنظمات المجتمعية المحلية، مقدمو خدمات الرعاية الصحية، إلخ).
- يجب عدم تخزين أي معلومات تشير إلى هوية الضحايا في آلية معالجة المظالم.
- يجب ألا تطلب آلية معالجة المظالم أو تُسجّل معلومات عن أكثر مما يلي بشأن مزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي:
  - طبيعة الشكوى (ما تقوله مقدّمة الشكوى بمفردها بدون استجواب مباشر)؛
  - ما إذا كان الجاني - إلى حد علم مقدّم الشكوى (الضحية) - له صلة بالمشروع؛
  - إن أمكن، سن ونوع جنس الضحية؛
  - إذا أمكن، معلومات عما إذا كانت الضحية قد أُحيلت إلى الخدمات.
- يجب أن تساعد آلية معالجة المظالم ضحايا أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بإحالتهم إلى مقدّم (مقدمي) الخدمات المعني بذلك للحصول على الدعم فور تلقي الشكوى مباشرة من الضحية. وسيكون ذلك ممكناً نظراً لتوفر قائمة بمقدمي الخدمات تم إعدادها بالفعل قبل بدء أشغال المشروع في إطار عملية تحديد مقدمي الخدمات (انظر الجدول 2).

<sup>51</sup> للمزيد من الإرشادات بشأن كيفية التوفيق بين إجراءات آلية معالجة المظالم ومتطلبات الإبلاغ الإلزامية والنهج القائم على فائدة الطرف المتضرر، يُرجى الرجوع إلى أحد الأخصائيين المعنيين بمناهضة العنف بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو جهة تنسيق إقليمية معنية بقضايا هذا العنف. ويمكن الاطلاع على المزيد من الإرشادات في المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات المعنية بالتبديد العلاجي لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي لعام 2017، القسم 2-2-2، المتاح على الموقع التالي: <https://reliefweb.int/report/world/interagency-gender-based-violence-case-management-guidelines>

- ويجب الحفاظ على سرية المعلومات في آلية معالجة المظالم، لا سيما عندما تتعلق بهوية مقدّم الشكوى. وبالنسبة لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي، فيجب أن تُستخدم هذه الآلية بشكل أساسي في: (1) إحالة أصحاب الشكاوى إلى مقدّمي الخدمات لضحايا هذا النوع من العنف؛ و(2) تسجيل تسوية الشكاوى (انظر الفصل "5").

94. تبادل البيانات: ستكون لدى مقدّم الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي إجراءات خاصة به لإدارة الحالات والتي ستُستخدم لجمع البيانات التفصيلية اللازمة لدعم مقدّم الشكوى وتسهيل تسوية الحالة التي تتم إحالتها من مشغّل آلية معالجة المظالم. ويجب أن يُبرم مقدّم الخدمات بروتوكولا لتبادل المعلومات مع هذا المشغّل لإقفال الحالة. ويجب ألا تتجاوز هذه المعلومات ما يتعلق بتسوية الحادث، والتاريخ الذي جرى فيه ذلك، وإقفال الحالة كما هو مبين في الفصل "5". ولا يخضع مقدّم الخدمات لأي التزام بتقديم بيانات عن الحالة إلى أي شخص بدون موافقة الضحية. وإذا وافقت الضحية على تبادل بيانات الحالة، فإنه يمكن لمقدّم الخدمات تبادل المعلومات عندما يكون ذلك آمناً، أي أن تبادل البيانات لن يُعرّض الضحية أو مقدم الخدمة لخطر ملاقة المزيد من العنف. للمزيد من المعلومات عن تبادل البيانات بشأن حالات هذا العنف، انظر: <http://www.gbvim.com/gbvims-tools/isp/>.

95. تكون تكاليف تشغيل آلية معالجة المظالم ضئيلة عادةً، ويجب أن يمولها المشروع في إطار التكاليف العامة لإدارة المشروع.<sup>52</sup>

96. ويجب أن تضع آلية معالجة المظالم إجراءات لإخطار كل من هيئة إدارة التنفيذ والبنك الدولي على الفور بأي شكاوى تتعلق بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي شريطة موافقة الضحية. وللاطلاع على بروتوكول الإبلاغ الخاص بالبنك الدولي، يرجى مراجعة دليل الاستجابة للأحداث البيئية والاجتماعية في الفصل 5.

## الرصد والإبلاغ

97. من الضروري أن يرصد المشروع أنشطة الوقاية من أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي ومنعها. ويؤدي الرصد والتقييم دوراً رئيسياً في تقييم مدى فاعلية الوقاية والمنع والحد من مخاطر وقوع هذه الأفعال. وفي إطار عملية الرصد والتقييم، يلزم اختيار بعض المؤشرات لإدراجها في إطار نتائج المشروع.

## مؤشرات إطار النتائج

98. يجب أن يشمل إطار نتائج المشروع على مؤشرات عن: (1) أنشطة منع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في المشروع؛ (2) آلية معالجة المظالم.

99. وقد تشمل مؤشرات منع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي:

- النجاح في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لمنع هذه الأفعال والتصدي لها (نعم/لا)؛
- عدد الدورات التدريبية التي جرى تقديمها بشأن التصدي لهذه الأفعال؛

<sup>52</sup> لا يشمل تشغيل آلية معالجة المظالم تكلفة تسوية الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي (مثل خدمات الدعم للضحايا) التي قد تكون باهظة تبعاً لمستوى المخاطر والآلية الموضوعية.

- النسبة المئوية للعاملين الذين قاموا بالتوقيع على مدونة لقواعد السلوك؛ و/أو
- النسبة المئوية للعاملين الذين حضروا التدريب بشأن مدونة قواعد السلوك.

100. مؤشرات آلية معالجة المظالم: من بين مؤشرات آلية معالجة المظالم التي يتعين رصدها الوقت المُستغرق في حل الشكوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

### الإبلاغ في أثناء التنفيذ

101. للمشروعات دور كبير في مساندة إتاحة مساحة آمنة للنساء والأطفال للإبلاغ عن تجاربهم مع العنف. وتجدر الإشارة إلى أن الزيادة في عدد الحالات المُبلَّغ عنها لا تعني بالضرورة زيادة حوادث أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي لكنها قد تعكس تحسُّن آليات الإبلاغ الآمن والسري وتزايد الاهتمام بإتاحة خدمات الدعم للضحايا. ويعرض الجدول 3 آليات الإبلاغ الخاصة لرصد أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ومنعها. ويجب التشديد على ألا تتضمن أي تقارير معلومات تشير إلى هوية الأفراد المتعلقة بهم هذه الحالات. ومن الضروري حماية سرية وسلامة الضحايا.

### الجدول 3: الآليات المقترحة للإبلاغ عن أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في أثناء التنفيذ

| مقدم البلاغ                                 | مستلم البلاغ  | ما يتم الإبلاغ به   | التوقيت     | الهدف  |
|---|---|---|-------------|--|
| مشغل آلية معالجة المظالم                    | هيئة إدارة التنفيذ (التي تبتلع بدورها البنك الدولي) | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإبلاغ عن مزاعم أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي مع تقديم أربعة بيانات رئيسية: <ul style="list-style-type: none"> <li>○ طبيعة الحالة؛</li> <li>○ المشروع ذو الصلة (نعم/لا)؛</li> <li>○ السن و/أو نوع الجنس (إن أمكن).</li> <li>○ معلومات عما إذا كانت الضحية قد أحيلت إلى الخدمات.</li> </ul> </li> </ul>                                   | بمجرد العلم | لنقوم هيئة إدارة التنفيذ برصد الاستجابة.<br><br>بالنسبة للبنك الدولي، يرفع تقريراً إلى جهاز الإدارة وفقاً لدليل الإجراءات الوقائية للاستجابة للحوادث (انظر الفصل 5). |
| مقدم الخدمات للضحايا (المشروع مع المهندسين) | هيئة إدارة التنفيذ ومهندس الإشراف                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• البيانات الإجمالية عن عدد الحالات:</li> <li>• عدد حالات أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المخالفة من خلال آلية معالجة المظالم والمصنفة حسب البالغين ونوع الجنس؛</li> <li>• عدد الحالات المفتوحة، ومتوسط المدة الزمنية التي ظلت خلالها كذلك؛</li> <li>• عدد الحالات التي جرى إقفالها، ومتوسط المدة الزمنية التي ظلت خلالها مفتوحة.</li> </ul> | شهرياً      | لضمان مساءلة مقدم الخدمات، لا سيما إذا كان يجري تقديم مساندة مالية من أجل دعم الضحايا.   |
| المهندس المشرف                              | هيئة إدارة التنفيذ                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• حالة تنفيذ خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها في المشروع؛</li> <li>• المؤشرات المتوقعة عليها لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروع، مثل:</li> </ul>  | شهرياً      | في إطار مهام مهندس الإشراف العام برصد الأنشطة اليومية وتنفيذ مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمشروع.   |

|                              |  |   |  |   |
|------------------------------|--|---|--|---|
|                              |  | <ul style="list-style-type: none"> <li>○ النجاح في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لمنع هذه الأفعال والتصدي لها (نعم/لا)؛</li> <li>○ عدد الدورات التدريبية التي جرى تقديمها بشأن التصدي لهذه الأفعال؛</li> <li>○ النسبة المئوية للعاملين الذين قاموا بالتوقيع على مدونة لقواعد السلوك؛ و/أو</li> <li>○ النسبة المئوية للعاملين الذين حضروا التدريب بشأن مدونة قواعد السلوك؛</li> <li>● عمل آلية معالجة المظالم بشكل صحيح في تلقي الشكاوى وتسويتها؛</li> <li>● مؤشرات آلية معالجة المظالم؛</li> <li>● إنشاء وتفعيل آلية ملائمة لتسوية الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي.</li> </ul> |  |   |
| هيئة إدارة التنفيذ           | البنك الدولي                                       | <ul style="list-style-type: none"> <li>● مؤشرات أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في المشروع؛</li> <li>● مؤشرات آلية معالجة المظالم (كما يقدمها مهندس الإشراف)</li> </ul>   |  | وفقاً للاتفاقيات القانونية للمشروع  |
| جهة الرصد الخارجية (إن وجدت) | هيئة إدارة التنفيذ (التي تبلغ بدورها البنك الدولي) | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تنفيذ خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي والتصدي لها؛</li> <li>● تشغيل آلية ملائمة لمعالجة الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي والتصدي لها؛</li> <li>● أداء مقدّم الخدمات لوظائفه؛</li> <li>● أداء آلية معالجة المظالم لوظائفها وحالة مؤشرات المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي.</li> </ul>   |  | في إطار المهام العامة لجهة الرصد الخارجية بمتابعة تنفيذ مدونة قواعد السلوك. |

102. **المذكرات:** يجب أن تشمل المذكرات على البيانات التي تقدمها هيئة إدارة التنفيذ من خلال مهندس الإشراف، وكذلك أي معلومات تقدمها جهة الرصد الخارجية.

103. **التقارير عن حالة التنفيذ:** يجب أن تشمل هذه التقارير على المستجدات بشأن حالة أنشطة التصدي لمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في المشروع، وكذلك المؤشرات في إطار النتائج.

### مشاركة أصحاب المصلحة

104. كما هو مذكور في الفصل "3"، فإن المشاورات مع الأفراد في المجتمعات المحلية في المناطق المجاورة للمشروع يلزم أن تستمر طوال مدة المشروع. ويجب أن تتيح هذه المشاورات المنتظمة فرصاً لتبادل المعلومات مع المجتمعات المحلية بشأن المخاطر المرتبطة بالمشروع وتدابير الإبلاغ والاستجابة، وتحديد أي مشكلات قد تنشأ فيما يتعلق بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي.

ويعني ذلك أن المشاورات يجب أن تركز بشكل خاص على النساء والأطفال والفئات الأخرى المعرضة للخطر - فقد يتطلب كل منها نهجاً مختلفة لتمكين المحتوى المناسب للعمر ونوع الجنس ومساحة آمنة للمناقشة.

## الإشراف والرقابة

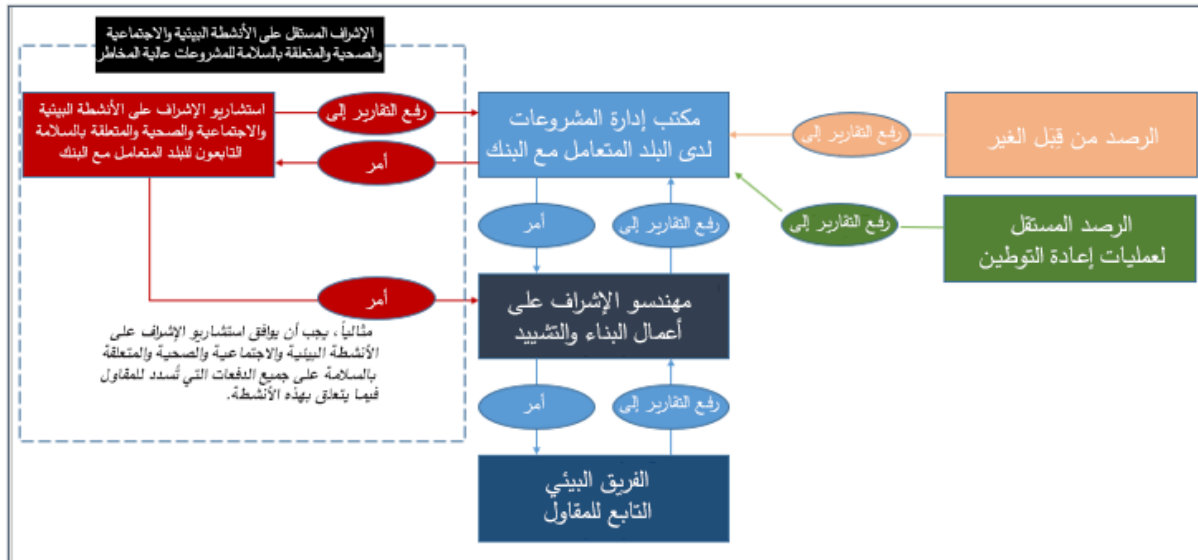
105. عادةً ما تتولى شركة استشارية، لحساب هيئة إدارة التنفيذ، الإشراف على المقاولين في مشروعات الأشغال المدنية. وأحد التحديات الرئيسية التي تواجه العديد من المشروعات هو قصور أعمال الإشراف والرقابة على أنشطة منع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في أثناء تنفيذ الأشغال المدنية. ويبيّن هذا القسم الأنشطة التي يمكن تضمينها في المشروع لجعل أعمال الإشراف والرقابة أكثر تفاعلية.

## طرق الإشراف

106. يُعد الإشراف الفعال والرقابة على جهود المشروع لمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي أمراً ضرورياً، وبالتالي يجب مراعاته بعناية في أثناء إعداد المشروع. وكما هو مبين في الشكل 5، تتطلب الرقابة الفعالة العديد من الأطراف الفاعلة: مزيد من الأطراف الفاعلة الأخرى في المشروعات ذات المخاطر الكبيرة/العالية. ويجب تحديد أدوار ومسؤوليات جميع الجهات المشاركة - مهندس الإشراف، وهيئة إدارة التنفيذ، وأي جهات رقابية مستقلة بالإضافة إلى الجهات الأخرى مثل اللجان التوجيهية والمجتمع المدني - بوضوح طوال تنفيذ المشروع. ويجب أن يكون لدى جميع المشاركين في أنشطة منع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي ما يلزم من تدريب ومهارات ملائمة لأداء المهام المسندة إليهم.

### الشكل 5: خيارات الإشراف والرقابة للمشروعات عالية المخاطر،

استناداً إلى مشروع طريق هوبي بيبا السريع في الصين



## المهندس المشرف

107. يلزم أن تُحدّد مهامُ واختصاصات مهندس الإشراف بوضوح دوره المتوقع في ضمان مراعاة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وتدابير الحد منها بصورة صحيحة في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول، وكذلك تنفيذ هذه التدابير. ومن المهم للغاية أن يكون لدى مهندس الإشراف أخصائيين اجتماعيين وبيئيين مؤهلين بشكل مناسب. وبالنسبة للمشروعات ذات المخاطر المتوسطة والكبيرة والعالية، يجب أن يُنَبِّت الاستشاريون املاكهم للقدرات المناسبة لأداء المسؤوليات المتعلقة بالتصدي لهذه الأفعال؛ مثل الإشراف على توقيع مدونة قواعد السلوك، والتحقق من وضع آلية فعالة لمعالجة المظالم ذات الصلة بهذه الأفعال، بحيث يمكن إحالة حالات وقوعها عند الحاجة، والعمل مع مَقَمِي الخدمات للضحايا ومنافذ تقديمها (عند الاقتضاء) للتوعية بآلية معالجة المظالم. والاستشاريون لهم دور أيضا في تسوية ما يُقدَّم إلى هذه الآلية من شكاوى تتعلق بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، ليس فقط بشأن المشروع بل أيضا لضمان توقيع أي عقوبات على أي من موظفيهم.

108. وبالنسبة للمشروعات التي تنطوي على مخاطر كبيرة وعالية لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، من الصواب اشتراط إجراء عمليات تفتيش ربع سنوية لرصد تنفيذ تدابير منع هذه الأفعال والتخفيف من وطأتها. كما توصي بأن تتضمن عملية التفتيش ما يلي: (1) مهندسا للإشراف يكلف بأعمال الرقابة اليومية على المقاول؛ (2) أخصائيا في مجال التصدي لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي تابعا لمهندس الإشراف؛ (3) أخصائيا معنيا بنفس المجال تابعا لهيئة إدارة التنفيذ. وبدعم وجود أخصائي في مجال التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي لدى هيئة إدارة التنفيذ - الذي قد يكون أخصائيا اجتماعيا في المشروع - المهندس المشرف في تقييم ما إذا كان قد تم اتباع المعايير الضرورية لمنع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. كما سيتيح ذلك للمقترض فرصة التحقق من أن التقارير ذات الصلة تعكس بشكل كاف الوضع الفعلي فيما يتعلق بتخفيف مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

## موظفو هيئة إدارة التنفيذ

109. يُوصى بأن يتوفر لدى هيئة إدارة التنفيذ أخصائيون بيئيين واجتماعيون مناسبون. فيدونهم، سيصعب للغاية إدارة مخاطر المشروع البيئية والاجتماعية وتأثيرها على الصحة والسلامة، لا سيما تلك المتعلقة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وبالنسبة للمشروعات التي تنطوي على مخاطر كبيرة أو عالية للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فإنه يُوصى بأن يكون لدى هيئة إدارة التنفيذ أخصائي معني بذلك ضمن فريق العمل البيئي والاجتماعي للتأكد من أنه يجري تنفيذ الأنشطة وتقديم الخدمات اللازمة لمناهضة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وفقاً للمبادئ التوجيهية العالمية الأخلاقية والمتعلقة بالجودة.

## استقلالية رصد حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

110. إذا كانت مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي مرتفعة في مشروع ما، فإنه يُوصى بالاستعانة بجهة خارجية مستقلة لرصد هذه المخاطر. وتُكَلَّف هذه الجهة المستقلة بمتابعة ورصد مدى فاعلية تنفيذ خطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها وخطة العمل المعنية بالتخفيف من هذه المخاطر ومنعها في إطار المشروع ورفع تقرير بذلك.

وليس دور هذه الجهة هو تتبع حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي الفردية أو التحقيق فيها أو متابعتها<sup>53</sup>. وتضطلع هذه الجهة بوظيفة رقابية أعلى مستوى للتأكد من أن جميع الأطراف الفاعلة في المشروع، بما في ذلك مقدم الخدمات للضحايا والمنسقون أو اللجان المعيّنة لمعالجة الشكاوى المتعلقة بهذه الأفعال وتسويتها، تقوم بتنفيذ خطة العمل الموضوعة في هذا الشأن. وتتحقق هذه الجهة من تطبيق بنود منع هذه الأفعال والتصدي لها، وفعاليتها، وقدرتها على التحذير المبكر من المشكلات التي قد تنشأ.

111. يجب أن يتم اختيار جهة الرصد الخارجية/وكيل التحقق المستقل بناءً على سياق المشروع ونطاقه والوضع على أرض الواقع. وقد تكون هذه الجهة/الوكيل منظمة للمجتمع المدني، أو منظمة غير حكومية دولية أو محلية، أو شريكا أكاديميا، أو شركة بالقطاع الخاص، أو آلية لمجلس لتسوية النزاعات. وسيُطلب من هذه الجهة/الوكيل أن تكون لديها خبرة في التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي بحيث يمكن الاستعانة بها في تقييم جودة الإجراءات المتخذة. ويجب أن تقدم هذه الجهة/الوكيل تقارير منتظمة (ربع سنوية على الأقل) إلى هيئة إدارة التنفيذ مباشرة والتي تحيلها إلى فريق العمل.

112. تؤدي هذه الجهة/الوكيل دورا رئيسيا، لا سيما في المشروعات عالية المخاطر، في أعمال الرصد والمتابعة: (1) التدابير المحددة وتنفيذ المفاوضين لها؛ (2) أداء آليات معالجة المظالم لوظائفها؛ (3) نجاح عمل مسارات الإحالة وتقديم الخدمات التي تم التعاقد عليها (في معظم الحالات مع منظمات غير حكومية متخصصة). ولضمان أن تتمكن هذه الجهة/الوكيل من الاضطلاع بجوانب التنفيذ المذكورة أعلاه بشكل مستقل، من الأفضل أن تقوم بهذا الدور مؤسسات (بما فيها المنظمات غير الحكومية) من غير المؤسسات المسؤولة عن تقديم الخدمات لتقادي تضارب المصالح. ولكن في حالات ضعف القدرات أو الهشاشة والصراع والعنف عندما يكون من الصعب إيجاد جهة مستقلة للقيام بدور الرصد والمتابعة، يمكن أن يقوم مقدم الخدمة، وليس جهة حكومية، بدور الرصد والمتابعة المستقلة، شريطة وضع تدابير للحد من تضارب المصالح المحتمل.

<sup>53</sup> تنطوي الاستعانة بجهة رصد خارجية عادةً على التحقق من المخرجات بواسطة جهة تُدفع أتعابها من مصدر تمويلي خارج المشروع، فيما يقوم وكيل التحقق المستقل بدور مشابه لكن يمكن التعاقد معه باستخدام تمويل المشروع. ويشير الكثيرون إلى وكيل التحقق المستقل على أنه جهة خارجية للرصد كما في تقرير مجموعة العمل المعنية بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي لعام 2017.



## 5. الاستجابة لمزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

### النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر

113. تُقر أفضل الممارسات العالمية بأنه من الضروري الاستجابة بشكل مناسب لشكوى الضحية واحترام اختياراتها. وهذا يعني إعطاء الأولوية لحقوق الضحية واحتياجاتها ورغباتها في كل قرار يتعلق بالحادثة. ويتعين دائماً التعامل بكرامة واحترام مع ضحايا الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، اللواتي يتحلين بالشجاعة للإبلاغ عما تعرّضن له. ويجب بذل كل جهد ممكن لحماية سلامة ورفاهة الضحايا، ويتعين دائماً عدم اتخاذ أي إجراء إلا بموافقة منهن. وتساعد هذه الخطوات على خفض احتمال إعادة تعرّض الضحايا للخدمات والمزيد من العنف. وفي حالات التعرض للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي التي تتعلق بالأطفال، يسترشد النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر بتقييم يُراعي السن ونوع الجنس لمصالح الطفل الفضلى.

114. والحفاظ على السرية أمر ضروري طوال هذه العملية. ولكي لا تتعرّض الضحية لمخاطر الانتقام وفقدان الأمن.

115. وإذا كان الشخص المتهم بارتكابه لعنف ضد الضحية موظفاً لدى المقاول أو الاستشاري أو هيئة إدارة التنفيذ، فلضمان سلامة الضحية ومكان العمل بشكل عام يجب أن تقوم الهيئة أو المقاول أو الاستشاري بتقييم مخاطر استمرار تعرّض الضحية للاعتداء في مكان العمل. وينبغي أن يتم ذلك بالتشاور مع الضحية وبدعم من مقدم الخدمة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويجب إجراء تعديلات معقولة على جدول وبيئة عمل الجاني أو الضحية - يُفضّل أن يتم ذلك بنقله وليس نقل الضحية - حسب الاقتضاء. ويجب أن يُعطي صاحب العمل إجازة كافية للضحايا اللواتي يسعين إلى الحصول على الخدمات المطلوبة بعد تعرّضهن للعنف.

116. وتقع على عاتق مقدمي الخدمات مسؤولية الحفاظ على مصالح الأطفال الفضلى طوال الدعم الذي يقدمونه للأطفال، بما في ذلك إدارة الحالات التي تشتمل على تعزيز الإجراءات التي تحقق مصلحة الطفل الفضلى، والدعوة لهم من خلال مقدمي الخدمات الآخرين.<sup>54</sup> ويعد التنسيق الوثيق مع المنظمات العاملة في مجال مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتلك العاملة في مجال حماية الطفل أمراً بالغ الأهمية عندما يتعلق الأمر بالتعامل بفعالية مع الأطفال الذين وقعوا ضحية للاستغلال والاعتداء الجنسيين. ومن المهم أيضاً ضمان إحالة هؤلاء الأطفال إلى الخدمات الملائمة التي يمكن أن تلبي احتياجات سن الطفل المعني ومرحلة نموه.

117. بروتوكولات وقرارات السرية أقل تلقائية عند التعامل مع الأطفال. ويتطلب التعامل مع الأطفال، ولا سيما الأصغر سناً، فهم الحدود القانونية لأحكام السرية (بما في ذلك وجود قوانين وسياسات إلزامية للإبلاغ، وضرورة حماية السلامة الجسدية و/أو العاطفية للطفل أو تقديم المساعدة الفورية، وضرورة إبلاغ والد الطفل/القائم على رعايته من أجل الحصول على إذن بتوفير الرعاية والعلاج

<sup>54</sup> لجنة الإنقاذ الدولية واليونيسف، المبادئ التوجيهية لرعاية الأطفال الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية، التدبير العلاجي للأطفال الذين تعرضوا للاعتداء،

الصفحة 98، متاح على: <https://www.unicef.org/documents/caring-child-survivors-sexual-abuse>

لهذا الطفل إذا لم تكن هناك مخاطر في القيام بذلك) فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بهذه الحالة، فضلاً عن إحالتها إلى الجهات المعنية. وينبغي إعلام الأطفال بما سيحدث لحالتهم وأسباب ذلك، والتشاور معهم قدر الإمكان تبعاً لعمرهم ومرحلة نموهم.<sup>55</sup>

## مقدمو الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

118. كما هو مذكور في الفصل "3" والملحق "5"، فإن إحدى أكثر الطرق فاعلية في مناهضة مخاطر وحوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي تكمن في العمل مع واحد من مقدمي الخدمات لضحايا هذه الأفعال والمنظمات المجتمعية التي يمكنها مساندة المشروع في معالجة أي حالة من هذا القبيل قد تكون لها صلة بالمشروع، إلى جانب العمل على منع وقوع مثل هذه الحالات بشكل استباقي.

119. **تحديد مقدمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي:** يُوصى بأن يُحدد في جميع المشروعات مقدم (مقدمو) الخدمات

بما في ذلك من لديهم خبرة في تقديم الخدمات للأطفال الذين تعرضوا لاعتداءات - قبل إجراء التقييم المسبق للمشروع- بغض النظر عن مستوى المخاطر. ويُعزى ذلك إلى أن حوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي قد تقع في أي مشروع، ومن الضروري توفير الآلية المناسبة للتصدي لها. وقد يوجد بالفعل تحديد للأطراف الفاعلة في مجال منع هذا العنف والاستجابة له في مجتمع محلي بعينه، لا سيما في الأوضاع الإنسانية. وفي حال عدم معرفة المجتمع المحلي أو نقص معرفته بمقدمي خدمات الوقاية والاستجابة، فمن الأمثل أن تقوم وحدة الإدارة القطرية بإجراء عملية مسح من خلال نهج قائم على محفظة المشروعات يحدد مقدمي الخدمات المؤهلين، وشبكات وخدمات الحماية المشتركة بين الوكالات، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية في المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع. ويمكن لفرق العمل أيضاً القيام بهذه العملية إذا لم تتم وحدة الإدارة القطرية بذلك. وفي جميع الحالات، يجب التحقق من سلامة تحديد مقدمي الخدمات في أثناء إعداد المشروع نظراً لشح التمويل المتوفر لتقديم هذه الخدمات وإمكانية حدوث تحول في الأوضاع بوتيرة سريعة. وإذا لم توجد جهة مؤهلة لتقديم الخدمات في منطقة المشروع، فإنه يُوصى بالاستعانة بمقدمي خدمات من مناطق أخرى (وطنيين أو دوليين) مستوفين للمعايير الدولية. وإذا لم يتسنى ذلك، فيجب أن يُقيم فريق العمل - بالتشاور مع أخصائيي التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي/الأخصائيين الصحيين اللازمين - ما إذا كان يمكن تمويل برنامج لتنمية القدرات في المشروع لتقديم الدعم المناسب للتصدي لهذا العنف. ويجب أيضاً التخطيط لذلك ودراسته بعناية.<sup>56</sup>

120. **تمويل مقدمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي:** في المشروعات عالية أو كبيرة المخاطر في المناطق النائية حيث لا توجد بالفعل ترتيبات قائمة لتغطية تكاليف مقدمي الخدمات لضحايا هذا العنف، قد يكون من الصواب تعاقد هيئة إدارة التنفيذ مع واحد أو أكثر من مقدمي هذه الخدمات لتقديم خدمات محددة (عادةً باستخدام حسيلة القرض/الاعتماد/المنحة). وسيُسهّل ذلك ضمان حصول أي من الضحايا على الدعم اللازم. ويجب عدم تقديم أي تعويض نقدي إلى الضحية مباشرة؛ فجميع خدمات الدعم وما يصاحبها من متطلبات تتعلق بالنقل والسكن والإعالة (تكاليف التوثيق الرسمي أو جمع الأدلة الجنائية) يتم دفع تكاليفها من خلال مقدم الخدمات.

<sup>55</sup> لجنة الإنقاذ الدولية واليونيسف، المبادئ التوجيهية لرعاية الأطفال الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية، التدبير العلاجي للأطفال الذين تعرضوا للاعتداء، الصفحتان: 95-96، متاح على: <https://www.unicef.org/documents/caring-child-survivors-sexual-abuse>

<sup>56</sup> أحد الأمثلة على ذلك مشروع توفالو للاستثمار في مجال الطيران، حيث تم إدراج نشاط ضمن التمويل الإضافي الثالث لتقديم خدمات الدعم لضحايا أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي لأن هذه الخدمات لم تكن متاحة في توفالو. وأجرى مركز أزمات المرأة في فيجي أنشطة للتدريب وبناء القدرات في هذا الشأن بتمويل من المشروع.

121. في حالة تمويل أنشطة مقدم الخدمات من خلال المشروع، يجب على مقدم الخدمات المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي توثيق مستوى الدعم المقدم للضحايا، بما في ذلك الإحالة إلى مقدمي الخدمات الآخرين. وبالإضافة إلى نقاط البيانات الرئيسية المجمعة غير المحددة (على سبيل المثال؛ عدد الحالات التي تم تلقّيها، وطبيعة الحالة، والسن والجنس، إن وجدت - انظر الجدول 3 للاطلاع على التفاصيل)، لا ينبغي أبداً طلب بيانات الحالات من مقدمي الخدمات. وفي الحالات الاستثنائية التي يحتاج فيها مقّمو الخدمات إلى تبادل أي بيانات أكثر تفصيلاً مع طرف خارجي، فينتعّن أن يتم ذلك بإذن من الضحية. ويتعيّن أن تُعطي الضحية موافقتها على تبادل البيانات، وأن تعرف ما هي البيانات التي سيتم تبادلها، ومع من، ولأي غرض. لمعرفة المزيد عن تبادل المعلومات بشأن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، انظر <http://www.gbvims.com/gbvims-tools/isp/>.

122. من المهم أن يفهم مقّم الخدمات التزاماته القانونية، والحدود القانونية للسرية، ومتطلبات الإبلاغ الإلزامية، وكذلك قواعد ممارسته المهنية، لا سيما ما يتعلق بإبلاغ الشرطة بحالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ولا تُوصي منظمة الصحة العالمية بإلزام الجهة المعنية بإبلاغ الشرطة بمثل هذه الحالات،<sup>57</sup> لكن إذا تطلبت التشريعات في بلد ما ذلك، فيجب على مقّم الخدمات أن يُبلغ هيئة إدارة التنفيذ والضحية المحتملة بهذا الالتزام، وكذلك أي حدود أخرى للسرية.

### معالجة الشكاوى المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

123. يجب أن يكون لدى جميع المشروعات إطار للتعامل المناسب مع مزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وهو ما يجب أن يبيّن إطار المساءلة والاستجابة والتصدي (انظر الفصل الثالث). وهناك بضعة أطراف فاعلة رئيسية تشارك في معالجة مثل هذه المزاعم: (1) القائم على إدارة آلية معالجة المظالم؛ (2) مقدم الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ (3) ممثل هيئة إدارة التنفيذ؛ و(4) صاحب العمل الذي يتبعه الشخص المتهم بارتكابه الاعتداء المزعوم. وبالتالي، فمن الضروري قبل تلقّي الشكاوى المتعلقة بهذا النوع من العنف، أن تُحدّد جميع المشروعات بوضوح من سيكون المسؤول تحديداً عن معالجة الشكاوى: من سيقمّ طبيعة الشكاوى، والعقوبة المناسبة التي سيتم توقيعها على الجاني، والتحقق من أن الضحية تلقّت الدعم، وأن العقوبات تم فرضها، إلخ. ويجب أن تُلاحظ فرق العمل أن الأساليب القائمة للإبلاغ عن الشكاوى قد لا تكون ملائمة لتمكين الضحايا من الإبلاغ أو لمعالجة الأمور الحساسة المرتبطة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وبالتالي، قد لا تحتاج فرق العمل إلى تحديد قنوات بديلة للإبلاغ مثل مقّم الخدمات للضحايا.

124. ويجب أن تُنشئ هيئة إدارة التنفيذ آلية للمساءلة والاستجابة لتسوية حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ورغم احتمال تفاوت عملية التسوية والمشاركين فيها، فإن المبدأ التوجيهي الرئيسي لها يجب أن يكون ضمان السرية الكاملة لحالة الضحية والمعلومات ذات الصلة، واعتماد نهج قائم على فائدة الطرف المتضرر، والتقييم العادل واتخاذ جميع الإجراءات حسب الاقتضاء بحق جميع المتورطين وسرعة إنجاز التسوية، وتطبيق العملية المحددة في "إطار المساءلة والاستجابة" المنقح عليه. وتحديداً،

<sup>57</sup> للمزيد من المعلومات، انظر منظمة الصحة العالمية، 2013، التصدي لعنف الشريك الحميم والعنف الجنسي ضد المرأة: المبادئ التوجيهية السريرية وسياسات منظمة الصحة العالمية: [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85240/9789241548595\\_eng.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85240/9789241548595_eng.pdf)

يجب تدريب أي شخص يشارك في عملية التسوية<sup>58</sup> على معالجة وتسوية الشكاوى المتعلقة بحالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وحيثما أمكن يجب إشراك منسّق متخصص تابع لمقدّم الخدمات في هذه العملية.

125. وستتم عادةً عملية معالجة الشكاوى وفقاً لما يلي (انظر المذكرة المنفصلة عن آليات معالجة المظالم المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في المشروعات التي يمولها البنك الدولي):

- سيحافظ مشغّل آلية معالجة المظالم على سرية تقارير الادعاءات والمزاعم المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛ وما لم تكن الشكاوى قد جرى تلقيها من خلال مقدّم الخدمات أو أي قنوات أخرى محددة للإبلاغ، فإنه تتم إحالة الضحية مباشرة إلى مقدّم الخدمات.<sup>59</sup>
- في حال تلقي حالة لأول مرة من خلال مقدّم الخدمات أو غيره من قنوات الإبلاغ المحددة، فسيتم إرسال التقرير إلى آلية معالجة المظالم لتسجيله في النظام الخاص بها.
- يوفر مقدّم الخدمات الدعم اللازم للضحية حتى تنتهي الحاجة إليه (انظر الفصل 5).
- بناءً على طلب هيئة إدارة التنفيذ، سيشارك ممثل/محامي الضحية المكلف من مقدم الخدمة في آلية التسوية الخاصة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، بما في ذلك الإحالة إلى الشرطة عند اللزوم وبناءً على طلب الضحية (الاستثناء الوحيد هو وجود قوانين ملزمة للإبلاغ). ويجب أن توافق الضحية على مشاركة هذا الممثل في آلية التسوية نيابةً عنها/عنه. وينبغي دوماً منح الأطفال خيار حضور ممثل/محام عنهم.<sup>60</sup>
- في إطار آلية التسوية المحددة، يجري النظر في مزاعم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وتقييمها، واتخاذ جميع الإجراءات حسب الاقتضاء بحق كافة الأطراف المعنية، وبالتنسيق مع إطار المساءلة لدى صاحب العمل موضوع الشكاوى. ويتم التوصل إلى اتفاق على خطة للتسوية وكذلك العقوبة المناسبة للجاني، على أن يتم ذلك كله خلال أقصر إطار زمني ممكن لتجنب تعرّض الضحية للمزيد من الصدمات.
- بالتشاور مع مقدّم الخدمات، يتم تكليف الممثل المناسب من هيئة إدارة التنفيذ بتنفيذ خطة العمل المتفق عليها التي يجب أن تتوافق دائماً مع التشريعات المحلية وعقد العمل ومدونة قواعد السلوك.

<sup>58</sup> قد تشترط بعض البلدان على المشاركين في تقييم حالات الاستغلال والتحرش الجنسي أن يكونوا مدربين ولديهم ترخيص للعمل في هذا المجال على وجه التحديد، وذلك لاحتمال وجود تحقيق في اتهام يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ قرار له عواقب.

<sup>59</sup> قد تحتاج ضحايا أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي إلى الحصول على خدمات الشرطة والقضاء، وخدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية، والحصول على مأوى آمن وسبل لكسب الرزق لكي يبدأن في التعافي مما تعرّضن له من عنف. وسيتم ترتيب ذلك بواسطة مقدّم الخدمات نيابةً عن الضحايا ووفقاً لرغباتهن.

<sup>60</sup> للاطلاع على المزيد من الإرشادات، انظر، على سبيل المثال، المذكرة الفنية، بروتوكول الأمم المتحدة لمساعدة الضحايا 2021\_final.pdf

(interagencystandingcommittee.org)، متاح على الموقع التالي:

[https://psea.interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2021-11/Technical%20Note\\_UN%20Victims%20Assistance%20Protocol%20%28ENG%29%202021\\_final.pdf](https://psea.interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2021-11/Technical%20Note_UN%20Victims%20Assistance%20Protocol%20%28ENG%29%202021_final.pdf)

- من خلال مقدم الخدمات، تقوم آلية التسوية المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بإخطار مشغل آلية معالجة المظالم بأنه جرت تسوية الحالة وسيتم بعد ذلك إقفالها في هذه الآلية.
- سيتم إخطار هيئة إدارة التنفيذ والبنك الدولي بإقفال الحالة.

126. وكما ذكر آنفاً، فإن مقدم الخدمات وممثلي هيئة إدارة التنفيذ المشاركين في تسوية حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي يجب أن يفهموا ما عليهم من التزاماتهم القانونية فيما يتعلق بإبلاغ الشرطة بمثل هذه الحالات. ويجب أن يتم الإبلاغ وفقاً للقانون، لا سيما في الحالات التي تتطلب الإبلاغ الإلزامي عن أنواع معينة من مزاعم هذا العنف مثل الاعتداء الجنسي على أحد القاصرين. وعندما لا يوجد أي التزام قانوني بالإبلاغ عن الحالة وفقاً للقانون المحلي، فإن الضحايا هن من يقررن الإبلاغ عن الحالات وإحالتها إلى آلية معالجة المظالم لتسويتها ومقدي الخدمات الآخرين، ولا يمكن إبلاغ أي شخص بأي حالة إلا بموافقة من الضحية.

### ضمان تقديم الدعم المناسب للضحايا

127. يجب أن يشمل الدعم الذي يُقدم للضحايا من خلال مقدي الخدمات: (1) الدعم الصحي؛ (2) الدعم النفسي والاجتماعي؛ (3) الدعم القانوني. ويجب اتباع المعايير والمبادئ التوجيهية العالمية في تقديم الخدمات.<sup>61</sup> وبالنسبة للأطفال، ينبغي اتباع المعايير الدنيا لرعاية الضحايا الذين تعرضوا للاعتداء.<sup>62</sup>

128. يجب تقديم الرعاية لأي ضحية تُبلغ عن تعرضها للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي من خلال آلية للإبلاغ في مشروع استثماري يموله البنك الدولي، وذلك بغض النظر عما إذا كان معروفاً أن الجاني له صلة بالمشروع أم لا. ويُعزى ذلك إلى:

- أن صفات الجاني قد لا تكون في الغالب معروفة في وقت بدء تقديم خدمات الدعم؛ وبمجرد بدئها يجب تمكين الضحية من مواصلة الحصول عليها.

<sup>61</sup> يمكن الاطلاع على معايير جودة الرعاية الطبية في منظمة الصحة العالمية، 2014، الرعاية الصحية للنساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم أو العنف الجنسي: دليل سريري متاح على الموقع التالي: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/136101>. ويمكن الاطلاع على معايير أخرى للخدمات في مطبوعة "الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف، 2015" الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على الموقع التالي:

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2015/12/essential-services-package-for-women-and-girls-subject-to-violence>؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2015، المعايير الدنيا لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له في حالات الطوارئ، متاح على الموقع التالي: <https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/GBVIE.Minimum.Standards.Publication.FINAL.ENG.pdf>

<sup>62</sup> لجنة الإنقاذ الدولية واليونيسف، 2012، رعاية الأطفال الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية، متاحة على الموقع التالي: <https://www.unicef.org/documents/caring-child-survivors-sexual-abuse>

- أن أنشطة التوعية المتزايدة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المرتبطة بالمشروعات التي يمولها البنك في المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع قد تؤدي إلى أن تسعى الضحايا بهذه المجتمعات إلى الحصول على الخدمات من خلال المشروع بغض النظر عما إذا كان الجاني له صلة بالمشروع أم لا.<sup>63</sup>

129. وبالنسبة للدعم الذي يُقدّم إلى الضحية من خلال مقدّم الخدمات، فإنه عند اعتماد النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر لا يتم إقفال الحالة إلا إذا باتت الضحية لا تحتاج إلى الدعم.

## إبلاغ جهاز الإدارة

130. أدخل البنك الدولي "ليل الإجراءات الوقائية للاستجابة للحوادث" لتحديد الإجراءات التي يتبعها موظفو البنك للإبلاغ عن الحوادث البيئية والاجتماعية السلبية ذات الصلة في مشروع استثماري يموله البنك. ويحدد هذا الدليل متطلبات الإبلاغ عن حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ويتضمن بروتوكولاً يُصنّف الحوادث في ثلاث فئات. الحوادث "الإرشادية" وتُعالج في نطاق فريق العمل، والحوادث "الخطيرة" ويلزم تصعيدها إلى مدير الشؤون القطرية/المدير القطري، ومدير قطاع الممارسات العالمية، والمديرين بقطاع الممارسات الاجتماعية والبيئية، ورؤساء البرامج ذات الصلة، ومستشار المعايير البيئية والاجتماعية (الذي كان يُسمى سابقاً مستشار السياسات الوقائية الإقليمية)، الذي قد يقوم بعد ذلك بإحاطة النواب المعنيين لرئيس مجموعة البنك الدولي. وأخيراً، "الحوادث بالغة الخطورة" التي يجب على فريق العمل تصعيدها إلى النواب المعنيين لرئيس مجموعة البنك الدولي في غضون 24-48 ساعة من العلم بها.<sup>64</sup>

131. المعلومات المطلوبة لإبلاغ جهاز الإدارة بحالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بشكل جدي يجب أن تُستقى من رصد هذه الحالات في آلية معالجة المظالم ومراجعة التقارير المنتظمة لمهندس الإشراف. وكما هو مذكور في الفصل 4، يجب أن تُدرج فرق العمل بيانات رئيسية عن حالات وقوع هذه الأفعال في المذكرات والتقارير عن حالة التنفيذ.

## تسوية الحالات وإقفالها

132. هناك عنصران يتعلقان بتسوية حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وإقفالها:
- نظام المشروع الداخلي الذي تُحال من خلاله الحالة إلى مقدّم الخدمات لدعم الضحية، ومن خلال الآلية الموضوعية لتسوية مثل هذه الحالات تُتخذ الإجراءات المناسبة ضد الجناة؛ و
  - الدعم الذي تتلقاه الضحية من مقدّم الخدمات.

<sup>63</sup> رغم أن البعض أعربوا عن مخاوفهم من أن المشروعات قد لا تُحفّز على الإبلاغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن التجارب أظهرت أن نسبة الإبلاغ عن مثل هذه الحالات منخفضة بشكل عام على مستوى العالم. ورغم أن ثلث النساء يتعرّضن للعنف من الشريك الحميم أو العنف الجنسي من أحد الغرياء، فإن من يقمن بالإبلاغ عن الحادث لمصدر رسمي لا تتجاوز نسبتهن 7% من النساء والفتيات اللائي يتعرّضن للعنف (تبلغ نسبة التباينات فيما بين المناطق 2% في الهند وشرق آسيا وصولاً إلى 14% في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي).

<sup>64</sup> انظر الشكل 2 الذي يوضح دليل الإجراءات الوقائية للاستجابة للحوادث - إرشادات لخبراء البنك الدولي (نوفمبر/تشرين الثاني 2018):

133. كما هو مبين أعلاه، فعند تلقي إحدى الشكاوى يتم تسجيلها في آلية معالجة المظالم الخاصة بالمشروع وإحالتها إلى مقدم الخدمات بموافقة مقدم الشكوى. ويشرع مقدم الخدمات في مباشرة إجراءات المساءلة بموافقة الضحية.

- إذا لم ترغب الضحية في تقديم شكوى رسمية إلى صاحب العمل، فإنه يتم إقفال الشكوى.<sup>65</sup> ويمكن الشروع في التحقيقات التي تركز على الضحايا لضمان اتسام مكان العمل بالأمان والاحترام، وذلك بناء على تقييم للمخاطر لتحديد مدى أمن الضحية (الضحايا) وسلامتها.
- عندما تشرع الضحية في تقديم الشكوى، تجري مراجعتها من خلال الآلية الموضوعية لتسوية حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ويتم الاتفاق على مسار الإجراءات؛ ويقوم الطرف الذي يعمل لديه الجاني (على سبيل المثال، المقاول أو الاستشاري أو هيئة إدارة التنفيذ) بتوقيع الإجراءات التأديبية المتفق عليه وفقاً للتشريعات المحلية وعقد العمل ومدونة قواعد السلوك. ومن خلال آلية التسوية القائمة لحالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، يتم التأكد من أن الإجراء المتخذ مناسب، ثم إبلاغ آلية معالجة المظالم بإقفال الحالة.

134. ويجب إحالة جميع الضحايا، اللاتي يتقدمن بشكاوى قبل تاريخ إقفال المشروع، على الفور إلى مقدم الخدمات لتلقي الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي والقانوني. وإذا كان من المرجح إقفال المشروع ولا تزال هناك حالات مفتوحة، فيجب اتخاذ ترتيبات ملائمة - قبل إقفاله - مع مقدم الخدمات لضمان توفير الموارد لدعم الضحية لمدة زمنية مناسبة بعد الإقفال، ولعامين على الأقل من وقت بدء تلقي هذا الدعم. ولا يمكن أن يقدم المشروع تمويلاً لذلك بعد تاريخ الإقفال، ولهذا سيلزم اتخاذ ترتيبات أخرى؛ مثل التمويل من المقترض، أو ضمّ مشروعات أخرى إلى المحفظة قد تكون لديها أهداف متوافقة ومرونة في الموازنة- أو في الظروف القصوى قد يلزم تمديد تاريخ إقفال المشروع.

<sup>65</sup> ومع ذلك، إذا كانت المعلومات المقدمة تستدعي مراجعة تدابير التخفيف من المخاطر، فيجب القيام بها إذا أمكن القيام بها بطريقة لا تضيف ضرراً إلى الضحية.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015). المبادئ التوجيهية لدمج الإجراءات التدخلية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر، وتعزيز القدرة على الصمود، والمساعدة على التعافي.

[https://gbvguidelines.org/wp/wp-content/uploads/2015/09/2015-IASC-Gender-based-Violence-Guidelines\\_lo-res.pdf](https://gbvguidelines.org/wp/wp-content/uploads/2015/09/2015-IASC-Gender-based-Violence-Guidelines_lo-res.pdf)؛ للاطلاع على المزيد من المراجع، يرجى زيارة:

<https://psea.interagencystandingcommittee.org/>

لجنة الإنقاذ الدولية واليونيسف (2012). رعاية الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي: المبادئ التوجيهية لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية في الأوضاع الإنسانية. لجنة الإنقاذ الدولية، نيويورك.

<https://www.unicef.org/media/73591/file/IRC-CSS-Guide-2012.pdf.pdf>

الأمم المتحدة (2017). مسرد مصطلحات الاستغلال والاعتداء الجنسيين، الطبعة الثانية.

[https://hr.un.org/sites/hr.un.org/files/SEA%20Glossary%20%20%5BSecond%20Edition%20-%202017%5D%20-%20English\\_0.pdf](https://hr.un.org/sites/hr.un.org/files/SEA%20Glossary%20%20%5BSecond%20Edition%20-%202017%5D%20-%20English_0.pdf)

اللجنة التوجيهية لنظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (2017). المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات المعنية بإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

<https://reliefweb.int/report/world/interagency-gender-based-violence-case-management-guidelines>

البنك الدولي (2014). تقييم آلية معالجة المظالم. The World Bank, Washington, D.C.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/431781468158375570/Evaluating-a-grievance-redress-mechanism>

البنك الدولي (2014ب). الإجراءات التدخلية لمنع العنف ضد النساء والفتيات أو تقليصه: مراجعة منهجية للاستعراضات. The World Bank, Washington, D.C.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/700731468149970518/Interventions-to-prevent-or-reduce-violence-against-women-and-girls-a-systematic-review-of-reviews>



البنك الدولي (2021). إرشادات البنك الدولي: نظرية التغيير وإطار النتائج والرصد والتقييم لعمليات تمويل المشروعات الاستثمارية وعمليات تمويل البرامج وفقاً للنتائج. The World Bank, Washington, D.C.

<https://worldbankgroup.sharepoint.com/sites/ppfonline/PPFDocuments/945b821ab3e340f9b2b7625f5ad3b769.pdf>

البنك الدولي (2016). إدارة مخاطر الآثار السلبية على المجتمعات المحلية الناتجة عن تدفق العمالة المؤقتة بسبب المشروع. The World Bank, Washington, D.C.

<http://pubdocs.worldbank.org/en/497851495202591233/Managing-Risk-of-Adverse-impact-from-project-labor-influx.pdf>

البنك الدولي (2016ب). لائحة التوريدات والتعاقدات الخاصة بالبنك الدولي لمقتضي تمويل المشروعات الاستثمارية. The World Bank, Washington, D.C.

<http://pubdocs.worldbank.org/en/178331533065871195/Procurement-Regulations.pdf>

البنك الدولي (2017أ). العمل معاً لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين: توصيات لمشروعات البنك الدولي الاستثمارية. The World Bank, Washington, D.C.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/482251502095751999/Working-together-to-prevent-sexual-exploitation-and-abuse-recommendations-for-World-Bank-investment-projects>

البنك الدولي (2018ب). إطار العمل البيئي والاجتماعي للبنك الدولي. The World Bank, Washington, D.C.

<http://pubdocs.worldbank.org/en/837721522762050108/Environmental-and-Social-Framework.pdf>

منظمة الصحة العالمية. البرنامج العالمي المعني بالأدلة المتعلقة بالسياسات الصحية. (2001). وضع المرأة أولاً: التوصيات المتعلقة بالمعايير الأخلاقية ومعايير السلامة لدى البحث في العنف العائلي ضد المرأة. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/65893>

منظمة الصحة العالمية (2007). توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن المعايير الأخلاقية ومعايير السلامة في إجراء البحوث على العنف الجنسي وتوثيقه ورصده في حالات الطوارئ. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

<https://www.who.int/publications/i/item/9789241595681>

منظمة الصحة العالمية (2013). التقديرات العالمية والإقليمية لحالات العنف ضد المرأة: انتشار عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي من غير الشريك وآثاره الصحية. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

<https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/9789241564625/en/>

منظمة الصحة العالمية (2013). التصدي لعنف الشريك الحميم والعنف الجنسي ضد المرأة: المبادئ التوجيهية السريرية وسياسات منظمة الصحة العالمية. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

[https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85240/9789241548595\\_eng.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85240/9789241548595_eng.pdf)

منظمة الصحة العالمية (2017). التعامل مع الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي: المبادئ التوجيهية السريرية لمنظمة الصحة العالمية. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/259270/9789241550147-eng.pdf>

منظمة الصحة العالمية (2020). تقرير الحالة العالمية عن الوقاية من العنف ضد الأطفال. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

<https://www.who.int/teams/social-determinants-of-health/violence-prevention/global-status-report-on-violence-against-children-2020>

منظمة الصحة العالمية (2021). تقديرات مدى انتشار العنف ضد المرأة، 2018: تقديرات مدى انتشار عنف الشريك الحميم ضد المرأة على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية، وتقديرات انتشار العنف الجنسي من غير الشريك ضد المرأة على الصعيدين العالمي والإقليمي. منظمة الصحة العالمية، جنيف.

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240022256>

# الملحق 1: مدونات قواعد السلوك للمقاولين وخطة العمل المعنية بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتصدي لها

1. لبناء نظام لمنع مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والوقاية منها والتخفيف من حدتها، يتعين تحقيق ما يلي في المشروعات:

- التوقيع على مدونات قواعد السلوك من جانب جميع موظفي المقاولين (بمن فيهم المقاولون من الباطن) ومهندسي الإشراف والاستشاريين الآخرين الموجودين ميدانياً في منطقة المشروع؛
- وضع خطة عمل فاعلة لمواجهة هذه الأفعال بحيث يفهم العمال التوقعات والسياسات المتعلقة بالسلوك، وإيجاد آلية فعالة لمعالجة المظالم. ويجب أن تشمل خطة العمل هذه التدريب والتواصل. كما يجب أن تتضمن خططاً لتعريف المجتمعات المحلية المتأثرة بأنشطة المشروع بمدونة قواعد السلوك التي وقّع عليها الموظفون العاملون فيه.
- وفي إطار خطة العمل هذه، يتم وضع بروتوكولات للمساءلة والاستجابة تحدد الإجراءات المتبعة في محاسبة الأفراد ومعاقبة الموظفين الذين خالفوا السياسات المعنية بالتصدي لهذه الأفعال.

## مدونات قواعد السلوك من وثائق التوريدات والمشتريات الموحدة

### نموذج مدونة قواعد السلوك لموظفي المقاول

#### تنويه لصاحب العمل:

لا يجوز تعديل الحد الأدنى من المتطلبات التالية. ويجوز لصاحب العمل وضع اشتراطات ومتطلبات إضافية لمعالجة القضايا المحددة، مع الاسترشاد بالتقييم البيئي والاجتماعي ذي الصلة. ويمكن أن تشمل أنواع المسائل التي تم تحديدها المخاطر المرتبطة بتدفق العمالة، وانتشار الأمراض السارية، والاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وما إلى ذلك. حذف هذا الإطار قبل إصدار وثائق المناقصات.

#### تنويه لمقدم العطاء:

لا يجوز تعديل الحد الأدنى لمحتوى نموذج مدونة قواعد السلوك على النحو الذي حدده صاحب العمل تعديلاً جوهرياً. ومع ذلك، يجوز لمقدم العطاء إضافة متطلبات حسب الاقتضاء، بما في ذلك مراعاة القضايا/المخاطر الخاصة بالعقد. ويقدم صاحب العطاء مدونة قواعد السلوك ضمن أوراق العطاء للجهة مع التوقيع عليها بالأحرف الأولى.

### نموذج مدونة قواعد السلوك لموظفي المقاول

نحن المقاول، [أدخل اسم المقاول]. وقعنا عقداً مع [أدخل اسم صاحب العمل] [أدخل وصفاً للأشغال]. وسيتم تنفيذ هذه الأعمال في [أدخل الموقع والمواقع الأخرى التي سيتم تنفيذ الأشغال فيها]. ويتطلب العقد منا تنفيذ تدابير لمعالجة المخاطر البيئية والاجتماعية المتصلة بالأشغال، بما في ذلك مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

وتأتي مدونة قواعد السلوك هذه في إطار تدابيرنا للتعامل مع المخاطر البيئية والاجتماعية المرتبطة بالأشغال. وتتنطبق هذه المدونة على جميع موظفينا والعمال وغيرهم من الموظفين في موقع الأشغال أو الأماكن الأخرى التي يجري فيها تنفيذ الأشغال. كما تنطبق أيضا على موظفي كل مقاول من الباطن وأي موظفين آخرين يساعدوننا في تنفيذ الأشغال. ويشار إلى جميع هؤلاء الأشخاص باسم "موظفي المقاول" ويخضعون لمدونة قواعد السلوك التي نحن بصددتها.

وتحدد مدونة قواعد السلوك هذه السلوك الذي نطلبه من جميع موظفي المقاول.

ومكان العمل الخاص بنا يمثل بيئة لا يُسمح فيها بالسلوكيات غير الآمنة أو العدائية أو الإيذاية أو العنيفة، ويجب أن يُشعر فيها جميع الأشخاص بالراحة في إثارة القضايا أو المخاوف دون خوف من الانتقام.

### السلوك المطلوب

على موظفي المقاول:

1. الاضطلاع بواجباته بكفاءة واجتهاد؛
2. الامتثال لمدونة قواعد السلوك وجميع القوانين واللوائح والمتطلبات الأخرى المعمول بها، بما في ذلك متطلبات حماية صحة وسلامة ورعاية موظفي المقاول الآخرين وأي شخص آخر؛
3. الحفاظ على بيئة عمل آمنة، ويشمل ذلك:
  - أ. ضمان سلامة أماكن العمل والآلات والمعدات والعمليات الخاضعة لسيطرة كل شخص دون تعريض الصحة لمخاطر؛
  - ب. ارتداء معدات الوقاية الشخصية المطلوبة؛
  - ج. استخدام التدابير المناسبة المتعلقة بالمواد والمركبات الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية؛
  - د. اتباع إجراءات التشغيل المعمول بها في حالات الطوارئ.
4. الإبلاغ عن أوضاع العمل التي يعتقدون أنها ليست آمنة أو صحية، وإخراج أنفسهم من وضع العمل الذي يكون لديهم فيه مبرر معقول ليعتقدوا أن له خطراً وشيكاً وخطيراً على حياتهم أو صحتهم؛
5. معاملة الأشخاص الآخرين باحترام وعدم التمييز ضد فئات معينة مثل النساء أو ذوي الإعاقة أو العمال المهاجرين أو الأطفال؛
6. عدم التحرش الجنسي، ويعني ذلك أي عرض جنسي غير مقبول، أو طلب إقامة علاقة جنسية، أو أي تصرف آخر لفظي أو جسدي ذي طبيعة جنسية مع موظفي المقاول أو صاحب العمل الآخرين؛
7. عدم الاستغلال الجنسي، ويعني ذلك أي استغلال فعلي أو شروع في استغلال حالة ضعف أو تفاوت في القوة أو الثقة لأغراض جنسية، ويشمل ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - تحقيق أرباح نقدية أو منفعة اجتماعية أو سياسية من الاستغلال الجنسي؛
8. عدم الاعتداء الجنسي، ويُعرّف الاعتداء الجنسي أيضاً بأنه التعدي الجسدي الفعلي ذو الطابع الجنسي أو التهديد بارتكابه، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو إجبارية؛
9. عدم إقامة أي شكل من أشكال العلاقات الجنسية مع من تقل أعمارهم عن 18 عاماً، إلا في حالة الزواج السابق؛

10. إتمام الدورات التدريبية ذات الصلة التي سيتم تقديمها فيما يتعلق بالجوانب البيئية والاجتماعية للعقد، بما في ذلك مسائل الصحة والسلامة، والاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛

11. الإبلاغ عن أي مخالفة وانتهاك لمدونة قواعد السلوك هذه؛

12. عدم الانتقام من أي شخص يُبلغ عن مخالفات لمدونة قواعد السلوك، سواء أكان ذلك البلاغ لنا أو لصاحب العمل، أو من يستخدم آلية معالجة المظالم الخاصة بموظفي المقاول أو آلية معالجة المظالم الخاصة بالمشروع.

### إثارة المخاوف والشواغل

إذا لاحظ أي شخص سلوكا يعتقد أنه قد يمثل انتهاكا لمدونة قواعد السلوك هذه، أو يسبب له مخاوف وشواغل، عليه إثارة هذا الأمر على الفور. ومن الممكن إجراء ذلك باتخاذ أي من الخطوات التالية:

1. الاتصال بـ [إدخال اسم الخبير الاجتماعي التابع للمقاول الذي يتمتع بالخبرة اللازمة في التعامل مع حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، أو إذا لم يكن ذلك الشخص منصوصا عليه بموجب العقد، اذكر شخصا آخر يعينه المقاول للتعامل مع هذه المسائل] كتابةً على هذا العنوان [ ] أو عن طريق الهاتف على رقم [ ] أو شخصيا على العنوان التالي؛ أو
2. إجراء مكالمة هاتفية على الرقم [ ] للوصول إلى الخط الساخن للمقاول (إن وجد) وترك رسالة.

ولن يتم الإفصاح عن هوية الشخص، ما لم ينص القانون الخاص بالبلد المعني على الإبلاغ عن مثل هذه المزاعم. ويجوز أيضا تقديم الشكاوى أو الادعاءات والمزاعم مجهولة المصدر، وستُعطى كل الاعتبارات الواجبة والمناسبة. ونحن نأخذ على محمل الجد جميع التقارير عن سوء السلوك المحتمل، وسنحقق فيه ونتخذ الإجراءات المناسبة. وسنحيل الحالات إلى مقدمي الخدمات على الفور للمساعدة في دعم الشخص الذي تعرض للحادث المزعوم، حسب الاقتضاء.

ولن يكون هناك أي انتقام ضد أي شخص يثير مخاوف وشواغل بحسن نية بشأن أي سلوك تحظره مدونة قواعد السلوك التي نحن بصدددها. وأي انتقام يشكل انتهاكا لمدونة قواعد السلوك.

### تبعات مخالفة مدونة قواعد السلوك

أي مخالفة لهذه المدونة من جانب موظفي المقاول يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة تصل إلى حد الفصل من العمل أو الإحالة إلى السلطات القانونية.

بالنسبة لموظفي المقاول:

استلمت نسخة من مدونة قواعد السلوك مكتوبة بلغة أفهمها. وأتفهم أنه إذا كانت لدي أية أسئلة بشأن مدونة قواعد السلوك هذه، فيمكنني الاتصال بـ [أدخل اسم مسؤول الاتصال التابع للمقاول الذي لديه الخبرة في هذا الأمر] للاستيضاح.

اسم الموظف التابع للمقاول: [أدخل الاسم]

التوقيع: \_\_\_\_\_

التاريخ: (اليوم - الشهر - السنة): \_\_\_\_\_

توقيع الممثل المفوض للمقاول؛

التوقيع: \_\_\_\_\_

التاريخ: (اليوم - الشهر - السنة): \_\_\_\_\_

## محتويات خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي

1. كما ورد في الفصل 3-3، تُبيّن خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي كيف سيضع المشروع البروتوكولات والآليات اللازمة لخفض مخاطر تفاقم الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في المشروع، وكذلك للتصدي لأي مشكلات قد تنشأ في هذا الشأن.
2. ويمكن الاطلاع على عينة من الوثائق والمواد الأخرى لدعم تنفيذ التوصيات على صفحة الشبكة الداخلية لمجموعة البنك الدولي بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي:

<https://worldbankgroup.sharepoint.com/sites/WBGender/sitepages/publishingpages/information-about-sexual-exploitation-abuse-and-harassment-in-world-bank-operations-03172021-112450.aspx>

## الملحق 2: جمع معلومات عن حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

1. ليس ضرورياً بشكل عام إجراء مسح جديدة لتحديد مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، لأن المعلومات الرئيسية ربما تكون متوفرة بالفعل من خلال المسوح الديموغرافية والصحية على المستوى القطري، أو المسوح المستقلة الممثلة على المستوى الوطني بشأن العنف ضد النساء والفتيات. ويندرج القضاء على مختلف أشكال العنف الذي تواجهه النساء والفتيات ضمن العديد من أهداف التنمية المستدامة، وقد أدى إلى زيادة معدلات جمع البيانات والإبلاغ عن حالات وقوع هذا العنف.<sup>1</sup>

2. يتعين عدم جمع أي بيانات عن هذا النوع من الأفعال من خلال أي امرأة ربما تعرّضت له، بدون إتاحة خدمات الإحالة لدعمها. وإذا كان جمع البيانات ضرورياً، فيجب على فرق العمل التأكد من وضع بروتوكولات تتيح إحالة المشاركات للإفصاح عن تجاربهن مع العنف قبل البدء في جمع البيانات لتجنب إعادة تعريض الضحايا للصدمة. ويتعين أن يغطي تدريب الباحثين جميع إرشادات السلامة والإرشادات الأخلاقية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويجب عدم إجراء أي مناقشات لمجموعات التركيز مع أفراد المجتمع المحلي للسؤال عن التجارب الشخصية بشأن أعمال العنف أو أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. وفي ظل انتشار حالات العنف من الشريك الحميم و/أو الاعتداء الجنسي من غير الشريك وتأثيرها على 35% من النساء في الشريحة العمرية 15-49 عاماً، فمن المرجح أن تضم مجموعات التركيز بعض الضحايا من النساء اللاتي تعرّضن لهذا النوع من العنف. للمزيد من المعلومات عن كيفية مناقشة هذا العنف من الناحية الأخلاقية، انظر:

- الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات [صفحة الأخلاقيات](#)
- [إلسبيرغ إم، وإل هايس. 2005. بحث العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة: منظمة الصحة العالمية، منظمة باث.](#)
- [منظمة الصحة العالمية. 2001. وضع المرأة أولاً: التوصيات المتعلقة بالمعايير الأخلاقية ومعايير السلامة لدى البحث في العنف العائلي ضد المرأة.](#)
- [منظمة الصحة العالمية. 2007. توصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالمعايير الأخلاقية ومعايير السلامة لدى البحث في إجراء البحوث على العنف الجنسي وتوثيقه ورصده في حالات الطوارئ.](#)

3. لكن عند عدم توفر البيانات، فإنه يتم جمع البيانات عن الموضوعات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي مثل سلوكيات طلب المساعدة، أو التصورات عن مدى جودة مقامي الخدمات للضحايا، أو خرائط سلامة المجتمعات المحلية؛ ويجب اتباع المبادئ التوجيهية التالية ومراعاة المسائل الأخلاقية بشأن جمع البيانات عن هذا النوع من العنف بعناية. ولا يجب القيام بجمع البيانات، إلا إذا أمكن تنفيذ ما سبق بشكل صحيح.

- يجب أن تكون المنافع التي تعود على المستجيبين أو المجتمعات المحلية من توثيق حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي أكبر من المخاطر التي يتعرّضون لها.

<sup>1</sup> على سبيل المثال، انظر الموقع الإلكتروني لبرنامج الاستقصاءات السكانية والصحية، متاح على الموقع التالي: [http://dhsprogram.com/What-We-](http://dhsprogram.com/What-We-Do/Survey-Types/DHS.cfm)

[Do/Survey-Types/DHS.cfm](http://dhsprogram.com/What-We-Do/Survey-Types/DHS.cfm)

- تُعد سلامة وأمن كل المشاركين في جمع المعلومات من الأمور بالغة الأهمية، ويجب رصد ذلك باستمرار.
- يتعين القيام بجمع المعلومات وتوثيقها بطريقة سليمة منهجياً، ولا تشكّل مخاطر على المستجيبين إلى أقصى قدر ممكن، وتستند إلى الخبرات الحالية وأفضل الممارسات.<sup>2</sup>
- يتعين توفير الرعاية الأساسية والدعم للضحايا محلياً، قبل البدء في أي نشاط قد ينطوي على إفصاح الأفراد عن معلومات بشأن التجارب مع العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يتعين دائماً حماية سرية الأفراد الذين يقدمون معلومات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يتعين الحصول على موافقة من أي شخص يقدم معلومات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك قبل المشاركة في نشاط جمع البيانات.
- يتعين اختيار جميع أفراد فريق جمع البيانات بعناية، وحصولهم على قدر كافٍ وملائم من التدريب المتخصص والدعم المستمر.
- يتعين وضع إجراءات وقائية إضافية في حالة جمع معلومات عن الأطفال (أي من هم دون سن الثامنة عشر).<sup>3</sup>

<sup>2</sup> أحد الأمثلة على ذلك قسم التوصيات المتعلقة بالمعايير الأخلاقية ومعايير السلامة: <http://www.vawresourceguide.org/resources#esr>. بوجه خاص، إلسبيرغ إم، وإل هايس. 2005. بحث العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة: منظمة الصحة العالمية، منظمة باث.

<sup>3</sup> انظر التوصية 8 في منظمة الصحة العالمية، 2007، توصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالمعايير الأخلاقية ومعايير السلامة لدى البحث في إجراء البحوث على العنف الجنسي وتوثيقه ورصده في حالات الطوارئ، متاحة على الموقع التالي: <https://www.who.int/publications/i/item/9789241595681>.



## الملحق 3: أداة تقييم مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

1. حتى يتسنى المساعدة في تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المرتبطة بالمشروع، قامت المجموعة المعنية بالمساواة بين الجنسين، جنباً إلى جنب مع زملاء من مختلف قطاعات الممارسات العالمية، بإعداد أداة تقييم هذه المخاطر.<sup>1</sup> والهدف من هذه الأداة هو تحفيز التفكير في هذه المخاطر. وتعتمد هذه الأداة على معلومات مستقاة من مصادر متنوعة لإعطاء كل مشروع "درجة تقييمية" للمخاطر بناءً على الإجابات على كل سؤال على حدة. وتُحسب الدرجة التقييمية للمخاطر على مقياس من صفر إلى 25؛ تُعتبر المشروعات التي تسجل درجة التقييم 0-12.25 ذات مخاطر "منخفضة"؛ و12.5-16 ذات مخاطر "متوسطة"؛ و16.25-18 ذات مخاطر "كبيرة"، و18-25 ذات مخاطر "عالية". وتستخدم المشروعات التي هي قيد الإعداد القسمين "أ" و"ب" وتُجمع ما يتم الحصول عليه من درجات في كل قسم، ويمكن استكمال ذلك خلال مرحلة إعداد منكرة مفاهيم المشروع. وعلى أساس ما يتم جمعه من معلومات إضافية في أثناء إعداد المشروع، يجب تحديث البيانات المتعلقة بهذه المخاطر حسب الاقتضاء من أجل اجتماع استعراض تعزيز أو في اجتماع استعراض القرارات.
2. ولا تتناول هذه الأداة كيف يمكن للمشروع ذاته أن يعزز المساواة بين الجنسين ويقلص هذه الأفعال من خلال أنشطته. بل إنها تهدف إلى تقليص مخاطر هذه الأفعال، والسماح لفرق العمل بتحديد مستوى المخاطر القائمة في المشروع قبل تطبيق تدابير التخفيف.
3. تتألف هذه الأداة من القسمين التاليين:
  - القسم "أ" الذي يقدم عرضاً عاماً "للسياق القطري" الذي يرتبط تحديداً بالالتزام البلد بتحقيق المساواة بين الجنسين والحد من انتشار العنف على المستوى الوطني.
  - القسم "ب" (سياق المشروع) الذي يُعد بالغ الأهمية لأن المشروع في حد ذاته، بغض النظر عن السياق القطري، يمكن أن يخلق مخاطر ومواطن ضعف جديدة لإتيان أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتي قد لا تكون موجودة في السابق. وهذا القسم له أهمية أكبر من القسم "أ".
4. من المهم ملاحظة أنه لا يمكن لأي من المؤشرات الواردة في الأداة أن يتنبأ بمفرده بحوادث الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، كما أن تسجيل درجة جيدة على أي مؤشر واحد لا يعني أن هذه الحوادث لن تقع. وبغض النظر عن سياق المشروعات، يمكن لمشروعات البنك أن تؤثر على مخاطر وقوع هذه الأفعال من خلال إحداث تحول في ديناميكيات القوى القائمة والعلاقات المالية. وتدني الدرجة التقييمية للمخاطر لا يعني أن المشروع لا ينطوي على أي خطر لهذه الأفعال، كما لا يعني ارتفاع الدرجة التقييمية للمخاطر أنه لا يمكن المضي في تنفيذ المشروع. فهذه الأداة الغرض منها مساعدة فرق العمل على التفكير بشأن أنواع التدابير اللازمة للحد من مخاطر التعرض للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وبنود الاستجابة الكافية التي يمكن تنفيذها بما يتلاءم مع أوضاع المشروع على أفضل وجه.

<sup>1</sup> إضافة إلى ذلك، تُقدم منكرة توجيهية مرفقة بشأن منهجية تقييم المخاطر المزيد من التفاصيل والإرشادات عن أداة تقييم المخاطر، ويمكن الاطلاع عليها [هنا](#).

5. تحتوي هذه الأداة على مؤشرات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، تُقيّم فرق العمل المشروع بناءً عليها. فعلى سبيل المثال، يوفر أول مؤشرين في القسم "أ" تقديراً لمدى انتشار حالات العنف من الشريك الحميم وأي عنف جنسي يُرتكب من الشريك أو غير الشريك على المستوى الوطني. والهدف من المؤشر الأول "انتشار عنف الشريك الحميم" هو إعطاء نظرة عامة عن مستويات العنف ضد المرأة في البلد المعني. ولم يتم إثبات أي ارتباط مباشر بين مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين داخل مشروع ما ومستويات العنف ضد النساء والفتيات في البلدان، لكن هذه الإحصائية تُعد مهمة لمعرفة السياق القطري الذي يُنفذ فيه المشروع. ويُقارن معدل انتشار عنف الشريك الحميم على المستوى الوطني بالمتوسط الإقليمي وفقاً للتقديرات الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية (2013). ولتقييم المخاطر، فإنها تكون مرتفعة عندما يتجاوز هذا المعدل المتوسط الإقليمي، لكنها تكون متدنية عندما يقل هذا المعدل عن المتوسط الإقليمي<sup>2</sup> (الشكل أ-3-1) وستتم تعبئة القسم "أ" مسبقاً لتوفير معلومات لفرق العمل عن مدى التزام البلد المعني بتحقيق المساواة بين الجنسين والحد من انتشار العنف على المستوى الوطني.

### الشكل أ-3-1: أداة تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي - القسم أ- السياق القطري - الأسئلة 1-13

| رقم المشروع هنا:<br>لسم المشروع هنا  | المقياس  | التصنيف الرقسي | التصنيف الرقسي | تقييم محتمل   | درجة متدنية | درجة متوسطة | درجة عالية | ملاحظات أو تعقيبات من الأفراد الذين يستكملون ورقة درجات التقييم | رقم المشروع هنا:<br>لسم المشروع هنا |
|--------------------------------------|--|----------------|----------------|---|-------------|-------------|------------|---|-------------------------------------|
|                                      |  |                |                |   |             |             |            |   |                                     |
| القسم أ: السياق القطري               |  |                |                |   |             |             |            |   |                                     |
| الخلفية العامة للعنف على مستوى البلد |  |                |                |   |             |             |            |   |                                     |
| 1                                    | انتشار العنف من الشريك الحميم (حدد البلد المعني في علامة التوبيخ المؤشرات المشتركة) وانتقل إلى "العنف الجنسي أو الجنسي من جانب الأخ/زوج(شريك)"   |                |                | زيادة مخاطر عنف الشريك الحميم على نحو يتجاوز معدل المتوسط الإقليمي بحسب بيانات المسح السكاني الصحي (انظر علامة التوبيخ التالية). انخفاض مخاطر عنف الشريك الحميم دون معدل المتوسط الإقليمي بحسب بيانات المسح السكاني الصحي (انظر علامة التوبيخ التالية). | 0           |             | 0.5        |   |                                     |
| 2                                    | انتشار أي شكل من أشكال العنف الجنسي (حدد البلد المعني في علامة التوبيخ القائمة الكاملة) والقر فوق علامة التوبيخ "العنف المنزلي". وحدد خيار "التعرض للعنف الجنسي". لم حدد خيار "النساء اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي". |                |                | زيادة مخاطر العنف الجنسي على نحو يتجاوز معدل المتوسط الإقليمي بحسب بيانات المسح السكاني الصحي (انظر علامة التوبيخ التالية). انخفاض مخاطر العنف الجنسي دون معدل المتوسط الإقليمي بحسب بيانات المسح السكاني الصحي (انظر علامة التوبيخ التالية).           | 0           |             | 10         |   |                                     |
| 3                                    | معدل انتشار زواج الأطفال (الذي يعرف بأنه الزواج قبل سن 18 سنة بحسب بيانات النساء)  |                |                | معدل انتشار المنخفض (0-23) متوسط الانتشار (24-36) انتشار المرتفع (37-100)   | 0           |             | 0.5        | 10  |                                     |
| 4                                    | تقرير الانتاج بالبيشر الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية (المستويات 1-3) حيث يشير المستوى الأول إلى تدني المخاطر ويشير ثلاث إلى ارتفاعها)  |                |                | المخاطر المنخفضة في المستوى الثالث وقائمة المراقبة والمسبق الثاني المخاطر المتوسطة في المستوى الثاني المستوى 1 - مخاطر أقل  | 0           |             | 0.25       | 0.5   |                                     |

6. ستقوم فرق العمل بتعبئة بيانات القسم "ب" المعني بعوامل الخطر ومواطن الضعف ذات الصلة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المتعلقة بالمشروع (الشكل ألف 2-3). فعلى سبيل المثال، تحتوي الأداة على مؤشر عن مستوى إنشاء البنية التحتية لرصد ما إذا كان المشروع يشتمل على أي إنشاء أو تحديث للبنية التحتية، لأن مثل هذه المشروعات يمكن أن تُحدث تغييراً في بيئة المجتمع المحلي واستخدام المساحات الخالية والديناميكيات الاجتماعية وتدفق العمالة، ويمكن أن تؤثر على سلامة العمال المشاركين في أعمال الإنشاء، وكذلك النساء والفتيات والفتيان الذين يستخدمون المناطق المحيطة أو يعيشون فيها. وترتفع المخاطر عند وجود أعمال إنشائية رئيسية أو كبيرة، فيما تقل المخاطر مع وجود قدر صغير من هذه الأعمال.

<sup>2</sup> وفقاً لمنظمة الصحة العالمية عام 2013.

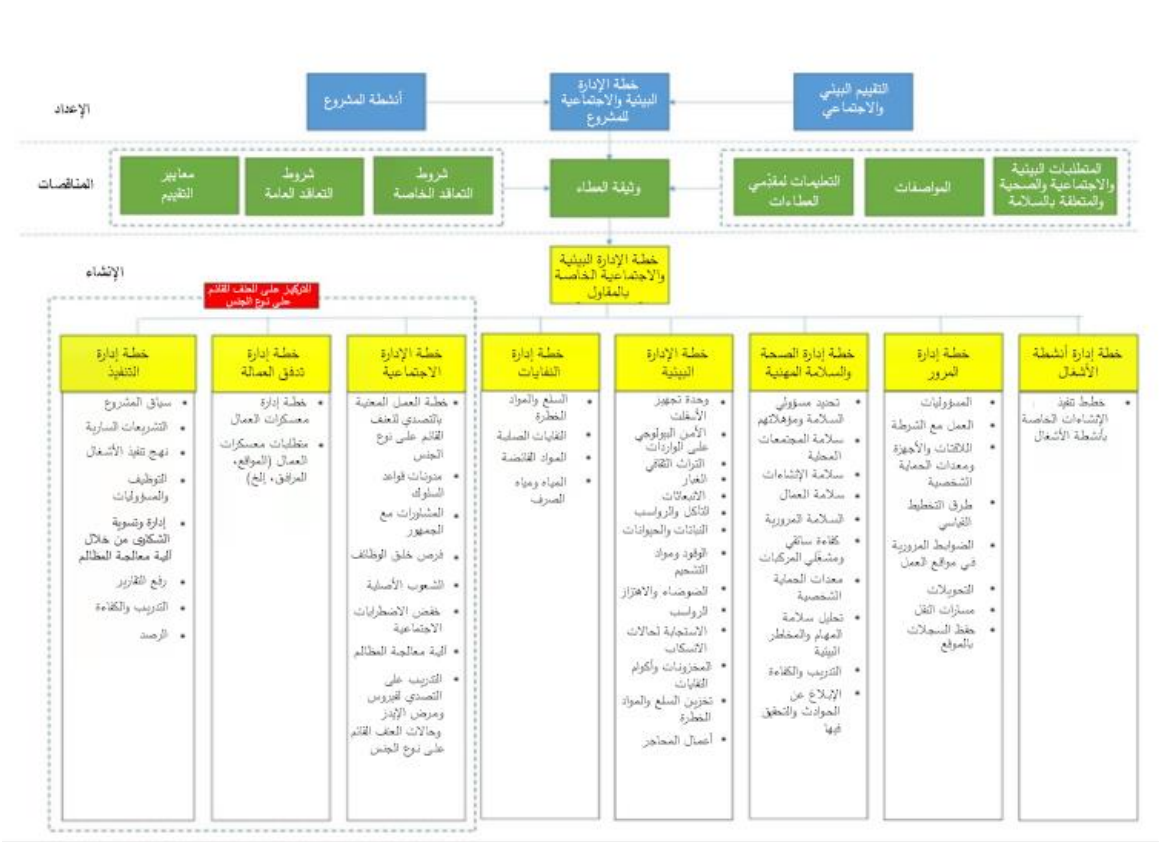
الشكل 3-2: أداة تقييم مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي - القسم ب - سياق المشروع - الأسئلة 14-25

| القسم ب: سياق المشروع |  |  |   |  |  |   |    |
|-----------------------|--|--|---|--|--|---|----|
|                       |  |  | ارتفاع المخاطر يعني وجود أزمة إنسانية أو حالة طارئة في منطقة المشروع  |  |  | هل المشروع في منطقة من البلد بها أزمة إنسانية؟ انتقل إلى البلد في علامة التوبيخ 'البلدان' > انقر فوق خريطة البلد واعرض قسم 'الخرائط والرسوم البيانية' و'التحديثات' لمعرفة أحدث الأزمات الإنسانية وحالات الطوارئ.  | 14 |
|                       |  |  | تنفي المخاطر يعني عدم وجود أزمة إنسانية أو حالة طارئة في منطقة المشروع  |  |  | ما حجم أعمال الإنشاءات الخاصة بتحديث أو إعادة تأهيل البنية التحتية في مشروعك؟ (كبير = مخاطر أعلى، متوسط = مخاطر متوسطة، صغير = مخاطر أقل)   | 15 |
|                       |  |  | مخاطر أعلى في حالة أعمال إعادة التأهيل والإنشاءات الكبيرة<br>مخاطر متوسطة في حالة أعمال إعادة التأهيل والإنشاءات المتوسطة<br>مخاطر أقل في حالة أعمال إعادة التأهيل والإنشاءات الصغيرة   |  |  | وفقاً لإرشادات المذكرة عن تدفق العمالة، قم بتقييم مشروعك على أنه مرتفع أو متوسط أو منخفض المخاطر بالنسبة لمستوى تدفق العمالة. إذا لم يكن هناك تدفق للعمالة، فحدد الخيار منخفض المخاطر. وهذا التحديد هو حكم شخصي يستند إلى محددات المشروع باستخدام إرشادات مذكرة تدفق العمالة. | 16 |
|                       |  |  | ويمكن أن ترتبط المخاطر الأعلى بزيادة عدد العمال في المجتمعات المحلية الصغيرة النائية (بسبب القدرة المنخفضة على الاستيعاب) في سياق الصراعات الاجتماعية القائمة من قبل، وانتشار العنف القائم على نوع الجنس وضعت إغدا القانون ووجود جماعات عرقية مهمشة ومستضعفة ، إلخ. |  |  |   |    |

# الملحق 4: معالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول

1. كما هو مبين في الفصلين "3" و"4"، تتضمن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع عناصر لمعالجة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. يوضح الشكل 1-4 العملية الشاملة من الإعداد وحتى الإنشاء.

الشكل 1-4: إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية من الإعداد إلى الإنشاء



2. في أثناء الإعداد، يقوم المقترض بإعداد التقييم البيئي والاجتماعي (إن تم إجراؤه) وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع، ويتم التشاور بشأنها مع الجمهور، ومراجعتها واعتمادها من جانب البنك الدولي، والإفصاح عنها للجمهور. ويجب على المقترض تنفيذ خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع في إطار اتفاقية التمويل المبرمة مع البنك الدولي. وتُدمج مبادئ هذه الخطة في متطلبات المشروع البيئية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بالسلامة والمواصفات والعناصر الأخرى ذات الصلة بالتوريدات والمشتريات التي تشكّل وثائق المناقصات، مع إدراج هذه الخطة في الغالب ضمن وثائق المناقصة.

3. في العطاء، يجب على المقاول تقديم عدد من خطط الإدارة التي تشكّل في النهاية جزءاً من خطة الإدارة البيئية<sup>1</sup> والاجتماعية الخاصة بالمقاول والتي يتعيّن عليه اتباعها في أثناء تنفيذ الأشغال المدنية. وستتفاوت خطط الإدارة تبعاً لطبيعة المشروعات، لكنه يلزم أن تتضمن التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي حسب الاقتضاء.

4. وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول هي خطة يُعدّها المقاول توضّح كيف سيقوم بتنفيذ أنشطة الأشغال وفقاً لمتطلبات خطة الإدارة البيئية والاجتماعية ووفقاً للعقد. ويعتبر إعداد خطة فعالة للإدارة البيئية والاجتماعية خاصة بالمقاول غاية في الأهمية في مناهضة مخاطر أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، والمخاطر البيئية والاجتماعية والمخاطر على الصحة والسلامة بشكل أعم، في أثناء التنفيذ. ومن الناحية التعاقدية، يتعيّن على المقاول اتباع الخطة التي يُعدها بنفسه، ولهذا فإنه من المهم استنادها إلى النتائج والتدابير المقترحة المحددة في التقييم البيئي والاجتماعي وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع.

5. يجب أن تشمل خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول على:

- **تنفيذ خطة العمل المعنية بمواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وإطار المساءلة والاستجابة:** كما هو مبين في الفصل "3"، الخطة المفصلة التي سيُنفذ المقاول بموجبها التدابير المعنية بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي المبيّنة في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع؛
- **مدونة قواعد السلوك:** مدونة قواعد السلوك المتفق عليها التي سيتم تطبيقها في المشروع على عمال المقاول بمن في ذلك المقاولون من الباطن والموردون؛
- **خطة التدريب:** خطة تدريب العمال بشأن التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛
- **خطة التشاور مع المجتمعات المحلية:** الإستراتيجية التي سيتم من خلالها-بالتشاور مع هيئة إدارة التنفيذ-تعريف المجتمعات المحلية في المناطق المجاورة للمشروع بأنشطته، وكيفية تقديم الشكاوى، وكذلك خدمات الدعم لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- **خطة إدارة تدفق العمالة:** إذا انطوى المشروع على تدفق للعمالة، فما الكيفية التي ستتم بها إدارة هذا التدفق، لا سيما لمناهضة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

<sup>1</sup> يُقدّم المقاول، ضمن عطاءه، إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ ومدونة لقواعد السلوك. ويُقدّم المقاول أيضاً-على أساس مستمر وللحصول على موافقة مسبقة من المهندس- إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ التكميلية الضرورية لإدارة ما تُحدثه الأشغال الجاري تنفيذها من مخاطر وأثار بيئية واجتماعية ومخاطر وأثار على الصحة والسلامة. وتشكّل إستراتيجيات الإدارة وخطط التنفيذ مجتمعة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.

6. لضمان إدارة مخاطر الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فإنه من المهم تحقيق ما يلي:

- قيام المقاول بإعداد خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة به، وفقاً لمتطلبات خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع. ويجب أن تقدّم الخطة الخاصة به شرحاً تفصيلياً للكيفية التي سيلتزم من خلالها بمتطلبات الإجراءات البيئية والاجتماعية للمشروع (المُضمّنة في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية) وتثبت تخصيص أموال كافية بالموازنة لهذا الغرض.
- عدم قيام المقاول بأي أشغال، بما في ذلك التجهيز و/أو أنشطة ما قبل الإنشاء (على سبيل المثال، الإزالة المحدودة لطرق النقل، أو إنشاء موقع للعمل أو ممرات للوصول إلى الموقع، أو إجراء بحوث جيوفنية أو بحوث لاختيار المنشآت الملحقة مثل المحاجر وحفر الإمداد) إلا إذا اقتنع مهندس الإشراف<sup>2</sup> بوضع تدابير ملائمة لمناهضة مخاطر وآثار الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، من خلال خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.<sup>3</sup>
- عقد مشاورات عامة بشأن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول،<sup>4</sup> مع مشاركة نشطة من جانب المقاول وأخصائي الإجراءات البيئية والاجتماعية التابع لمهندس الإشراف. ويتعيّن توثيق هذه المشاورات بشكل جيد واشتمالها على مشاورات منفصلة مع النساء والفتيات.
- يقوم أخصائيو الإجراءات البيئية والاجتماعية والأخصائيون الفنيون بالبنك الدولي بمراجعة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول وتقديم شهادة فنية "بعدم ممانعة" البنك لاستخدامها.<sup>5</sup>
- ويمكن نشر هذه الخطة للجمهور على الموقع الإلكتروني للمقترض الخاص بالمشروع وعلى مواقع محلية أخرى.<sup>6</sup>

7. ضرورة مراجعة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية المعتمدة الخاصة بالمقاول بشكل دوري (عادةً كل ستة أشهر على الأقل) وتحديثها في الوقت المناسب، عند الاقتضاء، من جانب المقاول، بحيث تحتوي على تدابير ملائمة لأنشطة الأشغال التي يتعيّن تنفيذها. وتخضع الخطة المحدّثة للموافقة المسبقة من مهندس الإشراف، ومن الأمثل إعادة الإفصاح عنها على الموقع الإلكتروني لهيئة إدارة التنفيذ.

<sup>2</sup> بموجب عقد الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (فيديك) الذي يُستخدم عادةً في الإشراف على الأشغال المدنية التي يمولها البنك الدولي، فإن "المهندس" هو ممثل البلد المتعامل مع البنك الذي يكون مسؤولاً عن مراقبة الأشغال والإشراف عليها، واختبار وفحص المواد التي سيتم استخدامها، والعمالة التي يتم توظيفها لتنفيذ هذه الأشغال. وضمن فريق الإشراف، يوجد "المهندس" المُعيّن الذي يساعده في الغالب "مهندسون مقيمون" في ميدان العمل. ويضم فريق الإشراف أعضاء آخرين من بينهم أخصائيو الإجراءات البيئية والاجتماعية.

<sup>3</sup> بموافقة البلد المتعامل مع البنك والمهندس، يمكن إعداد خطة محلية للإدارة البيئية والاجتماعية خاصة بالمقاول لتغطي أنشطة محددة متفقا عليها (مثل التعبئة). لكنه يجب عدم البدء في التعبئة حتى تتم الموافقة على عناصر إدارة تدفق العمالة في هذه الخطة.

<sup>4</sup> يجب إدراج مثل هذه العبارة في وثيقة المناقصة: "يجب أن يشارك المقاول في المشاورات مع الجمهور بشأن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة به، وذلك بحضور اللقاءات العامة على نفقته الخاصة بناءً على طلب المهندس لمناقشة هذه الخطة أو أي جوانب أخرى تهم الجمهور بشأن الالتزام البيئي والاجتماعي للمشروع."

<sup>5</sup> رغم أنه ليس سياسة مطلوبة للبنك، فإنه يُعد من الممارسات الجيدة.

<sup>6</sup> بناءً على مشورة من مكتب نائب الرئيس للشؤون القانونية، ففي حين يُفصح البنك الدولي عن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع من خلال الموقع الإلكتروني الخارجي، فإنه ينبغي عدم القيام بذلك مع خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول.

8. يتعين أن تشمل خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول على تدابير معينة لمنع المخاطر والتخفيف من أثارها تستند إلى خطة الإدارة البيئية والاجتماعية، والتصميم النهائي للمشروع، وبيانات طرق الإنشاء المقترحة، وطبيعة موقع المشروع، إلخ. وكما هو مبين في الشكل 4-1، يجب أن تتضمن هذه الخطة خطاً إدارية محددة للتصدي لمخاطر المشروع. وعادة ما تتم معالجة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في إطار "خطة الإدارة الاجتماعية" العامة التي تحدد كيفية إدارة أثر المشروع على المجتمع المحلي والعمال المحليين.<sup>7</sup> وبالنسبة للمواقف عالية المخاطر، يجب أن تتضمن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول خطة لإدارة تدفق العمالة للتعامل مع الآثار ذات الصلة بالمجتمعات المحلية، لا سيما فيما يتعلق بحالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> يمكن الاطلاع على نماذج وأمثلة لخطط عمل مواجهة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي للمشروعات وفقاً لتصنيف مستوى مخاطر التعرض للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي من خلال جهات التنسيق المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وعلى صفحة الشبكة الداخلية لمجموعة البنك الدولي:

<https://worldbankgroup.sharepoint.com/sites/WBGender/sitepages/publishingpages/information-about-sexual-exploitation-abuse-and-harassment-in-world-bank-operations-03172021-112450.aspx>

<sup>8</sup> الاتصال بجهات التنسيق المعنية بحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، على سبيل المثال خطط الإدارة البيئية والاجتماعية:

<https://radweb.worldbank.org/gendersea/process-and-resources>

## الملحق 5: العمل مع مقدّمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

1. تكمن إحدى طرق التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي في العمل مع مقدّمي الخدمات لضحايا والمنظمات المجتمعية القادرة على مساندة المشروع في معالجة أي حالات لهذا النوع من الأفعال قد تنشأ في سياق المشروع، مع العمل في الوقت ذاته لفهم المخاطر المترابطة ومنع وقوع أي حالات من هذا القبيل بشكل استباقي. وقبل إجراء التقييم المسبق للمشروع، يجب بالتالي على فرق العمل تحديد المنظمة (المنظمات) (على سبيل المثال، منظمات غير حكومية ومؤسسات محلية) التي تحظى بثقة المجتمع المحلي وتُعدّ بمنع وقوع هذا النوع من العنف والاستجابة له. وفي المناطق التي ينتشر فيها هذا العنف بدرجة عالية، فإنه قد يوجد بالفعل تحديد للأطراف الفاعلة في مجال منع هذا العنف والاستجابة له في مجتمع محلي معيّن. ومن الضروري التنسيق مع المنظمات النسائية المحلية، ومنظمات حماية الطفل، والجهات الحكومية المعنية (على سبيل المثال، وزارة شؤون المرأة، ووزارة الصحة، إلخ) ووكالات الأمم المتحدة.
2. يجب تحديد مقدّمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وفقاً للمعايير الدولية التي تحدد الحد الأدنى من الخدمات الأساسية، والتي من الأمثل أن تشمل مساندة التدبير العلاجي، والخدمات الصحية، والدعم النفسي والاجتماعي، والدعم الشرطي والأمن، وإتاحة الحصول على الخدمات القانونية، والمأوى عند الحاجة. وعند تحديد مقدّمي هذه الخدمات، يجب مراعاة جودة تقديمها كأحد الاعتبارات الأساسية.
3. تمشياً مع النهج القائم على فائدة الطرف المتضرر، يجب أن يكون اختيار الضحية هو الحصول على الخدمات. ويجب إتاحة الحصول على خدمات الشرطة والخدمات القضائية إذا ما رغبت الضحية في مواصلة توجيه التهم من خلال الجهاز القضائي المحلي.
4. ومن المهم تحديد المنظمات المجتمعية المعنية بحقوق النساء والفتيات، لأنه يمكن استخدامها في تقديم الخدمات لضحايا والاستعانة بها في أنشطة التوعية بمدونات قواعد السلوك. وعند تحديد المنظمات المجتمعية، تستطع فرق العمل البحث عن لديها خبرة في العمل مع السكان المحليين لمعالجة الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال مساندة سبل كسب الرزق، أو تنفيذ إجراءات تدخلية مجتمعية لمجابهة الأعراف والتصورات التي يستند إليها هذا العنف. ويندرج هذان النشاطان ضمن الفئات العامة لمنع هذا العنف والاستجابة له.
5. وستتوقف الأنشطة التي سيوفرها مقدّمو الخدمات في مشروع ما على مستوى المخاطر. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة ما يلي:
  - إجراء تحديد على مستوى المجتمع المحلي "للنور" التي ترتفع بها مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، والفئات المعرضة للمعاناة المستهدفة التي قد تكون أكثر عرضة للاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي؛<sup>9</sup>
  - وبالتشاور مع هيئة إدارة التنفيذ وبناءً على التحديد المجتمعي، تعيين الأنشطة المحددة لمنع العنف وأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرّش الجنسي التي سيتم القيام بها للحد من مخاطر هذه الأفعال (انظر الفصل "2" للاطلاع على أنواع المخاطر التي يتعيّن أخذها بعين الاعتبار)؛

<sup>9</sup> على سبيل المثال، الشابات في الشريحة العمرية من 13-25 عاماً- تحديداً، استهداف الفتيات في سن الدراسة والمجموعات الشبانية، والشابات في الشريحة العمرية من 25-35 عاماً، والشبان في الشريحة العمرية من 14-25 عاماً، والفتيان في سن الدراسة والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والمشتغلين بالجنس التجاري (لا سيما فيروس ومرض الإيدز).



- تقديم الخدمات للضحايا و/أو مناصرتهم/مراقبتهم، أو التعهد بتنظيم إدارة الحالات. وعند الاقتضاء وفي الأوضاع عالية المخاطر، يجب أن يُمد المشروع هذه المنظمة بالأموال التي ستمكّنها من تسهيل توفير خدمات جيدة التوقيت وأمنة وسرية للضحايا (بما في ذلك تكاليف النقل ورسوم التوثيق والإقامة عند الحاجة)؛
  - تقديم التدريب بشأن التعريف بالمعايير المحددة في مدونة قواعد السلوك والخدمات المتاحة للضحايا؛
  - ضمان توفير المشروع "مساحات آمنة" تستطيع الضحايا من خلالها إبلاغ أفراد مدربين بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛
  - التوعية بألية معالجة المظالم القائمة، ومساندة وضع خطة لمشاركة أصحاب المصلحة؛
  - توجيه الشكاوى إلى آلية معالجة المظالم (انظر المذكرة المنفصلة عن آليات معالجة المظالم المتعلقة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي).
6. **التعاقد مع مقدم الخدمات للضحايا.** أظهرت التجارب أن النهج الأكثر فاعلية هو أن تُعيّن هيئة إدارة التنفيذ مقدّم الخدمات للضحايا. وهذا النهج له مزايا من بينها:
- يمكن استخدام نفس مقدّم الخدمات مع العديد من المقاولين، وهو أمر ليس فعالاً من حيث التكلفة فحسب، بل يمكن أن يساعد في ضمان اتساق تقديم الخدمات على مستوى المشروع.
  - يمكن التعاقد مع مقدّم الخدمات وتعبئة موارده بشكل جيد قبل التعاقد مع المقاول، وبالتالي تجنب أي مخاطر لحدوث فجوات في الدعم والمساندة خلال المراحل الأولى من المشروع.
  - قيام مقدّم الخدمات برفع التقارير مباشرةً إلى هيئة إدارة التنفيذ سيسهّل ضمان مراقبة الجودة واتساق تقديم الخدمات.
7. من الأمثل أن يغطي مقدّم الخدمات أيضاً خدمات الدعم الخاصة بفيروس والإيدز، لكنه لا يملك جميع القدرات اللازمة للقيام بذلك. وفي السياقات التي تنطوي على مخاطر عالية للاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، فإنه قد يكون من الصواب تعاقد هيئة إدارة التنفيذ مع مقدّم للخدمات/منظمة غير حكومية لتوفير مجموعة من خدمات الحد من التعرّض لهذه الأفعال طوال دورة حياة المشروع، بالإضافة إلى خدمات إحالة الحالات عند حدوثها في إطار المشروع. وفي الظروف الأخرى (ذات المخاطر الأقل إلى حد ما)، فإنه قد يكون من الأنسب اشتراط أن تُعيّن هيئة إدارة التنفيذ أخصائياً متفرغاً معنياً بهذا العنف (يتبع عادةً وحدة إدارة المشروع) للتأكد من أنه يجري الالتزام بالأحكام بشكل مناسب.
8. يمكن الاطلاع على نموذج من المهام والاختصاصات على صفحة الشبكة الداخلية لمجموعة البنك الدولي (لكل من مقدمي الخدمات لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي/المنظمات غير الحكومية والأخصائيين المعنيين الذين تعينهم هيئة إدارة التنفيذ):

<https://worldbankgroup.sharepoint.com/sites/WBGender/sitepages/publishingpages/information-about-sexual-exploitation-abuse-and-harassment-in-world-bank-operations-03172021.aspx.112450>

## الملحق 6: استخدام التكنولوجيا في التصدي لأفعال الاعتداء والاستغلال والتحرش الجنسي

1. توجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها استخدام التكنولوجيا لزيادة الوعي بأفعال الاعتداء والاستغلال والتحرش الجنسي، والمساعدة في التخفيف من مخاطرها، وإتاحة رصد حالات وقوعها والاستجابة لمثل هذه المزامم بصورة أفضل. ومن المهم ملاحظة أنه يجب عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال في الرصد أو كآلية للتبويه والإنذار، لأن سرية وأمن الضحايا من الأمور بالغة الأهمية. وفيما يلي بعض الأمثلة على التقنيات التي تم تطويرها خارجياً وبواسطة فرق العمل التابعة للبنك.
2. **مشروع تيسير التجارة في منطقة البحيرات العظمى: الاستفادة من التكنولوجيا في قياس مخاطر أفعال الاعتداء والاستغلال والتحرش الجنسي ورصدها.** تمثل الأنشطة التجارية الصغيرة عبر الحدود مصدراً رئيسياً لكسب الرزق للعديد من الأشخاص في البلدان النامية. وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، تكون الغالبية العظمى من هؤلاء التجار من النساء. ويومياً، تعبر هؤلاء النساء الحدود عدة مرات للتجار في السلع والخدمات أيضاً، حيث يواجهن مخاطر الاعتداء والاستغلال بما في ذلك التحرش الجنسي وغيره من أشكال هذا العنف. وللتصدي لهذه التحديات، يقوم البنك الدولي حالياً بمساندة تدابير متنوعة من بينها: تنفيذ مشروع تيسير التجارة في منطقة البحيرات العظمى. ويهدف هذا الإجراء التدخل، الذي بدأ تنفيذه على حدود مختارة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وأوغندا مع التخطيط لتوسيع نطاق تنفيذه ليشمل حدوداً أخرى في بوروندي وتزانيا وزامبيا، إلى تيسير الأنشطة التجارية الصغيرة عبر الحدود من خلال تحسينات البنية التحتية، وإصلاح السياسات والإجراءات، وبناء القدرات، والتوعية إلى جانب تدابير أخرى لتحسين السلوكيات في المواقع الحدودية المستهدفة ومنع مخاطر أفعال الاعتداء والاستغلال والتحرش الجنسي والحد منها. وتعتمد بعض تدابير هذا المشروع على استخدام التكنولوجيا الحديثة. وفي كل بلد مستهدف على سبيل المثال، يساند المشروع إنشاء أنظمة هاتفية مجانية وطنية للسماح للتجار، لا سيما النساء، بالإبلاغ عن الانتهاكات التي يعرضون لها على الحدود دون الكشف عن هويتهم، وذلك عبر الرسائل النصية القصيرة والمكالمات الصوتية باستخدام الهواتف المحمولة الأساسية دون الاتصال بالإنترنت. وسيتم تلقائياً تخزين هذه البلاغات ومعالجتها من خلال منصة مفتوحة المصدر تستند إلى الحوسبة السحابية، ليتم بعد ذلك عرضها على موقع إلكتروني تُتاح منه نسختان: واحدة متاحة للجمهور للاطلاع على التفاصيل والمستجدات بشأن حالة كل قضية والتي يمكن استخدامها لأغراض الرصد والتوعية، والثانية خاصة ولا يمكن الوصول إليها إلا من خلال بيانات اعتماد لتسجيل الدخول والتي تتيح الفرصة لبعض أصحاب المصلحة المحددين، مثل الهيئات الحدودية ورابطات التجار والمجتمع المدني، لاستعراض مختلف القضايا التي يبلغ عنها التجار واتخاذ إجراءات بشأنها. وللحفاظ على الخصوصية وخفض مخاطر التعرض لإجراءات انتقامية، صُمم هذا النظام أيضاً بحيث يتم تقديم جميع البلاغات واستعراضها في إطار كامل من السرية وعدم الكشف عن الهوية.
3. **الوحدة الخاصة بأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في نظام تسجيل التظلمات والشكاوى:** هذا النظام هو نظام لقاعدة بيانات مفتوحة المصدر ومجانية، تم إعداده بواسطة فريق عمل النقل في منطقة المحيط الهادئ لاستلام الشكاوى وإدارتها. ويشتمل هذا النظام على وحدة إضافية تسمح لضحايا هذه الأفعال بتقديم تظلماتهن بشكل آمن عبر الموقع الإلكتروني للمشروع. وفي الواجهة الخلفية حيث تُعالج الشكاوى، يتم تشفير اسم الضحية والتظلم ولا يمكن الوصول إليهما إلا من خلال كلمة مرور صالحة لمرة واحدة يتم إرسالها إلى عنوان بريد إلكتروني مكوّن مسبقاً يديره المسؤول عن إدارة التظلمات أو مقدم الخدمات للضحايا. وترسل نسخة من الشكاوى مُجهّلة المصدر مباشرةً إلى رئيس فريق العمل المسؤول.

4. **تطبيق السلامة على الطرق:** قاد فريق العمل المعني بالنقل في الهند تطوير تطبيق للسلامة على الطرق يركّز بشكل خاص على سلامة النساء. ويتألف هذا الحل من جزأين: (1) تطبيق للهواتف المحمولة يستخدمه المواطنون؛ (2) تطبيق لغرفة التحكم تستخدمه السلطات المعنية بالسلامة على الطرق. ويستخدم المواطنون التطبيق الأول لتنبيه الأصدقاء والسلطات عند الحاجة. ويتميز هذا التطبيق بواجهة سهلة الاستخدام حيث تتيح للشخص الذي تعرّض لحادث أو لجريمة في الشارع اتخاذ الاختيار المناسب، مع إمكانية إرسال تنبيهات فورية إلى السلطات المعنية القريبة وإلى مجموعة معدّة مسبقاً من أفراد الأسرة. وفي حالة وجود مزاعم بشأن أفعال المطاردة التي قد يتعذر خلالها فتح التطبيق على الهاتف المحمول، أو عندما يؤدي استخدام الهاتف المحمول إلى زيادة المخاطر، طوّر الفريق خياراً يمكن النساء من الضغط على زر في تيممة ذكية (يمكن ارتداؤها كقطعة من المجوهرات) لإصدار التنبيه.
5. **تطبيق دائرة الأصدقاء الست (سيركل أوف 6):** تطبيق يسمح للمستخدمين باختيار ستة أصدقاء موثوق بهم لإضافتهم إلى "دائرة" يستطيع المستخدم تلقائياً أن يرسل إليها رسالة تنبيه نصية مبرمجة مسبقاً بها موقع المستخدم عندما يكون في وضع خطر أو غير مريح. وفي الأوضاع الخطرة والحرجة، يتوفّر أيضاً خيطان ساخنان مبرمجان مسبقاً أو أرقام طوارئ محلية للاتصال بها.
6. **تطبيق خطتي (ماي بلان):** هو تطبيق للهواتف المحمولة يساعد في اتخاذ القرارات التي تحافظ على سلامة الشخص حال تعرّضه للاعتداء في علاقة حميمة. ومن خلال تطبيق محمي بكلمة مرور، تُوجّه مجموعة من الأسئلة الشخصية عن الضحايا لتقديم إرشادات بشأن مختلف الخيارات المتاحة لهن لحماية أنفسهن.

## الملحق 7: برامج التدريب للتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي

1. هناك بعض المبادئ الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إعداد برنامج التدريب المشار إليها:

- **المستهدفون:** يجب أن يستهدف برنامج التدريب على مناهضة الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي الفئات المحددة في خطة العمل المعنية بذلك. وهذه الفئات هي عادةً: (1) عمال المقاول والمقاولين من الباطن؛ (2) مهندسو الإشراف وغيرهم من العاملين في منطقة المشروع؛ (3) موظفو هيئة إدارة التنفيذ المشاركون في المشروع. ومن المهم بشكل خاص تدريب المديرين لأنهم يكونون مسؤولين عن ضمان التزام الموظفين بمدونات قواعد السلوك، وكذلك تنفيذ العقوبات في حالة عدم الامتثال. ويجب أيضاً أن يتم التدريب على التصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي داخل المجتمعات المحلية المجاورة للمشروع، ويجب تصميمه على نحو وصيغ ملائمين لأعمار الأطفال عند إدراجهم في أنشطة التوعية.
- **التوقيت:** يجب أن يتلقى جميع الموظفين دورة تدريبية تمهيدية قبل بدء العمل في الموقع لضمان أن يكونوا على دراية بالتزامات الشركة بالتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي ومدونة قواعد السلوك الخاصة بالمشروع في هذا الشأن. ويلزم بيان العقوبات الواردة في هذه المدونة بشكل واضح. وتجدر ملاحظة أنه سيلزم تكرار هذه الدورة التمهيدية بشكل منتظم مع تعيين موظفين جدد في المشروع.
- **التواتر:** يُوصى بأن يحضر جميع الموظفين دورة تدريبية إلزامية (مرة على الأكثر كل شهر) طوال مدة العقد بدايةً من التدريب التمهيدية الأول قبل بدء العمل من أجل ترسيخ فهم أهداف المشروع المتعلقة بالتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.

2. كحد أدنى، يجب أن يشمل التدريب (انظر أمثلة لدورات تدريبية فعلية في نهاية هذا الملحق):

- تعريف أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وكيف يمكن أن يؤدي المشروع إلى تحفيزها أو تفاقم مخاطرها؛
- أدوار ومسؤوليات الأطراف الفاعلة المشاركة في المشروع (يجب أن تُرد المعايير السلوكية لموظفي المشروع في مدونة قواعد السلوك)؛
- آلية الإبلاغ عن الحالات، وهياكل المساءلة، وإجراءات الإحالة داخل الهيئات المتاحة لأفراد المجتمع المحلي للإبلاغ عن الحالات المتعلقة بموظفي المشروع؛
- الخدمات المتاحة لضحايا أفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛
- أنشطة المتابعة لتعزيز محتوى التدريب.

3. سيحتاج المديرون إلى تدريب إضافي لضمان معرفتهم ودرايتهم بأدوارهم ومسؤولياتهم في الالتزام بمدونة قواعد السلوك المعنية بالتصدي لأفعال الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ويجب أن يُطلب من المديرين حضور الدورات التدريبية التي يقدمها المشروع لجميع الموظفين وأن يساعدوا في عقدها. ومثالياً، يجب على المديرين تقديم الدورات التدريبية والإعلان عن تقييمات لمستوى التعلم والتي يجب أن تتضمن أسئلة عن مدى جودة التدريب واقتراحات بشأن تحسين فاعلية التدريب. وسيساعد ذلك في ضمان أن يرى الموظفون أهمية الأنشطة التدريبية.

4. سيتعين على المشروع أيضاً تدريب:

- القائم على إدارة آلية معالجة المظالم بشأن كيفية التعامل مع الشكاوى المتعلقة بحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي على نحو يركز على الضحايا ويتسق مع نهج مصالح الطفل الفضلى؛

- ستحتاج جهات التنسيق المشاركة في آلية تسوية حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي إلى التدريب على الإنصات وإبداء التعاطف دون إصدار أي أحكام، واعتبارات محددة عند التعامل مع الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء.

### دراسة الحالة 1: التدريب على التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في أوغندا

في أوغندا، قام فريق تابع للبنك بتدريب 55 ممثلاً من مختلف الوزارات والهيئات الحكومية-مثل وزارات الطاقة، والنقل، والتنمية العمرانية، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، والعمل، والتنمية الاجتماعية- في أبريل/نيسان 2017. وكان لهذا التدريب الذي استمر على مدى يومين هدفان: الأول هو تعزيز قدرات موظفي البنك الدولي ونظرائهم على معالجة القضايا المهمة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في عمليات تمويل المشروعات الاستثمارية التي تشتمل على أشغال التشييد الكبرى، والثاني هو تمكين المشاركين في حلقة العمل من وضع خرائط طريق لاتخاذ إجراءات ملموسة باستخدام الإرشادات والتوصيات الواردة في [الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات](#).

وشملت حلقة العمل تناول المشاركين للنموذج الإيكولوجي لعنف الشريك باستخدام المناقشات الجماعية و"القصاصات اللاصقة" لتحديد عوامل الخطر الرئيسية التي تتداخل مع المشروعات التي ترأسها وزاراتهم. وناقشت المجموعات إلى أي مدى يمكن إدراج كل من الزواج المبكر، والفقر، وعدم وجود سندات للملكية، وارتفاع معدلات الأمية، والمعتقدات الثقافية، والأعراف الضارة ضمن عوامل ومسببات مخاطر هذا العنف في المجتمعات المحلية المتأثرة بأنشطة المشروع.

وتم إعطاء المشاركين أيضاً عرضاً عاماً عن [الدليل المرجعي بشأن العنف ضد النساء والفتيات](#)، الذي يوضح كيفية بدء وإدماج تدابير منع هذا العنف والاستجابة له واستحداث أخرى مبتكرة. ومن خلال العمل في مجموعات حسب القطاع، طُبّق المشاركون هذه الأدوات وغيرها لإعداد خرائط طريق لتستخدمها مختلف الهيئات الحكومية في تنفيذ خطط العمل المعنية بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي مع التركيز على:

- العمل مع المقاولين على منع التحرش الجنسي في مكان العمل (وكذلك داخل الهيئة المعنية وشركات المقاولات) وغيره من أشكال هذا العنف في المجتمعات المحلية المتأثرة بأنشطة المشروع (على سبيل المثال، من خلال مدونات قواعد السلوك)؛
- تدعيم آليات معالجة المظالم وآليات الرصد الأخرى لتوفير أنظمة إبلاغ آمنة وأخلاقية للراغبات في الإبلاغ عن حالات تعرّضهن للعنف، وربطها بالاستجابة المناسبة؛
- تشجيع الإجراءات التدخلية الرامية إلى تقليص مستوى التسامح مع هذا العنف من خلال المساهمة في تعبئة المجتمعات المحلية في المناطق المحيطة بمواقع المشروع، بما في ذلك استخدام الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والسلطات الوطنية والمحلية والجهات الرائدة الأخرى.

خُصّ المشاركون إلى أن جميع المشروعات يجب أن تتصدى للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وخلال الجلسات، تحدث المشاركون بصراحة عن مسيرتهم الشخصية والمهنية التي توصلوا من خلالها إلى فهم وإدراك أفضل لمدى خطورة هذا العنف. وقال أحد المشاركين، وهو مهندس نقل، إنه أدرك أن وظيفته لا تتعلق فقط ببناء الطرق، بل تتعلق كذلك بفهم الأثر الذي يُحدثه مشروع ما على المجتمعات المحلية المحيطة بموقعه، وأيضاً إدارة المخاطر الاجتماعية لا سيما بالنسبة للنساء والأطفال. ومنذ تقديم هذا التدريب، بادرت العديد من الهيئات إلى إدراج أنشطة للحد من مخاطر هذا العنف التي قد تتسبب مشروعاتها في تقاومها. فعلى سبيل المثال، طلبت وزارة الطاقة من العمال التوقيع على مدونة قواعد السلوك وترسيخ الرسالة المقصودة منها في الاجتماعات اليومية حول مجموعة الأدوات. وعلاوة على ذلك، لا تنظر الوزارات إلى عملياتها على أنها يمكن أن تؤدي إلى زيادة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي فقط، بل تتناوله كمجال يمكن أن تسهم من خلاله في إحداث تغيير إيجابي وتلتزم بالقيام بدور في القضاء على العنف ضد النساء والفتيات في أوغندا.

### فانواتو-برنامج تدريب المديرين على التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يمتد لنصف يوم

| التوقيت     | الموضوعات  | الأعمال الجماعية/أدوات التدريب  |
|-------------|--|---|
| 0800 – 0830 | الترحيب  | • افتتاح التدريب، وتقديم البرنامج والمشاركين  |
| 0930-0830   | دور المدير في فانواتو<br>دور القائد  | • يكتب كل مدير أفكاره وملاحظاته على قصاصات لاصقة<br>• مناقشة  |
| 1000-0930   | مدونة قواعد السلوك، هل نفهمها؟   | • توفير نسخ، وقراءة مدونة قواعد السلوك وخطة العمل<br>• إعادة تطبيق مدونة قواعد السلوك- إبراز دور القائد والتشديد على دوره في الحفاظ على سلامة العمال وحمايتهم من الاعتداء والاستغلال، واعتداء واستغلال الآخرين.<br>• ما هي المسؤوليات التنظيمية؟ ليس المقصود أن يعمل المديرين كضباط شرطة، ولا يجب عليهم القيام بهذا الدور. الهدف هو توفير محيط وبيئة عمل إيجابية وأمنة ويسودها الاحترام |
| 1230-1030   | رعاية الموظفين: العنف ضد النساء والأطفال، والاعتداء الجنسي للأطفال، والاستغلال | • عمل جماعي لإعداد بروتوكول للاستجابة لما سيقوم به المدير في حال قام موظف بالاعتداء أو تعرّض له<br>• طباعة ورقة توضح مركز المرأة في فانواتو ومسارات الإحالة إلى آلية معالجة المظالم، وتوزيعها على المديرين  |

### فانواتو-برنامج تدريب العمال على التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يمتد ليوم كامل

| التوقيت       | الموضوعات  | الأعمال الجماعية/أدوات التدريب   |
|---------------|--|--|
| -0800<br>0830 | الترحيب  | • كلمة ترحيب موجزة<br>• يقمّ المشاركون أنفسهم<br>• يملأ جميع المشاركين نموذج الاستقصاء الأساسي الذي يسبق التدريب (للجلسات التمهيدية فقط)   |
| -0830<br>0930 | فهم قضايا المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء في فانواتو | • شريحة باوربوينت عن مسارات إحالة الحالات في مركز المرأة في فانواتو من نتائج بحث أجري في عام 2009 بعنوان "حياة المرأة والعلاقات الأسرية"<br>• أحد النشاطات التالين:<br>- عمل جماعي: تصورات النساء والرجال في فانواتو<br>- عمل جماعي: ديناميكيات القوى (الأداة 17 من مجموعة أدوات "الطريق إلى الصحة السليمة") |

|  |   |   |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تعريفات أنواع العنف- العنف القائم على النوع الاجتماعي، العنف ضد الأطفال، العنف المنزلي/عنف الشريك الحميم، العنف الأسري والجنسي</li> <li>- الاغتصاب</li> <li>- الاعتداء الجنسي (بما في ذلك المعاملات القائمة على المقايضة بالجنس)</li> <li>- الاعتداء الجسدي</li> <li>- الاعتداء العاطفي/النفسي (حجب الموارد)</li> <li>- التحرش الجنسي</li> <li>- تغطية التعريفات المستخدمة في مدونات قواعد السلوك وفي فاناتو</li> <li>• عمل جماعي: الأعراف وقبول العنف اجتماعياً - آثار العنف القائم على النوع الاجتماعي/العنف الأسري والجنسي، والعنف ضد النساء والأطفال، والعنف المنزلي/عنف الشريك الحميم على الجاني، الضحية، الأسرة، المجتمع المحلي-كيف يؤدي ذلك إلى ثقافة العنف</li> </ul>   | <p>أنواع العنف<br/>ضد النساء والأطفال</p>   | <p>0930-<br/>1045</p>                                     |
| <p>11:00-10:45 استراحة لاحتساء الشاي</p>   |   |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما المقصود بالموافقة؟ القوانين الوطنية والدولية بشأن الموافقة والسن القانوني لإعطائها موقف مدونة قواعد السلوك من الموافقة</li> <li>• قانون العقوبات وقانون حماية الأسرة، وطلب إصدار أوامر حماية الأسرة</li> <li>• كيفية استخدام آلية معالجة المظالم للإبلاغ عن الحالات: كيف يمكنك الإبلاغ، وما هي الجهة التي يمكنك إبلاغها؟ مشروع فاناتو للاستثمار في مجال الطيران، وحدة إدارة المشروعات في فاناتو، مركز المرأة في فاناتو، الشرطة، إلخ.</li> <li>• المساواة والسرية بشأن جميع مقدمي البلاغات والضحايا</li> <li>• أوجه الارتباط بمدونة قواعد السلوك</li> <li>• خدمات المشورة والدعم من مركز المرأة في فاناتو- كيفية طلب المساعدة و/أو إحالة الأشخاص إلى المركز</li> <li>• الخدمات التي يقدمها مركز المرأة في فاناتو لضحايا العنف</li> <li>• ما هي خدمات الدعم الأخرى المتوفرة في بورت فيلا؟</li> </ul> | <p>فهم القوانين:<br/>قانون حماية الأسرة<br/>وقانون العقوبات<br/>آلية معالجة المظالم<br/>والإبلاغ عن الحالات<br/>خدمات مركز المرأة<br/>في فاناتو</p> | <p>1100-<br/>1130<br/>1130<br/>1200<br/>1200<br/>1230</p> |
| <p>13:30-12:30 استراحة لتناول الغداء</p>   |   |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدونة قواعد السلوك: هل نفهمها؟ أسئلة عن مدونات قواعد السلوك؟</li> <li>• قراءة نسخ من مدونات قواعد السلوك والتأكد من فهم المشاركين لها</li> <li>• الجزاءات والعقوبات المحتملة</li> </ul>   | <p>مدونات قواعد السلوك<br/>المعنية بمناهضة العنف<br/>القائم على النوع</p>   | <p>1330-<br/>1415</p>                                     |

|  | الاجتماعي والعنف ضد الأطفال |       |
|--|-----------------------------|-------|
|  | تلخيص التقييم والختام       | -1415 |
| <ul style="list-style-type: none"><li>• نقاش مفتوح لتلخيص أنشطة التدريب واستعراضها</li><li>• تقييم حلقة العمل (بعد كل جلسة)</li><li>• التقييم من خلال استقصاء ما بعد التدريب (قبل أن يترك العامل المشروع فقط)</li><li>• الختام</li></ul> |                             | 1445  |